آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٨٤ - ٣ يوليو ١٩٥٧

AKHER SAA No- 1784 - 3 JU LE 1957



صيادة .. من الإسكندرية

للرسام كنعان

آخر لحظة

نجاح المحادثات السياسية لأمين الجامعة العربية

اجرى الاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعه العربية محادثات سياسيه هامة خلال زيارته لكل من العراق وليبيا ،وقد سافر الى المملكة العربية السعودية أول أمس لاستكمال هذه المحادثات

وستكون زيارته التالية للسودان

وسيزور الامين العام للجامعة العربية الاردن ثم سوريا

وقد علمت آخر لحظة أن نتائج هذه المحادثات كانت مرضية من وجهة النظر العربية ، وان المسئولين فى البلاد العربية التى زارها الامين العام ينشدون التضامن العربى والوحدة العربية

محادثات مياه النيل بين مصر والسودان

سيؤلف وزير الاشغال فى هذا الاسبوع الوفد المصرى الذى سيفاوض الوفد السودانى فى محادثات مياه النيل

وقد جرت اتصالات بين مصر والسودان لتحديد الموعد الذى ستجرى فيه هذه المحادثات فى مدينة القاهرة

ومن أهم ما ستدور حوله هذه المحادثات قيمة التعويضات التى ستدفع الى السودان مقابل اغراق مدينة حلفا عند تنفيذ مشروع السد العالى

وقد ادرج مبدئيا مبلغ ١٥ مليون جنيه لهذه التعويضات بما فى ذلك الاراضى التى ستغمرها المياه فى بلاد النوبة

١٥ مليون جنيه للمؤسسة الاقتصادية

علمت آخر لحظة انه سيخصص للمؤسسة الاقتصادية ١٥ مليون جنيه تصرف منها على تحقيق اغراضها التى تضمنها قانون انشائها ومن بينها المساهمة فى راس مال المؤسسات الصناعية والتجارية وشراء مؤسسات الاعداء وانشاء الشركات الصناعية او التجارية

زعماء البحرين يرفضون مساومة الانجليز

● ارسل المستشار البريطانى بالبحرين الى الزعماء عبد الرحمن الباكر وعبد العزيز الشملان والحاج العليوات مندوبا يفاوضهم فى جزيرة سانت هيلانة فى المحيط الهندى حيث نفتهم اليها السلطات البريطانية لمدة ١٤ عاما . وطلب المستشار البريطانى توقيع الزعماء الثلاثة على اقرار بعدم الاتصال بمصر وعدم الاشتغال بالسياسة وعدم تحريض الاهالى على كراهية الانجليز ونظير هذا يفرجون عنهم فورا .

ورفض الثلاثة التوقيع وفضلوا النفى فى الجزيرة النائية .

احتجاج انجليزى على المدرسين المصريين

● احتج رئيس الخليج العربى وهو انجليزى يقيم فى البحرين على نشاط المدرسين المصريين فى امارات الخليج ، وانهم يحرضون التلاميذ على كراهية الغرب واسرائيل . وكان هذا بمناسبة مهرجان رياضى أقامته احدى الامارات وقدمت فيه مسرحية عن عدوان اسرائيل واحترقت فى التمثيلية نجمة اسرائيل وصفق الحاضرون برغم وجود المعتمد والمستشار الانجليزيين

فتاة تفتح صالونا للحلاقة فى طنطا

● تقدمت فتاة مصرية فى طنطا بطلب فتح صالون للحلاقة فى الحى البلدى ووسط الورش الصناعية والمحال التجارية

وقد وافقت البلدية على طلبها ، وأتمت الفتاة فتح الصالون وعليه اقبال كبير ..

طيارة ثمنها ٤٥٠ جنيها

بون (المانيا الغربية) لمراسل آخر ساعة : عرضت فى الاسواق هذا الاسبوع طائرات المانية خاصة تسع الواحدة راكبا واحدا واسمها « رواتليه » وسعرها المحدد ٤٥٠ جنيها . وقد صادرت السلطات البريطانية أول دفعة منها بحجة مخالفة منتجيها لاتفاقية الصلح بعدم صنع طائرات الا باذن الحلفاء ! وبعد ذلك سمحوا بانتاجها واستعمالها .

والطائرة تقطع ١٨٠ كيلو فى الساعة والذين يقودون السيارات لن يحتاجوا لاكثر من خمس دقائق ليتعلموا قيادة هذه الطائرة ..

أول سيدة مصرية هبطت بالبراشوت

قبلت القيادة العامة للقوات المسلحة طلب التطوع الذى تقدمت به السيدة فاطمة منصور للانضمام الى فرق البراشوت المصرية وقد استدعيت السيدة فاطمة للتدريب فعلا ونالت شهادة القفز من البرج وقد تقدمت السيدة نفيسه الغمراوى عميدة معهد التربية الرياضية للفتيات بطلب لضم بعض طالبات المعهد الى الفرقة النسائية للقفز بالبراشوت ..

منع كولونيل انجليزى من دخول البلاد العربية

تقرر ادراج اسم صحفى انجليزى اسمه الكولونيل « ايفورد جونز » فى قوائم الممنوعين من دخول البلاد العربية كلها بسبب الكتاب الذى أصدره فى العام الماضى واسمه « مغامرة بين جوازى سفر » .. وهو كتاب ضمنه دعايات سافرة لاسرائيل ..

وكانت حكومة الاردن هى التى طلبت الى الحكومات العربية عن طريق الجامعة العربية ادراج اسم هذا الصحفى الانجليزى فى قوائم الممنوعين من دخول البلاد العربية !!

١/٢ مليون جنيه لبناء معامل وشراء أجهزة لكليات العلوم والهندسة

طالبت كلية الهندسة وكلية العلوم بجامعة عين شمس بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه وذلك لبناء معامل وورش جديدة ولشراء اجهزة غير موجودة بها حاليا .. سيتم بناء المعامل والورش فى ثلاث سنوات تبدأ من العام القادم .. سيقسم المبلغ المطلوب على ميزانية السنوات الثلاث المقبلة .. ويشرف على وضع مشروعات المعامل الجديدة واجهزتها الخاصة بقسم الكهرباء الدكتور محمد محمدى صقر الاستاذ بكية الهندسة ..

وتبلغ تكاليف اول معمل يبدأ تنفيذه حوالى تسعة آلاف جنيه .

اليابان تذيع للعالم العربى ٤ ساعات يوميا

● تقوم الحكومة اليابانية بتقوية اجهزة الارسال الخاصة بالشرق العربى . وتتعاقد مع عدد من المذيعين المصريين الجدد لتدعيم القسم العربى وذلك لزيادة عدد ساعات الاذاعة ابتداء من أول شهر يولية ، وستصبح مسموعة فى كل بلاد الشرق الاوسط على حساب فرق الوقت بينها وبين اليابان وهو ثمانى ساعات كاملة أقل من التوقيت فى مصر .

العرب يقاطعون مستشفيات لبنان

● قرر كثيرون من عرب منطقة الخليج العربى مقاطعة مستشفيات لبنان بعد مواقفها الاخيرة ، واتجهوا فى علاجهم الى مستشفيات واطباء مصر ، ووصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى أول فوج من المرضى العرب على طائرة خاصة قادمة عن طريق بيروت . وبدأ الدكتور محمود عطية أستاذ الرمد بجامعة القاهرة فى علاجهم وسيصل فوج آخر فى الاسبوع القادم وسيتولى علاجه الدكتور عبد المحسن سليمان عميد كلية طب عين شمس ..

اسرائيل بجوار العراق فى معرض دولى

طوكيو (اليابان) لمراسل آخر ساعة:

● اشتركت اسرائيل مع العراق فى المعرض اليابانى التجارى ولم تشترك أى دولة عربية احتجاجا على وجود اسرائيل التى اختارت مكانها بجوارها العراق مباشرة ، وعرضت فيه أكياس كبيرة مملوءة بالبوتاس المستخرج من البحر الميت وكتبت اسرائيل على مدخل القسم الخاص بها لافتة ضخمة منقوش عليها باللغتين العبرية والانجليزية « حلم ٢٠٠٠ سنة تحقق » !

وكيل المدير العام للسكك الحديدية

● تقرر ان يعين المهندس محمد عفيفى وكيل وزارة المواصلات وكيلا للمدير العام للسكك الحديدية بدلا من المهندس عبد المنعم عزمى الذى سيعين وكيلا لوزارة المواصلات

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ — الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر، وفى الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير — تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

تحقيق خاص

- مليون جنيه صرفها المرشحون فى الدعاية
- دائرة فى الصعيد تشهد أعجب معركة انتخابية

الانتخابات اليوم

اليوم الاربعاء ٣ يوليو هو اليوم الحاسم فى معركة الانتخابات كلها ..
ستبدأ عملية التصويت أمام صناديق الانتخاب فى الساعة الثامنة صباحا . وستظل حتى الخامسة بعد الظهر ..

ومع انتهاء عملية التصويت سيمسك كل واحد من المرشحين أنفاسه .. ان أى واحد منهم لايستطيع أن يعرف حتما حتى اللحظة الاخيرة ان كان سيفوز فى اجتذاب أصوات الناخبين اليه .. أو ان كان سيفشل ..
وستظل مصر كلها ساهرة حتى يتم فرز الاصوات وتذاع أسماء أعضاء مجلس الامة الفائزين فى هذه الانتخابات ..

فى الاسبوع الماضى حشدت « آخر ساعة » عددا من محرريها وكلفتهم بأن يتتبعوا معركة الانتخابات فى مرحلتها الاخيرة عن كثب ..

ذهبوا الى كل مكان .. واتصلوا بالناخبين فى غالبية الدوائر ..

كانت محاولة مثيرة للتعرف على الحقائق وراء اتجاهات المعركة الانتخابية ..

وعاد محررو « آخر ساعة » بنتيجة واحدة .. هذه الانتخابات هى أنظف معركة انتخابية شهدتها مصر منذ عرفت الحياة النيابية ..

أنظف معركة لان ذمم الناخبين فيها لا تباع ولا تشترى كما كان يحدث فى كل انتخابات سابقة ..

وأنظف معركة لانها مرت بهدوء .. ودون أن يتعرض فيها الناخبون لاى ضغط أو ارهاب ...

كانت معركة صافية فلم يتدخل رجال البوليس والادارة فيها .. ولم يتدخل أيضا الخفر والمشايخ فى سبيل انجاح زيد أو اسقاط عبيد من الناس ..

معركة دعايات فقط

وليس هذا فحسب .. يقدر بعض المراقبين ما انفقه المرشحون فى هذه المعركة الانتخابية بنحو مليون جنيه ..

لقد ذهبت كلها فى الدعايات الانتخابية واجتذاب أصوات الناخبين ..

لقد كان كل المرشحين سواء .. وقد أعلن الاتحاد القومى أنه لايفضل واحدا على الآخر من مرشحيه فى اى دائرة ..

وتنافس المرشحون .. واخذ كل واحد منهم يحاول ان يجتذب الاصوات اليه ..

وكان واضحا منذ اللحظة الاولى أن المرشح الذى سيفوز فى احدى الدوائر هو المرشح الذى استطاع أن يكتل أكثر الاصوات وراءه .

وتفنن المرشحون فى وسائل الدعاية وكانت بعضها دعايات غريبة للغاية ..

● **مرشح** جمع الكلاب الضالة فى دائرته ثم كتب عليها بالبوية .. انتخبوا فلان .. وفلان هو اسم منافسه فى الانتخابات

● **ومرشح آخر** اشترى كميات ضخمة من الاكواب الزجاجية وأدوات المطبخ ثم كتب على كل واحدة اسمه وأهداها الى ربات البيوت فى دائرته .. لقد دفع هذا المرشح ثلاثة آلاف جنيه ثمنا لهذه الهدايا

● **ومرشح** استأجر طائرة صغيرة من احدى شركات الطيران ثم استخدمها فى القاء منشورات واكياس الحلوى فوق المنطقة التى تقع فيها دائرته ودعايات أخرى من كل نوع ..

أين ذهبت ؟

ومن الحقائق الثابتة أن هذه الملايين التى ذهبت فى الدعايات قد استفادت منها طبقات معينة ..

● **أصحاب التاكسيات وسيارات اللورى** .. ففى القاهرة والاسكندرية مثلا أخذ المرشحون يستأجرون التاكسيات بالساعة لاستخدامها فى مظاهرات راكبة تهتف بحياة المرشح حتى يعرف الناخبين بشخصيته ..

وفى القرى والارياف استخدم المرشحون السيارات اللورى فى تنظيم هذه المظاهرات

وقدرت تسعيرة ايجار التاكسى فى القاهرة بجنيه فى الساعة الواحدة ..

وتتراوح تسعيرة ايجار السيارة اللورى من منطقة الى أخرى فى الارياف بين ١٢٠ و١٨٠ قرشا فى الساعة ..

● **أصحاب سرادقات الحفلات الانتخابية** .. وقد انتهز هؤلاء الاقبال المتزايد على استئجار سرادقاتهم أثناء مرحلة الدعايات الانتخابية ورفعوا أسعارها العادية ...

وقبل الانتخابات كان السرادق الكبير يؤجر فى الليلة الواحدة بخمسين جنيها .. وارتفع ايجاره بمناسبة الانتخابات الى مائة جنيه فى الليلة

وارتفع ايجار « دستة » الكراسى



كيف تدلى بصوتك ؟

● **اذهب الى لجنة الانتخاب ابتداء من الثامنة وقبل الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم لاعطاء صوتك للمرشح الذى تريده .**

● **توجد نشرة على باب اللجنة بعنوان (ارشادات للناخبين) يجب أن تقرأها .**

● **اذا اطمأنت اللجنة لشخصيتك اعطاك رئيسها بطاقة الانتخاب ، وسيشرح لك طريقة استعمالها .**

● **خذ البطاقة وانتح خلف البرافان او الساتر وضع خطا أو علامة أى مقربة من الرسم الذى يرمز الى المرشح الذى تريد انتخابه بالقلم الرصاص الموجود على المنضدة .**

● **اطو البطاقة بحيث تكون رسومها من الداخل وسلمها لرئيس اللجنة ليضعها أمامك فى الصندوق .**

● **خذ شهادة الانتخاب من رئيس اللجنة بعد ان يؤشر عليها بما يفيد انك قمت بواجبك الانتخابى .**

... وحاذر أن

● **توقع** بامضائك على البطاقة او تضع علامة أخرى حتى لا يبطل صوتك

● **تحضر** الى اللجنة بعد الخامسة بعد الظهر والا اعتبرتك اللجنة متخلفا

● **تدخل** قاعة الانتخاب وأنت تحمل فى جيبك خنجرا أو مسدسا او سكينا أو اى نوع من السلاح .

● **تتقدم** السيدات الناخبات ، لان الاولوية فى التصويت للجنس اللطيف .

الخيزران من ١٥ قرشا فى الليلة الى ٣٥ قرشا !

● **أصحاب المطابع الاهلية** .. ويقدر عدد المنشورات التى أتمت هذه المطابع اعدادها لحساب المرشحين أثناء المعركة الانتخابية بنحو ٣٠ مليون منشور ..

وفى الاسبوع الماضى وحده أتمت هذه المطابع اعداد مايقرب من الثلاثة ملايين منشور ..

وفى هذا الصدد يقول أحد المراقبين بوزارة الداخلية .. ان عدد الناخبين المفروض فيهم أن يدلوا بأصواتهم - اليوم أمام صناديق الانتخاب لايزيد على خمسة ملايين و ٨٦٤ر٤٢٤ مواطنا .. وبمعنى آخر اشتدت حملة الدعايات بالمنشورات فى هذه الانتخابات بحيث تقدر حصة كل ناخب بنحو ستة منشورات على الاقل ..

● **الخطاطون .. وأصحاب محال الاقمشة** .. وهؤلاء أيضا استفادوا من الملايين التى ذهبت فى الدعايات الانتخابية

ويكفى أن تعرف ان اللافتة الواحدة من القماش تتراوح تكاليف اعدادها وكتابتها بين ١٥ و٣٠ جنيها ..

وفى هذا الصدد تروى بعض التقارير ان محال بيع الاقمشة قد باعت أثناء فترة الانتخابات وحدها مايقرب من ربع مليون متر من قماش البفتة وحده ..

واشتد الاقبال على « الخطاطين » بحيث اضطر بعضهم أن يحدد للمرشحين مواعيد بعيدة لتسليم لافتاته .

واستعان بعض هؤلاء الخطاطين بتلاميذ من مدرسة تحسين الخطوط .. ومدرسى « الخط العربى » فى المدارس الابتدائية لانجاز الاعمال المطلوبة منهم !

جماعات المنتفعين بالمرشحين

وظهرت أثناء المعركة « جماعات » أطلقت على نفسها اسم جماعات « المنتفعين » بالمرشحين .. ومن هؤلاء جماعة أنشأوا مكتبا للدعايات الانتخابية ووضعوا أنفسهم فى خدمة المرشحين ..

وأعلن أصحاب هذا المكتب أنهم على استعداد لان يوفدوا اخصائيين فى الدعايات الى المرشحين مهما بعدت دوائرهم لتنظيم الدعايات لهم ..

ومن الحقائق الثابتة .. أن التنافس بين الاخصائيين فى أنواع الدعايات التى ابتكروها كان سببا فى أن بعض المرشحين زادت تكاليف حملاته الانتخابية على العشرين والثلاثين الف جنيه

ومن هؤلاء المرشحين واحد فى احدى دوائر القاهرة أقام بوابتين ضخمتين فى عرض أحد الشوارع الرئيسية .. وقد كلفته الواحدة مايقرب من ١٣٠٠ جنيه

ومرشح آخر أنفق حتى الآن مايقرب من الثلاثين ألف جنيه .. وسيظل يواصل الصرف حتى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم !

أكلة فول كل أتعابه

وكما أنفق بعض المرشحين عشرات الالوف .. هنالك مرشحون آخرون لم ينفقوا شيئا .

واسمعوا قصة واحد من المرشحين دفع التأمين ثم قرر ألا ينفق أكثر من نصف جنيه ..

اشترى « بوية زيت » بمبلغ ثلاثين قرشا .. ثم اتفق مع أحد العمال على أن يعد له « استنبه » باسمه « وهى عبارة عن قالب من الصاج يحفر بداخله الاسم » .

وأعد العامل القالب ثم أخذ يثبته على حوائط البيوت ويدهن فوقه بالبوية ، وعندما يرفع القالب تظهر فوق الحائط الكتابة .

انه لم يفعل أكثر من ذلك .. ثم ظل ينتظر حتى جاء الاتحاد القومى وشطب اسمه ..

ويروى عامل البوية كيف ذهب الى المرشح بعد أن فرغ من مهمته وطلب اليه أجرته ..

وقال له المرشح .. ليس معى أكثر من قرشين صاغ .. ثم اتفق معه على أن يشترى الاثنان بهذا المبلغ رغيفين وطبق فول ليتناولا الغذاء معا ..

وكانت هذه الاكلة هى كل اجر العامل لقيامه بالدعايات المطلوبة للمرشح المشطوب !

يخسر التأمين ويكسب المعاش

ومرشح آخر .. انه واحد من القضاة الذين قرروا الاستقالة ليرشحوا أنفسهم فى الانتخابات .

لقد دفع التأمين .. وبعد أن درس موقفه فى الدائرة وجد أن فرصته فى النجاح ضئيلة ..

لم يتراجع ، وقرر ان يعلق لافتة قماش واحدة تحمل اسمه .

وبعدها لم يقم بأى نشاط انتخابى ..

وعرف السبب .. لقد أراد أن يستفيد من مزايا تسوية المعاشات التى قررت للقضاة الذين يرشحون أنفسهم فى الانتخابات ..

ومن أجل حصوله على هذه المزايا لم يمانع فى أن يفقد التأمين .

اللافتات تصبح ملابس للعيال

ومرشح ثالث .. لقد ضرب رقما قياسيا فى عدد لافتات القماش التى أعدها

انظر الصفحات التاليه

أول نواب يدخلون مجلس الأمة

على صبرى – نائب القنايات | وجيه اباظه – نائب منيا القمح | فتحى عمر بشر – نائب بنى احمد | حسن عباس زكى – نائب المالية | السيد يوسف – نائب طنطا | كمال رفعت – نائب القنطرة | احمد السيد على – نائب الزعفران | محمد رشدى – نائب المنشية



الانتخابات اليوم



اشتركت النسوة لأول مرة في مواكب
واشتركن ايضا في التحطيب بالعصي وا

الدعاية

في الأفراح وزفة العرسان

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وعلقها في انحاء دائرته . وهي تضم بعض الاحياء الفقيرة في القاهرة ··

وهاجمه منافســـه ·· قال عنه انه رأسمالي خطير بسبب مئات الجنيهات التي انفقها في اعداد هذه اللافتات ··

واشتدت الحملة على المرشح ولم ينقذه من طول لسان منافســه الا فكرة طارئة اقترحها عليه أحد انصاره ··

قال له ·· لقد علقت في انحاء الدائرة نحو ٣٦٠ لافتة ·· وعليــك ان تعلن تنازلك عن هذه اللافتات للنـــاخبين في الدائرة ··

واصبح من حق كل بيت علق امامه لافتة ان يحصل على قماش اللافتــة بعد الانتخابات ليصنع منه جلاليب لاولاده ، ولكن بعد انتهاء عملية التصويت !

عمليــات نصب على المرشحين

ومن افواه بعض المرشحين يمكنك ان تسمع بعض القصص المثيرة ··

لقد تعرض بعضهم لعمليات نصب من «جماعات المتنفعين» بالمرشحين في شئون الدعاية ··

ومن هؤلاء مرشح في مديرية الجيزة ·· اتصل به أحدهم وقال له ·· ان الدعايات التي قمت بها لم تنفع في ان تحمل اسمك على السنة الناس ··

واقتنع المرشح ·· وكانت النتيجة انه وقع في حبائل الرجل ··

دفع اليه الف جنيه . وطلب اليه ان ينظم له دعاياته ·· ويجعــل اسمه على السنة الناس ··

وذهب الرجل ·· وفي جيبه الالف جنيه ·· ولم يظهر بعدها حتى الآن

ان هذا المرشح ليس وحده هو الذي نصب عليه ··

ان هناك عشرات آخرين قد وقعوا في حبائل النصابين . ولكنهم « بلعــوها » وسكتوا بسبب الانتخابات !

اطفأوا الانوار في وجه المرشحة

والمقالب الانتخابية ايضا ··

لقد امتازت المعركة الانتخابية بكثرة المقالب بين المرشحين ··

واسمعوا قصة واحد من المرشحين له عزوة في احدى القرى القريبة من القاهرة لقد اجمعت قريتــه على الا تنتخب سواه باعتباره ابن البلد ··

وجاء بقيــة منافسيه يحاولون زيارة القرية وتعليق لافتات للدعاية بداخلهـ ورفض أهل القرية ·· اعتصموا في بيوتهم وقرروا أن يمنعوا دخول القرية لأحد من المرشحين سوى ابن قريتهم ··

وتدخل البوليس ·· ولكن بدون جدوى

وفي الاسبوع الماضي أراد المرشح ابن البلد ان يثبت حسن نيته ··

أعلن لمنافسيه أن قريته مفتوحة لمن يريد زيارتها ·

وكان من بين المنافسين واحـدة من السيدات الخمس اللائي قبل الاتحاد القومي ترشيحهن في الانتخابات ·· لقد بادرت بتلبية الدعوة ··

وكانت المفاجأة عندما ذهبت الى القرية وجدت الاهالي قد اغلقوا الابواب في وجهها ووجدتهم أيضا قد أطفأوا جميع الانوار ورفضوا أن يستقبلوها أو أن يتحدثوا معها ··

وعادت المرشحة تجر أذيال الخيبة بعد أن شربت المقلب !!

أعوذ بالله ·· أنتخب حرمة .!

وليس هذا أول مقلب تشربه واحدة من المرشحات في الانتخابات ··

ان مرشحة أخرى قد شربت مقلبا شبيها نزلت الى المعركة في دائرة أساءت اختيارها ··

وتصوروا هذه المرشحة التي اتسمت على جانب كبير من الثقافة والعلم تحاول ان تجد لها مؤيدين في دائرة ينقسم اهاليها الى نوعين :

* نصف الناخبين في الدائرة من الصعايدة المستوطنين في القاهرة ··

* والنصف الآخر من أولاد البلد المحافظين ··

وتسأل أي جماعة من هؤلاء أو هؤلاء . تقول لهم ·· ما رأيكم في انتخاب فلانة ؟

ويصرخ الصعيدي أو ابن البلد في وجهك قائلا

ـ انتخب « حرمة » ؟ اعوذ بالله ·· هو الرجالة خلصت ··

وعرفت المرشحة حقيقة موقفها ·· انها تقول صراحة ·· انها قد شربت مقلبا باختيار هذه الدائرة ، ولكنها لم تيأس ·· أخذت تطوف في أرجاء الدائرة لتنقيب الاصوات صوتا صوتا عسى ان تفوز !

فرصة المرشحات محدودة !

لقد خرجت « آخر ساعة » في جولتها في الدوائر التي رشحت السيدات فيها نفسها غير مشجعة ··

استطاعت ان تلمس الصعوبات التي تلاقيها المرشحات في هذه الدوائر ··

واستطاعت ان تدرك الحقيقة المؤلمة وهي أن المرشحات الخمس قد أسأن اختيار الدوائر التي تناسبهن عندما قررن الاشتراك في المعركة الانتخابية ··

ويمكن لأي واحد بدراسة موقف كل واحدة من هؤلاء المرشحات أن تدرك هذه الحقيقة المؤسفة ··

واسمعوا هذه الحقائق عن موقف كل واحـدة منهن كما كشفت عنه تحريات « آخر ساعة » ··

* **سيزا نبراوى** ·· كان ممكنا ان تحقق نجاحا أكثر لو نزلت في دائرة ترتفع فيها نسبة المتعلمين ··

في دائرة مصر الجديدة كثيرون يحترمونها ويؤيدونها ·· ولكن لن يعرف رأي هؤلاء المؤيدين الا بعد الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم

* **راوية عطية** ·· استطاعت أن تجد لها مؤيدين ومؤيدات في مناطق معينة في دائرة الجيزة ثان

وابتكرت راوية طريقة مثيرة في اجتذاب الاصوات الى جانبهـا ·· كانت تزور السيدات في بيوتهن وتطلب اليهن اقناع الرجال بالتصويت الى جانبها

وفي دائرة الجيزة ثان ·· شارع بأكمله قرر أن يمنح ثقته لراوية ·· ان اسمه شارع سليمان جوهر ··

وأصبحت راوية مرشحة ربات البيوت!

* **زينات عابدين** ·· ان نسبة الناخبات في دائرتها محدودة للغاية ·· واضطرت لان تتقدم ببرنامج لخدمة الرجال حتى تقف على قدم المساواة مع منافسيها

انهم يسمونهـا المرشحة الطيبه ·· وقد قررت أن تستمر في معركتها حتى اللحظة الاخيرة ··

* **امينة شكرى** ·· فرصتها كبيرة بالاسكندرية ·· وغالبية الطبقات الفقيرة والعاملة تؤيد انتخابها ··

وتخرج أمينة في كل يوم في مظاهرة تطوف فيها مختلف انحاء الدائرة .. وتقابلها النساء دائما بالزغاريد .

ونجحت الزوجات في اقناع الرجال بالتصويت الى جانبها ، ولكن !!

● **نظلة الحكيم** ·· ان فرصتها في نقاش شبيهة بفرصة زينات عابدين في كرداسة ، نسبة الناخبات في دائرتها محدودة

كيف تثبت شخصيتك أمام لجنة الانتخابات اليوم

● قدم لرئيس اللجنــة شهادة الانتخـاب ذات اللون الاخضر عند دخولك قاعة الانتخاب .

● اذا لم تكن هذه الشهادة معك فانك تســـتطيع أن تدلى بصوتك ، ولكن بشرط ان تقدم لرئيس اللجنة بطاقة تحقيق الشخصية أو بطاقة التموين او جواز السفر ، او الترخيص المهنى ، أو رخصــة حمـل السلاح ، او البطاقة العمالية ،

وبعدها سيتأكد رئيس اللجنة من وجود اســمك في كشـف النـاخبين ، ثم يسـمح لك بالتصويت .

● واذا لم يكن معك شيء من هذه البطاقات التي تثبت شخصيتك ففي اســتطاعتك ان تدلى بصــوتك ايضا ، وذلك بأن يتعرف عليك شيخ الحارة او القســم أو العمدة او شيخ البلد .

● لا توجد أي قوة تمنعك من ابداء رأيك بصراحة .. !



المهندس حسن عامر نائب اسطال — يواقيم غبريال نائب الواسطى ·· — ابراهيم الطحاوى نائب السيدة زينب — محمد فهمى السيد نائب ايتاى البارود — عبد القادر حاتم نائب عابدين — مجدى حسنين نائب قصر ال



المرشحين في مدينة سوهاج بالصعيد ..
لرقص لحساب الدعاية للمرشحين ..

وان وجدت هؤلاء الناخبات بغالبيتهن جاهلات ، ولا يفهمن شيئاً عن حقوق المرأة !!

الصعيد يعرف الدعايات لأول مرة

وفي الصعيد .. لقد ظل الوجه القبلي لايعرف شيئاً عن الدعايات الانتخابية في جميع المعارك الانتخابية التي وقعت من قبل ..

كانت العصبية تلعب دوراً كبيراً وراء فوز الناخبين ..

وكان الاقطاع وحده هو الذي يسيطر على نتائج الانتخابات ..

ولكن في هذه المرة اضطر المرشحون ان يلجأوا الى وسائل الدعايات ..

واسمعوا ما يقوله أحمد مندوبي « آخر ساعة » الذي ذهب الى أسيوط وقنا يفتش وراء الحقائق في معركة الانتخابات بالصعيد ..

لقد بدأ بمدينة أسيوط ..

وتصوروا .. في هذه المدينة دائرتان .. واحدة فاز فيها أحد المرشحين بالتزكية ، وهو الاستاذ محمد توفيق خشبة ..

والثانية وتتبعها عدة قرى تحيط بالمدينة وهي دائرة قسم ثان ..

ورشح في الدائرة الثانية اربعة .. كل واحد منهم من قرية ..

واحد من درنكة .. والثاني من موشا والثالث من شطب ..

أما الرابع فهو عامل في مصلحة السكة الحديدية ..

وكانت النتيجة ان اختفت بعض مظاهر المعركة الانتخابية من قلب المدينة واتجهت الى القرى التي يتبعها هؤلاء المرشحون.

وسأل عن السبب لتعرف الحقيقة.. ان كل واحد من هؤلاء المرشحين يعرف تماما أنه قد لايفوز بأكثر من أصوات قريته .. وان المرشح الذي يمكن ان تقف المدينة وراءه هو الذي سترجح كفته ..

وبدأ كل واحد من المرشحين الاربعة يحاول أن يتفنن في أنواع الدعاية في قلب المدينة ، ولكن بطريقة غريبة لم يألفها الصعيد من قبل .. وتختلف في نفس الوقت عن دعايات المرشحين في القاهرة أو الاسكندرية .. وفي بلاد الوجه البحري ..

وتصوروا بينما نجد أحد هؤلاء المرشحين قد ملأ الشوارع باللافتات والمنشورات التي تحمل صورته ، اذ نجد مرشحاً آخر احتكر المظاهرات بواسطة الدراجات التي يركبها اتباعه ثم يمرون في شوارع المدينة وهم يهتفون بحياته..

الناخب يتحمل المصاريف

ولكن مثل هذا الصخب يثير أعصاب أهل أسيوط ..

انهم لم يتصوروه .. وقد أدرك هذه الحقيقة بعض المرشحين ..

لقد أخذوا يقومون بدعاياتهم بهدوء . انهم يزورون العائلات في بيوتهم ..

وقد جرت العادة في الصعيد على أن صاحب البيت هو الذي يتحمل مصروفات الشاي والقهوة للمرشح وأتباعه عندما يزوره في البيت .. وعادة لا يقل عدد هؤلاء الاتباع عن الاربعين أو الخمسين !!

الأب .. والابن .. وابن العم

وفي مديرية أسيوط دائرة يتنافس فيها الاب والابن .. وابن العم ..

انها دائرة أولاد الياس .. وفي هذه الدائرة رشح الاستاذ محمد سليمان منصور رب العائلة وهو شيخ في الخامسة والستين من عمره ويتكلم الانجليزية والفرنسية بطلاقة ..

ورشح فيها أيضا ابنه واسمه حسن وهو خريج كلية الزراعة ..

وتضرب كفا بكف وأنت تسأل عن السبب ..

ويهمس الاب في أذنك قائلا : انه ليس ترشيحا بالمعنى الصحيح .. فهو يعمل على مساعدتي وفي نفس الوقت انا عاوزه يتدرب على الانتخابات حتى يستطيع أن يرشح نفسه بعدي في المستقبل ..

وينافس الاب والابن في هذه الدائرة ابن العم واسمه الاستاذ فريد عمران .

وينافسهما أيضا تلميذ في جامعة الاسكندرية واسمه مصطفى مسعود ! !

يقرأ معهم الفاتحة تأكيدا لوعوده

وفي احدى دوائر مديرية أسيوط يخرج أحد المرشحين راكبا حصانا أبيض .. ومن خلفه تسير قافلة من السيارات تحمل الاتباع والمؤيدين ..

ويطوف المرشح بالقرى التابعة لدائرته وهو يردد أغرب وعد عرفته الانتخابات .. وتصوروا أنه يقول لهم :

ـ انا دائما أخدمكم .. سأذهب معكم الى البوليس عندما يقبض عليكم .. وسأذهب معكم الى المركز بتعي لاسهل لكم الاوراق !!

ويصدق بعض الناخبين مثل هذه الوعود .. انهم لا يتصورون أبدا انها وعود للاستهلاك الانتخابي ..

وكثيرا ما يتقدم اليه أحدهم ويقول له :

ـ تقرأ معي الفاتحة حتى لا تتحلل من هذه الوعود ..

ولا يمانع المرشح .. انه يقرأها مع الناخب وهو يطير من الفرح .. والسبب هو الاصوات التي سيضمنها الى جانبه بسبب هذه الفاتحة ! !

الكرسي لمين .. لأبو فلان !

وفي مديرية سوهاج يمكن ان ترى نوعا غريبا من الدعاية الانتخابية ..

وتصوروا مثلا مايحدث في مدينة سوهاج حيث يتنافس فيها ثلاثة من المرشحين .. !

ان لكل واحد منهم سرادقا دائما في قلب المدينة .. ولكنه سرادق متنقل يحمله المرشح وراءه في جولاته الانتخابية

واسمعوا مايحدث بالضبط ..

في كل يوم يتلقى المرشح دعوة من احد الشوارع الرئيسية في المدينة .. ويذهب المرشح ليقيم سرادقا في قلب الشارع ..

وفي هذا السرداق يتبارى الخطباء في مدح المرشح وابراز صفاته ..

وقد جرت العادة ان يخرج المرشح من بيته الى السرادق في زفة غريبة تتقدمها الطبل البلدي والمزمار ..

انها تشبه زفة العروسة .. ويظل اتباعه يرددون على طول الطريق .

ـ هل هلالك .. شهر مبارك .. حبيت ابوالنور وعطيته .. احنا اخترناك يا ابوفلان .. وحنمشي وراك يا ابوفلان !

وبين الآونة والاخرى يقفز احد الاتباع الى وسط الطريق وهو يهتف قائلا :

ـ الكرسي لمين ؟

ويرد عليه كل الاتباع قائلين .. لأبو فلان .. لأبو فلان !

وابو فلان ... هو طبعا .. المرشح الذي نظم الموكب لحسابه ..

وتنظر اليه فتجده سعيدا للغاية .. وقد عبر عن سعادته بكثرة التحيات التي يأخذ في توزيعها ذات اليمين .. وذات اليسار على اتباعه !

اختفاء الاسلحة النارية

وفي سوهاج يمكنك ان تلمس ظاهرتين يجب الاشارة اليهما ..

الاول .. وهي ان الاسلحة النارية قد اختفت تماما من جميع مواكب المرشحين ، وحلت مكانها العصي الغليظة .

والثانية : وهي ان المرأة الصعيدية قد خرجت لاول مرة لترافق الرجال في مواكب المرشحين .. واكثر من ذلك .. لقد ساهمت في بعض حفلات التحطيب .. وهو نوع من المبارزة بالعصي . جنبا الى جنب مع الرجال امام سرادقات بعض المرشحين ..

وعادة تختفي النساء عندما تبدأ الخطب والدعايات الانتخابية فلا تجد لهن اثرا !

وبعد ...

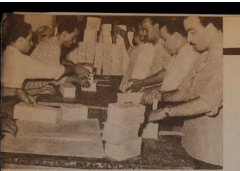
لقد احتدمت المعركة الانتخابية طوال الاسبوع الماضي ..

كانت ساعات فاصلة في حياة كل مرشح .. هل يفوز ؟ .. هل يفشل ؟ ..

ان أحدا لا يمكن ان يعرف شيئا حتى اللحظة الاخيرة عندما يتم التصويت امام صناديق الانتخابات في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم .

وبعدها يمكن ان يعرف كل واحد .. الكرسي لمين ؟

ونعرف اسماء اعضاء مجلس الامة الجدد !



بطاقات الانتخاب .. لقد استغرق طبعها ستة ايام.. واستهلكت ٦٥ طنا من الورق

صناديق الانتخابات تنقل بالطائرات !

● **تم أمس وضع بطاقات الانتخاب** الخاصة بكل لجنة بعد التأكد من عددها في مظروف خاص ختم بالشمع الاحمر ..

واليوم في الساعة السابعة صباحا قبل بدء عملية التصويت بساعة واحدة سيفتح كل رئيس لجنة هذا المظروف في حضور أعضاء لجنته

● **بلغ** عدد ما وزع على مختلف الدوائر الانتخابية من بطاقات ٩٠٠ر١٠٥ر٦ بطاقة وكانت مديرية الدقهلية أكثر مديرية وزعت عليها هذه البطاقات فقد سلم اليها ٠٠٠ر٥١١ بطاقة .. اما القاهرة فلم ترد بطاقاتها على ٥٠٠ر٣٨٥ بطاقة .. والاسكندرية ٠٠٠ر٢٩٣ فقط .

احصائيات انتخابية عامه

● **جميع** المطبوعات والبطاقات والاستمارات والشهادات الخاصة بالانتخابات قد طبعت في الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية .. وهي الهيئة التي حلت مكان المطبعة الاميرية .. وقد طبعت كلها في المطابع السرية ..

● **استغرقت** عملية طبع بطاقات الانتخاب وحدها ستة أيام كاملة

● **احتاجت** مطبوعات المعركة الانتخابية الى ٦٥ طنا من الورق يقدر ثمنها بما في ذلك أسعار التكلفة بنحو ١٣ الف جنيه ..

مع رؤساء اللجان ! !

● **تتكون لجنة الانتخاب** في كل دائرة من رئيس وسكرتير يختارهما وزير الداخلية .. أما الاعضاء فلا يقل عددهم عن ثلاثة من مندوبي المرشحين ووكلائهم .. ولكل مرشح الحق في اختيار وكيل أو مندوب يمثله في لجنة الانتخاب .

وامس الثلاثاء .. اجتمع رؤساء اللجان في مكان لجانهم مع المرشحين .. وقدم كل مرشح توكيلا رسميا مصدقا عليه في الشهر العقاري يتضمن أسماء مندوبيه في اللجان

● **واليوم .. الاربعاء** .. سيبدأ العمل في اللجان المختلفة في السابعة صباحا .

وأول شيء سيفعله رئيس اللجنة عند وصوله في الصباح هو معاينة قاعة الانتخاب للتأكد من تجهيزها بالادوات اللازمة للمعركة الانتخابية .

●●● التأكد من وجود ساترين (برافانات) على الاقل يفصلان الناخبين عن بعضهم أثناء الادلاء بأصواتهم لضمان السرية .

●●● تحديد « جمعية الانتخاب » .. وجمعية الانتخاب يقصد التسمية هي اصطلاح قانوني يطلق على قاعة الانتخاب والفضاء الذي حولها .

ويقوم رئيس اللجنة بالتنبيه على رئيس القوة المنوط بها حفظ النظام لعدم السماح لاحد من غير الناخبين بحضور « جمعية الانتخاب » وكذلك منع الناخبين من الدخول اذا كانوا يحملون سلاحا !

●●● وفي تمام الساعة الثامنة صباحا .. يعلن رئيس اللجنة بدء عملية الانتخاب ويدعو الناخبين لدخول القاعة مع اعطاء الاولوية للناخبات .

●●● **وفي الساعة الخامسة بعد الظهر** .. يخرج رئيس اللجنة الى جمعية الانتخاب ليرى ما اذا كان هنالك ناخبون أمام الباب ..

فاذا لم يجد أحدا منهم أعلن انتهاء أعمال التصويت في لجنته .. واذا وجد بعضهم وعرف أنهم لم يدلوا بعد بأصواتهم عمل على تحرير كشف بأسمائهم .. ثم تظل لجنته مستمرة حتى يتموا الادلاء بهذه الاصوات ..

صناديق الانتخاب تنقل بالطائرات

● **وبعد انتهاء** الناخبين من الادلاء بأصواتهم .. وبعد أن يعلن رئيس اللجنة اغلاق باب التصويت تبادر اللجنة فورا بوضع أختام الشمع الاحمر على صناديق الانتخاب

● **يقوم مأمور المركز** أو ضابط بوليس النقطة بتسلم صناديق الانتخاب لنقلها الى مقر اللجنة العامة حيث تفرز الاصوات ..

● **قبل انصراف** رئيس اللجنة يقوم بعمل احصائية دقيقة تشمل عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم .. وعدد الناخبين المتخلفين .. ثم يطابقها بعدد البطاقات التي لم تستخدم في التصويت ..

● **ينص القانون** على أن تفرز الاصوات خلال الخمسة أيام التالية ليوم الانتخاب .. ولذلك تقرر أن تعمل المديريات البعيدة كأسوان .. ومحافظات الصحراء البعيدة على نقل صناديق الانتخاب بالطائرات الى مقر اللجان العامة حتى يتم اجراء فرز الاصوات في الوقت المناسب

● **بعد فرز الاصوات** .. وبعد اضافة أصوات أفراد القوات المسلحة .. يعلن رئيس اللجنة العامة النتيجة على الحاضرين .. ويقوم أيضا بابلاغ هذه النتيجة تلغرافيا الى وزير الداخلية ..

● **ويعلن اسم المرشح الفائز** .. أو أسماء المرشحين الذين سيعاد الانتخاب بينهم لتعادل الاصوات ..

وزراء	١٦	رجال تعليم	٩٥	صحفيون	٢١	أصحاب أملاك	٣٥
ضباط جيش	٥٩	موظفون حكوميون	١١٩	تجار	٧٩	سيدات	٥
ضباط بوليس	٣٩	موظفون بالشركات	٣٠	مزارعون	١٥١	مذيعون	٢
قضاة	٣٣	مهندسون	٧٣	عمال	٢٨	طلبة	٣
رجال أعمال	٦٥	صيادلة	٨	عمد	٩٦	أعضاء مجالس بلدية	٢١
محامون	٢٢٢	محاسبون	١١	مشايخ بلد	٢٠		
أطباء	٧١	خبراء	٣	رجال دين	١٠	المجموع	١٣١٥

قدم الاتحاد القومي الى الناخبين قائمة تضم ١٣١٥ مرشحا .. انهم جميعا سواء .. وليس من بينهم واحد افضل من الآخر الا في مدى ثقة الناخبين به ! !

محمود الجبار نائب كفر داود — ابراهيم المنياوي نائب الازبكية — عبد الغفار متولي نائب شربين — محمد أبو نار نائب الصحراء الجنوبية — كمال مطاوع نائب سيدي سالم — خالد محيي الدين نائب كفر شكر — دكتور الشنواني نائب مليج — حمدي عاشور نائب دمياط — فتحي رزق نائب العريش — أنور سلامة نائب البحر الاحمر — احمد طعيمة نائب السلطانة



أول باخرة من

الذين اعتدوا بورسعيد .. لا يزورون

- الباخرة تلقى مرساها عند تمثال
- عمال بورسعيد يقولون : نحن

أكبر باخرة ركاب فرنسية عبرت القناة يوم الجمعة الماضى ، اسمها مارشال جوفر ، وعليها ٣٠٠ راكب ، بينهم ٥٠ جنديا فرنسيا اشترك بعضهم فى الاعتداء على بورسعيد .. ولم ينزل من الباخرة سوى خمسة .. ثلاثة انجليز وفرنسيين ، أحدهما القبطان ..

وقصة المارشال جوفر وعبورها القناة ، بدات من شهرين ،حينما قام الفرنسيون بمناورات لكى تسمح السلطات المصرية بعبور السفن الفرنسية للقناة . وكانت هذه المناورات فى صورة برقيات لاسلكية كثيرة تبودلت بشان هذه الباخرة .

برقيات متضاربة

برقية منذ شهر وصلت الى مكتب الشركة فى بور سعيد ، تقول أن مارشال جوفر سوف تمر بالقناة .. وتحدد موعد مرورها ..

ثم برقية ثانية تقول أنها لن تمر .. لماذا ؟

لا احد يعرف ..

ثم برقية ثالثة تفيد أن الباخرة الفرنسية تستعد للرحيل ، وانها ستمر بالقناة يوم ٢٢ يونيو الماضى.

وبدات الاستعدادات لاستقبال الباخرة وتموينها ، وفجأة وصلت برقية رابعة تقول أن الباخرة لن ترحل بسبب اضراب عمال الموانىء والمهندسين فى فرنسا ..

واخيرا وصلت برقية تقول ان مارشال جوفر فى طريقها الى بور سعيد .. ولم



جاءت الباخرة الفرنسية مارشال جوفر من الحمى الصفراء منتشرة .. ولذلك السلطات الصحية فى منطقة العزل وصعد رجال

يتوقعون برقية جديدة بأخبار جديدة.. وفعلا وصلت البرقية الجديدة يوم الجمعة ، وكانت تقول ان مارشال جوفر ستصل مساء الجمعة ، بين السادسة والسابعة ، وان عليها ٣٥٠ راكبا ، بينهم ٥٠ جنديا فرنسيا ، وطلبت البرقية السماح للركاب بالنزول الى بور سعيد

.. وبرزت علامة استفهام ضخمة أمام هذا الطلب .. كيف ينزل الجنود الفرنسيون الى بور سعيد .. وأبرقت السلطات الى الباخرة تستفسر عن هؤلاء الركاب العسكريين .. هل هم فرنسيون .. وهل يرتدون ملابسهم العسكرية .. ومن اى الوحدات ؟؟

وردت الباخرة بأنهم فرنسيون يلبسون الملابس العسكرية ، واتضح أن بعضهم اشترك فى العدوان على بور سعيد .. وصدرت الاوامر المصرية بعدم نزول هؤلاء الجنود الى المدينة الباسلة ..

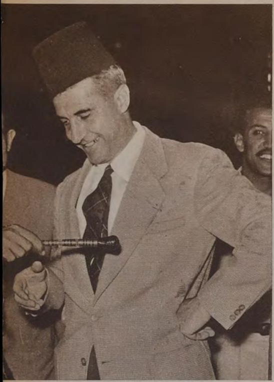
العلم الاصفر

ودخلت مارشال جوفر ميناء بورسعيد يقودها المرشد المصرى حسن هنو ، وعلى

فرنسـا .. وحكاية عبورهـا قنـاة السـويس ..

على المدينة

دلسبس المحطم .. لا نعادى المدنيين





قبطان الباخرة الفرنسية مارشال جوفر .. كان قبطانا خاصا للجنرال ديجول ثم اختارته الشركة الملاحية ليكون قبطان أول باخرة ركاب فرنسية عبرت القناة بعد العدوان .. والقبطان الفرنسي يصمم على أن له فى بورسعيد اصدقاء كثيرين وطلب النزول الى المدينة لمشاهدتهم ونزل .. وتعجب من سرعة عـودة الحيـاة الى بورسـعيد .. وظهر اعجابه فى كثرة مااشتراه منها .. لم يترك بائعا الا اوقفه ليتحدث اليه اوليشترى منه وخرج من بورسعيد وقد اشترى منها ثلاثة بنطلونات جديدة



الميـنـاء المراكشي « د اكار » حيـث لم يسمح لها بالدخول فى الميناء بل ابقتها الحجر الصحى يرشون اركانها بالمحاليل المطهرة

وتحتـه العلم الفرنسى .. ثم علم آخر لونه أصفر .. وكل أبناء بور سـعيد يعرفون معنى وجود هذا العلم الاصفر .. ان الباخرة قادمة من منطقة موبوءة ..

وابتعـد الناس عن الباخرة .. حتى رجال البوليس والجوازات ، وجاء رجال الحجر الصحى وأطباؤه وصعدوا الى سطحها ، وغابوا هناك حوالى ساعة ،

خرجوا بعدها وقد اطمأنوا قليلا ، ولم يسمح بالصعود اليها الا لرجال البوليس والجوازات ، كما لم يسـمح للباخرة نفسها بدخول الميناء بل امرت بأن تلقى

مراسيها فى منطقة « الجونة » بعيدا عن المدينة والميناء ، حتى لا تنتشر العدوى

وفعلا ربطت الباخرة أمام قاعدة تمثال دلسبس تماما .. دلسبس الذى اعتاد أن يرحب بكل باخرة منذ سنة ١٨٨٢ ..

ولكنه فى هذه المرة لم يكن فى انتظـار « جوفر » أول باخرة ركاب فرنسـية تدخل بور سعيد عقب الاعتداء .. بل

كان هناك اكثر من الف شـخص ، فى لنشات وقوارب ، يروحون ويجيئون حول الباخرة فى انتظار اوامر رجال الحجر الصحى .. كانوا عمال شحن التموين ومندوبى الشركة وعمال شحن الوقود والمياه .. وما كادت الاوامر تصدر اليهم من رجال الحجر الصحى حتى بداوا يعملون ..

نقوم بواجبنا

واقتربت من أبناء بور سـعيد وهم يقومون بشحن الباخرة الفرنسـية التى تحمل اسم جوفر ، قائد القوات الفرنسية فى الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ ..

وسالت واحدا منهم ، اسمه أبوحسين ، وكان يقوم بالاشراف على نقل البترول

وفوق ظهر الباخرة كان هناك غموض الى البـاخرة .. سالته عن شعوره كأحد أبناء بور سعيد ، وهو يمون سفينة فرنسـية .. فقال الرجل :

ـ ما دامت الحكومة قد سمحت للباخرة بدخول الميناء ، فيجب أن نقوم نحن بواجبنا ..

وقال سيد على مسعد ، من عمـال الشحن مجيبا على نفس السؤال :

ـ ان هـذه باخرة ركاب ، ونحن لا نعادى المدنيين !!

وعلى ظهر الباخرة لم يظهر اثر للركاب كانوا جميعا قد اجتمعوا فى أحد صالونات الباخرة العليا ، وسرت اشاعة على ظهر السفينة تقول ان القبطان أصدر أوامره للركاب بعـدم النزول الى المدينة ..

وذهبنا اليه فى غرفة القيادة .. وابتسم القبطان وهو يقول :

ـ هل تسمح لى بأن اغير النظرية ، واسألك انا اولا ؟ ..

اشار الكابتن الى بور سعيد وقال : هل المدينة كما هى فى الماضى ؟

قلت : وأحسن ..

فقال : وهل محلاتها مفتوحة كمـا كانت قبل الحرب ؟

وابتسمت وقلت له : تماما ..

فقال وهو يشير بيديه ، اذن سوف انزل لاشاهدها بنفسى ..

وبعـد فترة تقـدم قبطان الباخرة ، واسمه روجير بشير ، طالبا السماح له بالنزول الى المدينة .. وفى شـوارع بور سعيد صحبت «آخر ساعة» القبطان الفرنسى فى جولته ..

قلت للقبطـان الفرنسى : هل رأيت المدينة ؟ !

فأجاب ، وهو يلوح بيديه :

ـ هذا رائع .. رائع ..

قلت : وهل لى أن أسألك انا الآن ؟

فأجاب : بسرعة ..

قلت : هل أنت سـعيد لاستئنافك الملاحة فى القناة ؟

فقال : طبعـا .. لقـد وفرت علينا الكثير من المال والوقت ..

حق فرنسا !!

وفوق ظهر الباخرة كان هناك غموض غريب .. ان ركاب البواخر عادة يتجمعون على أسطحها عندما تدخل اى ميناء .. أما ركاب المارشال جوفر الفرنسية فقـد قبعوا فى ثمراتهم ، وبعضهم بقى يشرب الشاى فى الصالون .. وعلى البار كان بعض الضـباط الفرنسـيين يتناولون الويسكى ، وحتى هؤلاء أيضـا اختفوا

فجأة .. الا واحدا كان يسير فى حركات عسكرية على سطح الباخرة ، وقد عقـد يديه خلف ظهره ..

انه قائد الخمسين جنديا .. وقال مجيبا على سؤال عن شعوره ، وهو يمر فى القناة بعد الاعتداء ، انه كان متطوعا فى هذه الحرب ، وهى لم تكن اعتداء ، بل كانت لاستخلاص حق فرنسا !

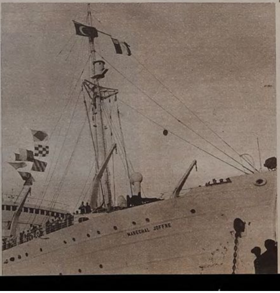
فقلت له : اى حـق ؟ .. فقال وهو يشير الى مياه القناة : هذه القناة !!

وهناك ايضا قابلنا خمسة من المسلمين من الاسكا ، وكلهم يعملون خدما على المارشال جوفر ، كما قابلنا بعض اليمنيين ، وكانوا هم وحدهم الذين يقفون على ظهر البـاخرة وينظـرون الى بور سـعيد ويتحدثون بسرعة ..

خمسة فقط !

وأمام باب البـاخرة جلس ضباط الجوازات ليستقبلوا من سـينزل الى المدينة من الركاب المدنيين .. وفى نفس الوقت كان رجال البـوليس السياحى يوزعون المنشورات السـياحية .. ولم ينزل من الركاب الثلاثمائة والخمسـين سوى خمسة .. خمسة فقط . ثلاثة انجليز ، وفرنسى وزوجته ..

البـاخرة الفرنسية البيضاء .. مارشـال جوفر .. اول باخرة ركاب فرنسية تمر فى القناة بعد العدوان . وقد رفع على ساريتها الرئيسية علم مصر وتحته الى اليمين علم فرنسا





الصاغ صلاح عثمان ضابط الجوازات فى ميناء بور سعيد يتحدث الى القومنـدان ليستر قائد الفرقة العسكرية الفرنسية التى كانت على ظهر المارشال جوفر ..

الاسكندرية تشهد
[حد]ثًا فكريًا جديدًا

محافظ الاسكندرية يروى للصحفيين قصة مكتبة الاسكندرية القديمة

الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة الاسكندرية يشيد

المحامون والأدباء ورجال الفكر يتحدثون عن


السيد يوسف مشاقة صاحب ومدير مؤسسة المطبوعات الحديثة وهو يستقبل السيد اسماعيل مهنا محافظ الاسكندرية

كانت الاسكندرية على موعد مع التاريخ والعلم .. فى الاسبوع الماضى .

العلماء ورجال الفكر والأدباء والمهتمون بجميع الشئون الثقافية والعلمية ، جميعا كانوا فى زحام غريب ، وهم يتدافعون نحو أقدس مكان بشارع سعد زغلول ...

كان هناك صوت جديد ... مكتبة كبيرة ، تحمل العلم والنور والتاريخ والمعرفة الى أهل الاسكندرية ...

دعوة ...

ولقد كنا هناك معهم ..

نحتفل مع المربين والادباء ورجال الفكر

جموع كبيرة من المربين والادباء ورجال الفكر والثقافة واساتذة الجامعة وعمداء الكليات وكبار رجال التربية والتعليم وجمع من المشتغلين بالقانون والقضاء وطلاب الجامعات .. يتقدمهم الاستاذ اسماعيل مهنا محافظ الاسكندرية والاستاذ الدكتور السعيد مصطفى السعيد

مدير جامعة الاسكندرية وحكمدار الاسكندرية وقتها فقط بدأت أغبط أهل

الاسكندرية لأن القدر أراد لهم شيئا جميلا مشرقا .. وتزاحمت الخواطر فى رأسى ، وقتها وأنا أرقب الاساتذة يقفون ويتحدثون ..

وشرد بى خيالى بعيدا فى أغوار الماضى السحيق الى أغوار التاريخ القديم .

الى ماقبل الفتح الاسلامى ..

تذكرت مكتبة الاسكندرية ، وهى أضخم مكتبة عرفها العالم وتحدث عنها التاريخ ..

تذكرت النصف مليون كتاب التى كانت تزدحم بها المكتبة العريقة الكبيرة

كتب فى الفن والطب ومختلف نواحى العلوم . وتحكى أسرار التاريخ وتفسير الكون وما وراء الكون ..

تذكرت هذا كله وأنا فى زحمة النشوة التى كانت تسيطر على جميع مشاعرى وانفعالاتى .. وأنا أرقب الفجر الجديد وهو يطل على الاسكندرية وبعدها أفقت

من تأملاتى وذلك عندما وقعت عينى على أستاذنا الدكتور السعيد مصطفى السعيد أستاذ القانون الجنائى ، ومدير جامعة الاسكندرية .

وتذكرته فى تلك اللحظة .. وتذكرت حكمة غالية قالها لنا ، عندما كنا طلابا بحقوق القاهرة وكان يدرس لنا مادة التزوير فى القانون الجنائى .. حكمة غالية .. قال لنا ..

تذكروا دائما انكم بالعلم والعلم فقط ستصبحون سادة الدنيا ...

تذكروا الكتاب واحملوه معكم لأنه أقدس قيمة عرفتها البشرية .. هو حصيلة التاريخ والصراع البشرى من أجل مجتمع أفضل ..

تذكرت هذا كله .. وعينى تتنقل فى أبهاء المكتبة الجديدة من مكان الى مكان . ومن كتاب الى كتاب .. ومن استاذ الى استاذ ..

وكان الجو كله جميلا مشرقا معبقا بالعلم والتاريخ والمناقشات والدراسة ..

وشعرت لأول مرة فى حياتى بقيمة الكتاب .. وقيمة العلم .. وقيمة المؤلفين .. وقيمة الناشرين . شعرت بهذا كله ويدى تلتمس كتابا أنيقا فى مادة الفلسفة .

وامتدت يدى الى كتاب آخر فى التاريخ الاسلامى من سلسلة كتب « اقرأ »

وامتدت يدى الى مجموعات كثيرة هنا

وهناك فى توابع الفكر العربى وفنون الادب العربى ، ومكتبة الدراسة الادبية ، وسلسلة أعلام التاريخ ومجموعة تراث

الاسلام ، ومجموعة قصص الرحالة والمكتشفين ومجموعة مشاهير العرب .

ومجموعة القصص الشعبى كقصة عنتره والف ليلة وليلة وسيف بن ذى يزن وغيرها من المجموعات القصصية المصورة بالالوان الرائعة والتى تناسب مستويات القراء فى كل مرحلة من العمر . للكبار والصغار على السواء

مع يوسف مشاقة ..

ووجدت نفسى انساق لاشعوريا لأبحث عن صاحب ومؤسس «مؤسسة المطبوعات الحديثة » ووجدت فى نفسى رغبة عارمة للتعرف والكشف عن شخصية ذلك الرجل

وتصوروا معى ..

رجلا يقضى جميع اوقاته بين الكتب ومع الناس .. باحثا عن آفاق جديدة رحيبة يخدم بها الفكر ليخدم امته العربية عن طريق العلم والمعرفة .

تصوروا .. رجلا هذه مهمته .. !!

وقلت له .. سيادتك .. الاستاذ يوسف مشاقة .

قال نعم ..

قلت .. ولعك بالكتاب .. واختيار الكتاب .. وتوزيع الكتاب .. فاق كل حد .. فما البواعث والاهداف التى تسعى اليها .. ؟

وتحدث الى الرجل حديثا ليقا تاريخيا ..

قص على تاريخ الكتاب فى مصر .. وكيف يجب أن يقوم توزيعه على أسس فنية منظمة . وكيف يكون التعاون الوثيق بين المؤلفين والمؤسسة وبينها وبين الناشرين حتى يصل الكتاب الى كل يد وفى كل زاوية من أرض العروبة

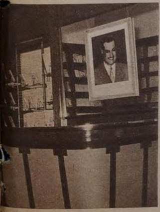
وتحدث عن ضرورة وجود المكتبة الانيقة المنظمة وأن ذلك ليس من باب



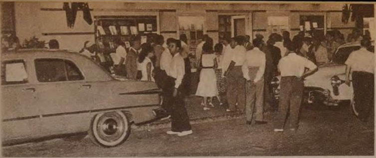
السيد الاستاذ يوسف مشاقة .. صاحب المؤسسة ومديرها العام يلقى كلمته .



الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة الاسكندرية وضيف الشرف وهو يلقى كلمته



وقصة النصف مليون كتاب بالحدث الفكرى الجديد



تطلعت عيون الجمهور الاسكندرى الى الواجهات الانيقة للمكتبة حيث اجتذبها جمال العرض وروعة التنظيم

القيمة الفكرية لمؤسسة المطبوعات الحديثة



السيد الاستاذ اسماعيل مهنا .. محافظ الاسكندرية يتفقد جوانب المكتبة

الترف والكماليات . وتحدث عن ضرورة ايصال الكتاب الى كل قارئ .

تكلم عن هذا كله .. ثم ختم حديثه .. اننا نتوالى بجهودنا افتتاح أكبر قدر ممكن من فروع المؤسسة فى كل مكان .. حتى نقضى على أسطورة الامية الفكرية

التى لم يبق لها موضع مع توثب الوعى ويقظته ونحن بصدد مشروعات أخرى لمكتبات أخرى فى كل أرض ..

بدء الحفل

وبعد أن تكاملت وفود المدعوين .. أعلن افتتاح الحفل الثقافى الكبير ، فوقف الاستاذ يوسف مشاقة مدير مؤسسة المطبوعات الحديثة .. فالقى كلمة ضافية .. جاء فيها

من كلمة الاستاذ مشاقه

أشار الاستاذ يوسف مشاقة الى أن فكرة مؤسسة المطبوعات الحديثة طالما راودت خواطر المشتغلين بالكتاب العربى لتعميم انتشاره على أوسع نطاق حتى

تعم المعرفة فى كل مكان ، والمعرفة طريق التقدم للافراد والجماعات . وأشار الى أن انشاء المكتبة الحديثة بالاسكندرية

بعد ستة أشهر من تاريخ انشاء المؤسسة يعد دليلا على ما لقيته من نجاح وتعضيد بفضل تعاون المؤلفين والهيئات والناشرين . ثم أشاد بفضل هذا التعاون الذى لابد منه لتحقيق الاهداف الجليلة التى ترمى اليها المؤسسة .

وبعد أن أفاض الاستاذ فى ذكر الاهداف اختتم كلمته قائلا :

« لقد اقترن انشاء مؤسسة المطبوعات الحديثة فى مطلع هذا العام السعيد بأجمل فال وأطيب ذكرى وهى دق آخر مسمار

فى نعش الاستعمار وذلك بفضل ثورتنا المجيدة وزعيمها الثائر الرئيس جمال عبد الناصر

وهاهو ذا انشاء هذه المكتبة بالاسكندرية اليوم يقترن أيضا بحدث حبيب وعزيز . فما هى الا أيام حتى تعبر الامة عن

ارادتها باختيار ممثليها فى ظل دستور جديد انبثق من ضمير الشعب وصدر باسم الشعب ولمصلحة الشعب »

كلمة المستشار الثقافى للمؤسسة

ثم أعقبه الاستاذ الشاعر الاديب المعروف محمد عبد الغنى حسن المستشار

الثقافى لمؤسسة المطبوعات الحديثة فالقى كلمة عاد فيها بذاكرة العلم الى مكتبة

وجامعة الاسكندرية القديمة فى أيام البطالسة وكيف ستكون هذه المكتبة الجديدة

للمؤسسة امتدادا لرسالة العلم والمعرفة فى الثغر الاسكندرى .

وأشار الاستاذ عبد الغنى حسن الى ماحققته المؤسسة من اغراض فى الاشهر

الستة منذ انشائها . فذكر القائمة الثقافية التى طبع منها لاول مرة فى

تاريخ المكتبات بالشرق العربى ثلاثون ألف نسخة . وذكر « بريد المطبوعات

الحديثة » الذى يصدر لاول مرة فى الشرق العربى مرة كل شهر بانتظام

للتعريف بالكتب تعريفا دقيقا بليغا ، وهو يوزع بلا مقابل ، وذكر مشروع المكتبات

المنزلية الذى سيجعل من كل بيت عشا سعيدا للفكر والمعرفة . وذكر ذلك الركن

الهادى الذى ينشر كل يوم فى « الاخبار » بعنوان « طريق المعرفة » للمساعدة على خلق وعى قرائى

والقى الاستاذ صلاح ناصر المحامى كلمة طيبة بالنيابة عن القراء والمثقفين فى الاسكندرية . أشار فيها الى فضل

الكتاب فى رقى الامم والى فضل

المؤسسة فى خدمة الكتاب الطيب وحسن اخراجه مما يغرى بقراءته .

كلمة الأستاذ عادل الغضبان

ثم وقف شاعر الشباب الاستاذ عادل الغضبان فارتجل كلمة رقيقة أوحى بها

اليه وحى الساعة وجلال الموقف ،

وروعة الفكر ، فهنأ المؤسسة بهذا الفتح العلمى المبين ..

كلمة مدير الجامعة

ثم وقف الدكتور السعيد مصطفى

السعيد مدير جامعة الاسكندرية فارتجل كلمة صافية كانت تقديرا كريما لمؤسسة

المطبوعات الحديثة وتقديرا لعملها على النهوض بمستوى الكتاب العربى ثم قال

ان الكتب الآن أصبحت كثيرة وان

الطابعين قد كثروا ، أما عملية توزيع

الكتاب على أسس فنية منظمة فنحن فى

حاجة اليها وذلك ماتقوم به مؤسسة المطبوعات الحديثة .. »

ثم ماذا ؟

اننى لا أكاد أصدق هذا الذى حدث أمامى هذا الاسبوع بالاسكندرية

لقد رأيت فتحا كبيرا ..

رأيت الادب والتاريخ والعلم وجميع المعانى الكريمة التى تحصلت للبشرية خلال نضالها الطويل .

رأيت مدير جامعة الاسكندرية وهو حامل مشعل الفكر والمعرفة فى الاسكندرية

يهنئ الاستاذ مشاقة بهذه المنارة الجديدة للمعرفة ..

ورأيت أساتذة الجامعة ، وعمداء الكليات ورجال الفكر والادب والعلم

وعشاق المعرفة وهم يشدون على يد

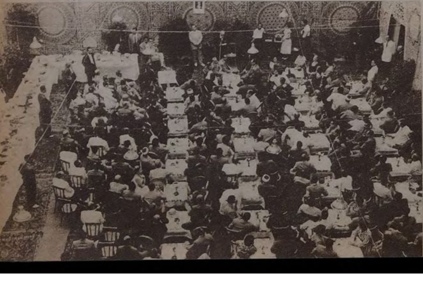
الاستاذ يوسف مشاقة .. الذى لا يدخر وسعا فى أن يجعل الكتاب الراقى المفيد

فى متناول يد التلميذ والطالب والمعلم والاستاذ والباحث والعالم ..

وهكذا استطاعت الاسكندرية أن تصل حلقات مجدها العلمى الغابر ، فتظل

فى كنف الجامعة ، وفى رحاب الفكر بالمكتبة الجديدة مدينة للعلم والنور والمعرفة

المقصف الفاخر الذى اقيم بحديقة المكتبة الجديدة





المكتبة

• مصر تسير نحو الاكتفاء الذاتي ...



السيد الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة ، يستمع الى كلمة المهندس مختار ابراهيم ، وظهر بجانبه المهندس حسن ابو الفتوح وباقي السادة المؤسسين

- تعتبر صناعة الكوالين والمفاتيح والاقفال والمفصلات ولوازم العمارات والنجارة الراقية احدى الصناعات الحيوية التى تلزم الانشاء والتعمير
- كانت مصر تستورد من هذه الصناعة ما قيمته ٤٠٠ الف جنيه تدفع بالعملة الصعبة .
- راس مال الشركة الجديدة « شركة المصانع المصرية للوازم المعمارية والصناعية » ٢٥٠ الف جنيه اكتتب المؤسسون بما قيمته ٢٠٠ الف جنيه وسوف يطرح ٥٠ الف جنيه فى الاكتتاب العام
- انتاج المصنع سيكفى احتياجات البلاد من هذه الصناعة والباقى يصدر الى الخارج
- اشترك فى تاسيس هذه الشركة مجموعة كبيرة من العناصر الفنية والادارية الى جانب كبار رجال المقاولات والهندسة وهذا اكبر دليل على نجاح الشركة مستقبلا

• وزارة الصناعة تدرس وتنفذ المشاريع الصناعية ..
• توقيع عقد شركة المصانع المصرية للوازم المعمارية والصناعية

فى مكتب الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة شهدت هذا الاسبوع مولد صناعة جديدة .

صناعة لازمة لاستهلاكنا ولاقتصادنا ولاحتياجات بلادنا ..

ومن قبل ، كنا ندفع بالعملة الصعبة الى كل بلاد الدنيا ما قيمته ٤٠٠ الف جنيه ، كانت تذهب .. وكانت ترهق اقتصادنا وميزانيتنا ..

شهدت قيام صناعة « الشناكل والاقفال والكوالين » .. صناعة المواد المعدنية ، وهى احدى الصناعات الدقيقة التى لايستغنى عنها منزل ابدا ..

والآن استطيع ان اؤكد بعد الذى سمعته ورايته فى مكتب الاستاذ الدكتور عزيز صدقى ان هذه الصناعة ستقوم بسد جميع احتياجات البلاد فى هذا الشان.

تصدير ..

وشىء آخر له قيمته واعتباره ..

اننا سنصدر الفائض من هذه الصناعة الى جميع البلاد المجاورة .. الى منطقة الشرق الاوسط ، الى جيراننا العرب .. ومشكلتهم هى نفس المشكلة ..

نفس الصناعة ، تستورد من البلاد الاجنبية ، ويدفعون ايضا

هذه الصناعة مولد لعزتنا وكرامتنا .. وكرامة الذين حولنا ..

ظاهرة

ولعل من أبرز الظواهر التى تتميز بها هذه الصناعة.. هذه الشركة.. هى أن رأس المال موزع بين المؤسسين والشعب ..

ومعنى هذا أن هناك جزءا من راس المال ، سيطرح للاكتتاب العام ، حتى يتسنى للجمهور فرصة المشاركة فى قيام صناعة جديدة ، يشعر فيها الشعب ، انه صاحبها ، وانها قامت من أجله ، ومن اجل مستقبله ..

أرقام عن المشروع ..

وتدل الارقام الاولى عن المشروع أن راسماله سيكون ٢٥٠ ألف جنيه ، يكتتب المؤسسون فيه بـ ٢٠٠ الف جنيه ويترك الباقى للاكتتاب العام .

ومن بين المؤسسين عدد كبير من المشتغلين بشئون المقاولات والعمارات ، وهؤلاء تتوافر لهم الخبرة الفنية الدقيقة ومعرفة حاجات البلاد .. ولذلك يتوقع لهذه الشركة نجاح كبير .. هذا الى جانب أن الخامات موجودة ببلادنا ، فان مصنع الحديد والصلب ، والمصانع الاخرى تنتجها .

توقيع العقد

وبعد توقيع عقد الشركة « شركة المصانع المصرية للوازم المعمارية والصناعية » أخذ الاستاذ الدكتور عزيز صدقى يبارك للمؤسسين ، كعادته دائما ، ثم أخذ المؤسسون يهنىء بعضهم البعض ..

وبعد ذلك .. تكلم وزير الصناعة.. فقال :

– ان انشاء هذه المؤسسة انما هو فى الواقع استمرار لتنفيذ السياسة التى رسمتها وزارة الصناعة فى ميدان التصنيع وهى اقامة الصناعات التى تعتمد عليها البلاد فى استهلاكها ، خاصة هذه الصناعة التى ندفع فيها بالعملة الصعبة ، وذلك حتى نتخلص من الاحتكار الذى كان يواجه اقتصادياتنا ، وقيام صناعة جديدة لصناعة الاقفال والكوالين والاكر واللوازم الصحية ، أمر ضرورى جدا ، خاصة أن عمليات البناء من العمليات الاساسية اللازمة لبرامج التصنيع ، وأنه من المنتظر زيادة الحاجة الى هذه الصناعة نظرا للتوسع فى برامج التنمية الصناعية .

نجاح ..

ثم استطرد الوزير قائلا : اننى متفائل جدا لمستقبل هذه الصناعة الحيوية وذلك بسبب ضرورتها لنا جميعا ، هذا الى جانب توافر العناصر الفنية والادارية التى سيكون منها مجلس الادارة .

كلمة المؤسسين

ثم القى المهندس مختار ابراهيم كلمة ضافية بمناسبة توقيع عقد شركة المصانع المصرية للوازم المعمارية والصناعية فقال اننا اذ نحتفل اليوم بتوقيع عقد تأسيس هذه الشركة انما نتقدم، وكلنا تواضع ، للمساهمة فى المشروعات الصناعية التى تحتاجها بلادنا وذلك لتعميم مبدأ الاكتفاء الذاتى ، واننى باسم زملائى المؤسسين لهذه الشركة أتقدم لسيادتكم بعظيم الشكر وذلك للمعاونة الصادقة التى لاقيناها من وزارة الصناعة والتى كان لها الفضل الاول فى انشاء هذه الشركة الجديدة ...

كما نذكر بالفضل جميع العناصر الفنية والكفاءات القديرة الموجودة بوزارة الصناعة والتى كان لها أكبر الفضل فى اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود ، وانى أرجو الله أن يكلل أعمالنا بالنجاح حتى نقيم الاستقلال الصناعى والاقتصادى لبلادنا على أسس ثابتة وذلك تحت لواء الزعيم القائد الرئيس جمال عبد الناصر.

وهكذا تخطو وزارة الصناعة فى كل يوم خطوة نحو تدعيم مستقبل مصر الصناعى ونحو ايجاد مبدأ الاكتفاء الذاتى لبلادنا .



الاذاعة تسجل كلمة الوزير بعد توقيع عقد تاسيس شركة المصانع المصرية للوازم المعمارية والصناعية .. وظهر جانب كبير من السادة المؤسسين

الجماهير تطالب بالأفلام الكوميدية

و ابن حميدو

هو الفيلم الفائز بالتزكية

بعد (اسماعيل يس فى الجيش) و (اسماعيل يس فى البوليس)

فى الوقت الذى يتاهب فيه الناخبون للادلاء بأصواتهم فيمن ينتخبونهم للنيابة عنهم فى عضوية مجلس الامة ، قامت احدى الهيئات السينمائية المعروفة باستفتاء حر لمعرفة نوع الافلام التى يحتاج اليها الجمهور فى هذه الايام . وقد جاءت النتيجة منبئة بفوز الافلام الكوميديه على ما عداها من أنواع الافلام ، اذ أنها هى الشىء الذى يحتاج اليه الجمهور فى هذا الحر الشديد ، وفى هذا الوقت الذى كثرت فيه المشاكل التى تؤثر كثيرا فى أعصاب الناس مما يجعلهم فى مسيس الحاجة للترفيه عنهم بمختلف وسائل الضحك والتسلية

وقد فاز فى المعركة بالتزكية فى نظر الجماهير قاطبة فيلم « ابن حميدو » الذى أجمع العارفون ببواطن الأمور على أنه الفيلم الوحيد الذى يحقق جميع الاهداف التى يسعى اليها الجمهور وذلك لفرط غرابة حوادثه وكثرة ما احتوى عليه من مغامرات تثير الضحك والسرور وتشيع الغبطة فى النفوس فضلا عما تنطوى عليه قصته من وقائع غرامية تبعث على الاعجاب



احمد رمزى فى دور جديد



عبد الفتاح القصرى شيخ الصيادين



اسماعيل يس فى اقوى ادواره (ابن حميدو)

قصة « ابن حميدو »

وتدور قصة « ابن حميدو » حول شابين من رشيد « ابن حميدو – اسماعيل يس » و « حسن – احمد رمزى » ضاق بهما الحال فنزحا الى السويس حيث الصيد والصيادون . وهناك نرى «شيخ الصيادين – القصرى» و « ابنتيه – هند رستم وزينات صدقى » ويعمل هؤلاء جميعا فى صيد الاسماك من البحر ، ونلاحظ على الفتاتين السعادة بوفرة الصيد على الشاطىء ، وبما يأتى لهما من رزق حلال ممثلا فى كميات السمك الكبيرة التى تصيدانها ...



زينات صدقى .. عواصف من الضحك



هند رستم .. اكثر ادوارها جاذبية

وعندما يرى الشابان الفتاتين يشرعان فى معاكستهما ويقفان فى طريقهما ويحاولان سرقة ما لديهما من أسماك . وتحدث بسبب ذلك مشاجرة كبيرة بين الفتاتين والشابين يتدخل فيها الأب (القصرى) والأم (سعاد احمد) وبعد انتهائها يتصافح الجميع ويحاول القصرى التودد الى الشابين حتى يبيع لهما أحد مراكب الصيد التى يمتلكها ويتجر فيها .

ونرى كذلك « الباز افندى – توفيق الدقن » وهو سمسار بيع المراكب ، وقد وعده شيخ الصيادين بأن يزوجه ابنته عزيزة (هند رستم) ولكنها تكرهه ولا ترغب فى الاقتران به ، لا سيما بعد أن ظهر فى حياتها احمد رمزى الذى أحبته وأحبها وعندئذ تبدأ المشاكل والدسائس بين ابن حميدو وحسن من جهة وبين السمسار من جهة أخرى الذى يتهم الشابين بأنهما يتجران فى المخدرات ، ويقبض عليهما ثم تتضح براءتهما وعندئذ يعرف السر فى قدومهما الى السويس وهذا ما نتركه للجماهير لكى تراه وتبتهج بمشاهدته على الشاشة

***

هذا هو ملخص الفيلم الفكاهى المثير « ابن حميدو » الذى وضع قصته وحواره المخرج الفيلسوف عباس كامل الذى قدم للشاشة عشرات الأفلام الناجحة . وقد أخرجه المخرج الفنان فطين عبد الوهاب الذى قدم لنا من قبل « اسماعيل يس فى الجيش » و « اسماعيل يس فى البوليس » ، ويقول جميع من شاهدوا « ابن حميدو » أنه يفوق كثيرا جميع أفلام فطين عبد الوهاب السابقة

وقد اشترك فى تمثيل هذا الفيلم أبطال الكوميديا فى مصر وهم : اسماعيل يس وهند رستم واحمد رمزى وزينات صدقى والقصرى وتوفيق الدقن ونيللى مظلوم وسعاد احمد وحسن حامد والراقصة نعمت مختار

وقد صور الفيلم فى مواقعه الطبيعية فى السويس والبحر الاحمر وتولى تصويره كليليو ، كما أعد مناظره المهندس عباس حلمى .



مهندس المناظر
عباس حلمى



المخرج
فطين عبد الوهاب



المخرج المؤلف
عباس كامل

سر سياسى

من قلب الجزائر

الحكومة الجزائرية لن تكون فى القاهرة ولا فى دمشق .. وانما فى جبال الثورة

تذيع ((آخر ساعة)) سرا سياسيا خطيرا لاول مرة فى تاريخ الحرب بالجزائر .. لن تكون هناك حكومة جزائرية تعمل فى القاهرة أو فى دمشق فى الوقت الحاضر .. ولكن ستكون هناك حكومة جزائرية وطنية تعمل فى قلب الجزائر .. فى قلب الجبال التى ظلت ملتهبة بالثورة أكثر من ثلاثين شهرا ..



انقلبت مدينة الجزائر الى ساحات لمعارك رهيبة بين الوطنيين والسكان الفرنسيين،





انفجرت فى احدى دور السينما قنبلة زمنية وضعها المجاهدون تحت أحد الكراسى ..

طلبة المدارس الفرنسيون يحاولون تحطيم الحوانيت العربية ، انتقاما من حادث القنبلة التى انفجرت فى دار السينما ..



وفى الاسبوع الماضى التقى فى مكان ما فى شمال افريقيا غالبية اعضاء جبهة تحرير الجزائر ...
عقدوا عدة اجتماعات هامة للتشاور فى تطورات الموقف العسكرى للثورة ...
وتدارسوا مقترحات مؤتمر العلماء الذى عقد فى دمشق وطالب بتشكيل حكومة وطنية حرة للجزائر تعمل فى القاهرة او فى دمشق ...

وانضم الى المجتمعين ممثلون عن جيش التحرير الجزائرى من العسكريين .
ودارت اتصالات بين مكان الاجتماع ، وقيادة جيش التحرير فى جبال الجزائر .
وبعدها عرف القرار ... الجزائريون لايريدون لبلادهم حكومة تعيش خارج الجزائر ! . ولكنهم يريدون حكومة وطنية تعمل وتباشر سلطاتها فى قلب الجبال جنبا الى جنب مع الثورة .

اجهزة رادار أمريكية

وفى قلب هذه الجبال تصل فى كل يوم الى مقر جبهة تحرير الجزائر فى القاهرة عدة تقارير عن تطورات الثورة ..
وآخر هذه التقارير يكشف الكثير عن فظائع حرب الابادة التى يحاول الفرنسيون بها أن يضعفوا قوة هذه الثورة ..
لم يكف فرنسا كل ما فعلته حتى الآن فبدأت نوعا جديدا من الحرب ..
هاجمت القرى الجزائرية على طول حدود الجزائر ، وأخذت تحمل سكانها عنوة فى سيارات اللورى ثم ترميهم بعيدا فى الصحراء الجنوبية ..
وعرف السبب .. تحاول فرنسا أن تنشىء منطقة خالية من السكان تمتد كشريط على طول الحدود حتى تكفل سيطرتها على هذه الحدود ..
وبدأت تزود هذا الشريط ، وتطلق عليه الصحف الفرنسية اسم « حزام الحدود » بأجهزة الرادار ..
وكلها أجهزة تسلمتها فرنسا من الولايات المتحدة لحساب حلف شمال الاطلنطى .

أول صحفى عربى فى مكان المذبحة

ومجزرة «ميلوزة» التى ذهب ضحيتها نحو الثلاثمائة من سكان احدى القرى الامنين فى الجزائر ..
لقد حاولت فرنسا أن تتهم جيش التحرير الجزائرى بأنه وراء هذه المجزرة الشنيعة ..
« أرادت أن تثير الضمير العالمى ضد المجاهدين الجزائريين ..
وأرادت أن تثير الشعب الجزائرى ضد هذا الجيش حتى يكف عن تقديم المعونة اليه ..
ولكن اسمعوا ما يقوله صحفى تونسى طار الى الجزائر .. وذهب الى ميلوزة حيث قام بتحقيق صحفى مثير عن الحادث .
ان اسمه محمد بن اسماعيل وهو رئيس تحرير مجلة « لاكسيون » وهى المجلة التى تنطق بلسان الحبيب بورقيبة فى تونس
وكان محمد بن اسماعيل قد بعث فى تونس برقية الى الجنرال لاكوست الوزير الفرنسى المقيم فى الجزائر يطلب اليه الترخيص له بدخول الجزائر .
وكانت مفاجأة .. لم يمانع لاكوست .. رد عليه فى برقية يدعوه فيها لان يذهب الى ميلوزة .

ثوار مزيفون لحساب فرنسا !

ذهب محمد بن اسماعيل .. ثم عاد ليكتب تحقيقا صحفيا قال فيه بالحرف الواحد
ـ ادركت من تحرياتى التى قمت بها وسؤال للكثيرين من شهود الحادث ان الفرنسيين وان لم يرتكبوا هذه المذبحة بانفسهم ، الا انهم قد حرضوا بعض أعوانهم على ارتكابها ..
قالها الصحفى التونسى صراحة .. وكان يتساءل فى نفس الوقت ..
لماذا حرص الفرنسيون على ارتكاب هذه المذبحة الشنيعة التى اهتز لها الضمير العالمى فى مختلف انحاء الدنيا ؟ .
اسمعوا ما يقوله هذا الصحفى ايضا وهو يحاول ان يجيب على علامات الاستفهام التى وضعها أمام استفساراته
قال بالحرف الواحد ايضا .. وضع الجنرال لاكوست خطة بالاتفاق مع الجنرال ماسو قائد قوات البارشوت وهى تهدف الى مقاومة استفحال نشاط المجاهدين الجزائريين بواسطة مجاهدين مزيفين اعدتهم قوات فرنسا لتنفيذ هذا الهدف
ويطلق على هؤلاء المجاهدين الفرنسيين اسم **Fou Fallaga** أى الثوار المزيفين

ماسو كان فى بورسعيد !

وهنا يجب أن نتوقف قليلا أمام اسم الجنرال ماسو قائد قوات البارشوت فى الجزائر ..
لقد كان قائدا لقوات البارشوت الفرنسية التى اشتركت فى عمليات الاعتداء الاثم على بور سعيد ..



وتدخلت القوات الفرنسية لتهدئة الحالة .. ولكن الى جانب الفرنسيين

لقد كان الجنرال ماسو هو صاحب فكرة انشاء مجموعات من هؤلاء الفلاجة المزودين ..

وكانت خطته تهدف الى ان يقوم هؤلاء الفلاجة بالتسلل الى الفرق الجزائرية .. كانوا يدعون بأنهم من جنود جيش التحرير الوطني ، ويطلبون الى الاهالي تقديم المعونة اليهم ..

وكانوا يسعون للتعرف على اماكن المجاهدين الحقيقيين وابلاغ القوات الفرنسية عنها ..

فرنسا ارتكبت المذبحة للانتقام

ولكن هذه الخطة تكشفت بسرعة .. أعدت القوات الفرنسية مجموعات من الفلاجة المزورة وكلفتها بالعمل ..

ولم تمر عدة أيام حتى انقلبت هذه المجموعات الى مجاهدين حقيقيين .. وبدأت تعمل في قوات جيش التحرير الجزائري ..

واسمعوا هذا السر الذي يذاع لاول مرة ..

لقد ارتكب الفرنسيون مذبحة ميلوزة للانتقام من جماعة من الفلاجة المزيفين انقلبوا في ليلة وضحاها الى مجاهدين حقيقيين يعملون في جيش الجزائر ..

وكانت هذه الجماعة سببا في اعداد كمين للقوات الفرنسية تسبب في مقتل نحو ٣٥٠ جنديا فرنسيا

وقع هذا الحادث في شهر فبراير الماضي .. وكانت القوات الفرنسية قد اعدت جماعة من الفلاجة المزودين .. وكلفتهم بالعمل في ناحية ميلوزة ..

كان مطلوبا منها أن تكشف للجيش الفرنسي عن المواعد التي تخرج منها قوات جيش التحرير الجزائري

وتروى جريدة فرنسية تصدر في الجزائر وتعتبر من أكبر الصحف الجزائرية انتشارا واسمها جريدة «الديباش كوتديان دي الجريا» .. ماحدث بالضبط .

قالت الجريدة .. اتصل هؤلاء الفلاجة بالقائدين الثائرين عمران وعبد الكريم بلقاسم .. كشفوا لهما عن الكثير من خطط الفرنسيين .. وفي الحال وضع القائدان الثائران خطة مضادة ..

أعد كمين في مكان لا يبعد أكثر من كيلومترين عن دوار القصبة ، وهي القرية التي وقعت فيها المذبحة في ناحية ميلوزة

وطلب الى الفلاجة المزيفة أن تبعث الى قيادة الفرنسيين اشارة تطلب فيها نجدات للقضاء على وحدات من جيش التحرير ..

وتدفقت القوات الفرنسية في المكان لتقع في الكمين .. ويقتل من افرادها ما يقرب من ٣٥٠ جنديا .. هذا فضلا عن الجرحى والاسرى !!

خونة تربوا في فرنسا ...

هذا ما قالته الجريدة الفرنسية في شهر فبراير الماضي ..

ولم تنس فرنسا .. ولم ينس الجنرال ماسو اللطمة التي وجهت الى قواته .. ظل يفكر في وسيلة للانتقام من قرية القصبة التي وقع عندها الحادث ..

وفي هذه المرة لم يستعن بفلاجة مزيفة .. ولكنه استعان بجماعة من الجزائريين الخونة الذين عاشوا في فرنسا وتربوا فيها ..

لقد تم تدريبهم في فرنسا ثم نقلوا بالطائرات الى الجزائر .. وبعد أن البسوا ملابس جيش التحرير الوطني كلفوا بارتكاب هذه المجزرة الشنيعة .

ويكشف محمد بن اسماعيل الصحفي التونسي الذي ذهب الى مكان الحادث بدعوة من الجنرال لاكوست عن بقية السر وراء هذه المذبحة ..

قال في تحقيقه الصحفي .. انني على يقين من ان الفرنسيين كانوا على علم بما يدبره هؤلاء الناس لسكان القرية التعيسة ..

وفي احدى القرى التي تبعد عن مكان الحادث بأكثر من كيلو متر واحد كان احد الضباط الفرنسيين واسمه الكابتن ديبوا ، يعسكر مع جماعة من جنوده .. لقد اعترف لكل الذين سألوه بأنه كان على علم بأن كارثة ستحل بسكان القصبة .. وقد علم بذلك مصادفة قبل وقوع الكارثة بنحو ٤٨ ساعة ..

وابتسم الصحفي التونسي وهو **يقول له :**

– ولماذا لم تبادر بنجدة أهل القرية حتى تحول دون وقوع الكارثة ؟

قال الضابط الفرنسي : لم تكن لدى قوات كافية ..

واثار هذا التخبط الصحفي التونسي .. **قال له :**

– الم تكن مدة ٤٨ ساعة كافية لوصول نجدات لانقاذ أهل القرية ؟ .

ارتبك الضابط الفرنسي .. ولم يقل شيئا ..

ولم ينقذه الا احد ضباط المخابرات الفرنسية الذي كان واقفا في المكان يستمع الى حديثه مع الصحفي التونسي وفي اليوم التالي .. اختفى الكابتن ديبواه .. انه واحد من شهود الاثبات ضد الفرنسيين .. وضد الجنرال ماسو .. السفاح الفرنسي الذي كان في بورسعيد !!

وكان معروفا بشراسته .. وعلى اثر انسحاب قواته من بور سعيد كلف بالعمل في الجزائر ..

وبدأ الرجل ينفذ خطة اجرامية للتنكيل بالوطنيين الجزائريين ..

طلب الى جنوده أن يتجردوا من كل مظاهر الانسانية في معاملتهم للوطنيين .. وكتب في منشور رسمي وزعه على قواته :

– لا اريد أسرى .. ولا اريد جرحى من الفلاجة اى من الثوار .. اقتلوهم بلا رحمة حتى تلقنوا هذا الشعب الجزائري درسا في الادب ..

جيش من قطاع الطرق !

لقد أثارت الفظائع التي ارتكبها جنود البارشوت الفرنسيون ثائرة الجنرالات الفرنسيين الذين يقودون الحرب ضد الثوار في الجزائر ..

ومنذ عدة أسابيع قال أحد هؤلاء الجنرالات رأيه صراحة في الجنرال ماسو ..

بعث رسالة الى احدى صحف باريس يعلن فيها استقالته من العمل في الجيش الفرنسي قائلا :

– لم اعد اطيق العمل مع الجنرال ماسو جنبا الى جنب بعد ان اصدر اوامره الى قواته بمعاملة اسرى الثوار معاملة تجردت من كل شعور انساني

ان هذا الجنرال الفرنسي اسمه «بولارا ديباره» وكان قائدا لقوات المشاة الفرنسيين .. وقد استطرد يقول في رسالته ..

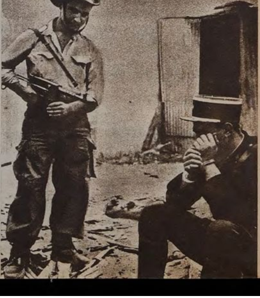
– لايسعني وقد اعلنت استقالتي الا ان اقول رايي صراحة وقلبي يقطر من الحزن والاسى .. لقد استحال الجيش الفرنسي بسبب فظائع الجنرال ماسو الى عصابات تضم مجموعات من قطاع الطرق وسفاكي الدماء !

وقبضت السلطات الفرنسية على الجنرال الثائر .. وبعد أن حاكمته بتهمة محاولة تحقير الجيش الفرنسي حكمت عليه بالسجن لمدة شهر ..

فشل خطة الفلاجة المزورة

نعود مرة أخرى الى مجزرة «ميلوزة» .. والى الفلاجة المزورين الذين حاولت فرنسا أن تدسهم بين صفوف المجاهدين الاصليين ..

ضابط فرنسي وقع اسيرا في ايدي المجاهدين !!



المدينة الباسلة بورسعيد

- أول فيلم يسجل صورة صادقة للعدوان الغاشم
- الوحشية التى ارتكبها المجرمون فى المدينة الباسلة
- الفيلم الذى تكلف ٧٠ ألف جنيه واستغرق تصويره سبعة شهور



كافحت بورسعيد لتهزم الاعداء ، فخرج شبابها وشيوخها ·· نساؤها ورجالها ·· حتى الاطفال ·· كل واحد واجه العدوان مؤمنا بحق مصر فى ان تعيش حرة كريمة ··

الأهداء
الى زعيم الحرية جمال عبد الناصر

ان اللحظات التاريخية التى اجتازها شعب مصر ملتفا حول قيادتك الوطنية خلال العدوان الثلاثى الغاشم اثبتت للعالم أننا شعب مجيد قاوم بربرية المستعمرين ببسالة وسطر فى التاريخ بنصره أروع مواقف البطولة وهو يكافح من اجل القيم الانسانية والحضارة والمستقبل ... ومن أجل ان يسود السلام والحرية والطمانينة والخير .

والفن المصرى الذى كان مجرد وسيلة للتسلية فى العهود البائدة التىساندت الاستعمار ضد الشعب ، عرف دوره فى هذه المعركةالوطنيةفساهم ليصنع الساعات التاريخية بما وسعه الجهد من أجل انتصار الانسانية على البربرية ... وانتصار الخير على الشر .. وانتصار الحرية على الاستعمار ..

ولكن كان هناك دور ينتظره ·· دوراكبر مما قام به وهو تسجيل وحشية المستعمرين وبربريتهم وخستهم وفظائعهم .. وقررت ان انتزع للفن شرف القيام بهذه المهمة الجليلة فانتجت فيلم« بورسعيد » الذىأقدمه اليوم مسجلا فيه ما ارتكبته قوى البغى والعدوان منهمجية وبربرية ووحشية .

انفيلم « بورسعيد » سيقول للعالمالحر المؤمن بحق الانسان فى أن يعيش فى سلام : انه رغم ما ارتكبته قوات الاستعمار الغاشم فى المدينة الباسلة بورسعيد الا أنها عاشت لتعلن للعالم أنالحرية ستنتصر فى النهاية .

اننا نؤمن اليوم بأن الفن رسالة ضخمة فى الطريق الذى تسعى اليه البشرية من أجل اقرار السلام والحبوالطمانينة والخير ، ولهذا جندنا كل قوانا ومواهبنا لتحقيق هذا الهدف السامى .

واخيرا ارجو ان اكون قد اديت بهذا الفيلم بعضماينبغى ان اقوم به كمواطن مصرى يؤمن بالحرية وحق الشعوب فى أن تعيش حرة كريمة آمنة .

فريد شوقى

فنانون وفنيون

هدى سلطان	فريد شوقى
ليلى فوزى	شكرى سرحان
زهرة العلا	حسين رياض
امينة رزق	رشدى اباظة
توفيق الدقن	نعيمة وصفى
كمال حسين	كمال يسن
نور الدمرداش	عدلى كاسب
زينب صدقى	سليمان الجندى
رياض القصبجى	شفيق نور الدين

تاليف واخراج
عز الدين ذو الفقار

مدير التصوير
عبده نصر

حوار
على الزرقانى

اشرف على الانتاج
المخرج حلمى رفلة

مدير الانتاج
سعد شنب

توزيع
أفلام مصر الجديدة



كان المتوحشون البرابرة لايرحمون المرضى والاطفال والشيوخ ، فسجلوا بعدوانهم الغاشم اسوأ ما رات البشرية من همجية وفوضى · !



نساء واطفال تحملوا عذاب المتوحشين وبربريتهم ·· وفى النهاية انتصرت بورسعيد ·· وانتصرت مصر ·· وانتصرت الحرية ··



فزع المستعمرون من المقاومة الباسلة ،واصرار شعب مصر على نصرة الانسانية والسلام والخير ·· فلجا البرابرةالمتوحشون الى كل وسيلة ليحموا انفسهم من بطولة الشعب المصرى



شكرى سرحان



حسين رياض



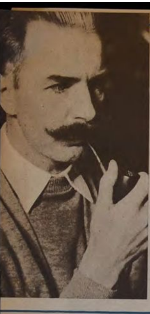
رشدى اباظه



امينة رزق



سليمان الجندى



زوجة ستانلى تعلن أنه جاسوس!

لندن ـ لمراسل آخر ساعة :

قالت لى زوجة جون ستانلى الذى برأته المحكمة المصرية من تهمة الجاسوسية انها تحس بانها اسعد امرأة فى العالم الآن . ان زوجها سوف يعود اليها والى طفلها بعد ٢٩٢ يوما قضاها فى السجن .. ان سر سعادتها كما تقول هو ان المصريين لم يعرفوا شيئا عن ماضى زوجها .. انها تقول انها حرصت على ان تغلق فمها ولا تتكلم بحرف واحد اثناء محاكمة زوجها . لقد كانت تخشى ان يتأثر القضاء المصرى بماضى زوجها فيحكم عليه بالادانة .. انها تعترف اليوم بان جون كان يعمل ضابطا فى الجاسوسية البريطانية فى جزيرة كريت أيام الاحتلال الالمانى .. انها تعترف بانها كانت تعمل جاسوسة فى هذا الوقت لحساب الانجليز ، وانها تعرفت بجون بسبب العمل ..

الوكيلة ٢٢ تتكلم

تقول ليلى ـ وهذا هو اسمها ـ لقد حرصت على أن أغلق فمى أثناء محاكمة زوجى .. كنت أخشى أن تفلت من لسانى كلمة عن ماضى جون فيعتقد القضاء المصرى أنه مذنب ويتأثر فى قراره بهذا الماضى ويحكم عليه ..

لقد التقيت بجون عام ١٩٤٤ .. كنت يومها فتاة فى التاسعة عشرة وكان هو شابا فى السابعة والعشرين .. يوزباشيا فى الجيش البريطانى جاء الى كريت ليعمل متخفيا لمقاومة الاحتلال الالمانى لجزيرة كريت .. وكنت انا فى هذه الجزيرة .. كان كل عمل جون هو الحصول على كل المعلومات عن قاعدة الجيش الالمانى الموجودة فى الجزيرة .. وكنت أنا فى نفس الوقت أقوم بهذا العمل .

كان لكل منا رقم تنادى به بدلا من أسمائنا .. كان اسمى «الوكيلة رقم ٢٢» .. وفى يوم تلقيت أمرا من رئاستى بان أتسلم عملى مع جون ستانلى بدلا من مساعده الذى قتله الالمان .. وذهبت للقاء جون .

لقاء مع جون

كان مرتديا زى رعاة البقر وقد ترك شعر لحيته ينمو حتى بدا كمن عاش فى الكهوف مئات السنين .. ولقد ترددت كثيرا قبل أن أحدثه .. لم أكن أعرفه .. وكان الدليل الذى يثبت لى أنه هو منديلا أحمر فقط يحيط به رقبته ويتدلى جزء منه وراء العنق .. ورأيت المنديل .. وتقدمت اليه وفى نفسى احساس بالقرف منه .. وقلت له كلمة السر .. وبدأ عملنا ..

وبدأ الحب

تقول ليلى :

ـ حقيقة لم أكن افكر فى أنى يوما سوف يجىء على واقع فى حب جون .. كان منظره فى ذلك الوقت كفيلا بأن يبعد عنه شبح أى فتاة تفكر فيه .. وكان جون نفسه مشغولا عنى .. كانت هناك أعمال كثيرة فى هذا الوقت .. وكان جون يضغط على حتى لايترك لى وقت فراغ بسيط .. كان قد أعد مخزنا يخبىء فيه الضباط الالمان الذين يختطفهم لكى يحصل منهم على المعلومات .. كان قد أعد مخزنا آخر للاسلحة المخطوفة ودراسة امكانياتها .. وكان كل حديثه معى أوامر .. وكنت مضطرة لان أطيع هذه الاوامر بصفته الرئيس الاعلى فى كل المنطقة تقريبا ..

ومضت الايام .. أيام كلها عمل .. امتدت شهورا .. ثم بدأ الحب .. وتزوجنا

القرش الرومى .. يثير المشاكل فى وزارة الاوقاف!

● **الاستاذ محمد رجب .. المستشار القضائى لوزارة الاوقاف ..**

من بين المشاكل والقضايا التى يتناولها بالدراسة ويضع لها الفتاوى والتشريعات مشكلة طريفة .. ومطلوب منه أن يجد لها حلا .. وهى مشكلة تقدير القرش الرومى بالقياس الى العملة المصرية .. فقد طلب اليه وزير الاوقاف ـ هذا الاسبوع ـ أن يعمل على تشكيل لجنة من الاختصاصيين فى وزارات المالية ، والاوقاف ، والشئون الاجتماعية ، تقوم بوضع تسعيرة للقرش الرومى ـ الذى كان متداولا فى الازمنة الماضية ـ بعد أن رفعت على الوزارة آلاف القضايا .. التى تدور حول تسعير هذه العملة المنصوص عليها فى الحجج الشرعية القديمة .. والتى ما تزال وزارة المالية حائرة فى تقديرها لهذا القرش .. مرة تسعره بعشرين قرشا مصريا .. وأخرى تقدره بعض الجهات بعشرة قروش ..

ولسوف تضع اللجنة التى تشكل لهذا القرش سعرا موحدا حتى تخلص الوزارة من القضايا المرفوعة ضدها سواء من المستحقين .. أو من الحراس !

ناس وراء الأخبار

زوارق طائرة فى النيل !!

● **المهندس فتحى الفضالى فى رحلته الاخيرة لالمانيا وروسيا تعاقد مع شركة المانية لتوريد زوارق طائرة .. وستقوم برحلات سياحية فى النيل طوال الصيف .. وهى مجهزة بغرف نوم وقاعات أكل ولها محركات طائرة وتقطع المسافة بين القناطر الخيرية وحلوان فى ١/٤ ساعة ، وستصل اول دفعة من هذه الزوارق فى منتصف الشهر القادم ، وستتكلف الرحلة الكاملة الى اسوان لمدة ثلاثة أسابيع ثلاثين جنيها وشركة الزوارق نفسها تصنع زوارق الطوربيد المعروفة ، وتستورد منها مصر كذلك ..**

«حبل» دار الكتب مهدد بالخطر !!

● **الاستاذ محمد حسين .. المدير العام لدار الكتب المصرية**

لم يكن يتصور انه سيتعرض للهجوم القاسى من جانب أعضاء المجلس الاعلى للدار ـ فى اجتماعه الاخير ـ بسبب الحال التى آلت اليها الدار .. وعدم تطورها مع التقدم الحديث لدور الكتب فى العالم ..

فقد حدث عند اجتماع المجلس الاخير أن تناول كل عضو زاوية معينة من الاصلاح الذى ينشده .. وكان من أطرفها ما جاء على لسان أحدهم مهاجمة الطريقة التى تنقل بها الكتب من المخازن ـ فى البدروم الى قاعات المطالعة فى الادوار العليا ـ وهى ربط الكتب ورفعها بحبل من التيل ..

وقال العضو : أن هذه الطريقة لامثيل لها فى أى مكتبة فى العالم .. وأن الحبل كثيرا ما ينقطع وتسقط الكتب على رأس خادم المخزن .. وطالب العضو باعداد وسيلة أخرى لنقل الكتب بغير الحبال التى أصبحت مهددة بالخطر !

٥٠ تلميذا بلا طبيب

● **الدكتور حسن البهالى .. المدير العام للصحة المدرسية**

مطلوب منه أن يتفقد أحوال التلاميذ المرضى الذين يترددون على الوحدات الفرعية العلاجية .. ويضع حدا لآلامهم .. ولشكواهم .. بسبب ما يلقونه من تصرفات الاطباء المعالجين !..

فقد شكا بعض أولياء أمور التلاميذ المرضى من أنهم حينما ذهبوا بأبنائهم الى الوحدة العلاجية فى العباسية ـ قبل الساعة الحادية عشرة ـ فى اليوم المخصص للامراض الباطنية لم يجدوا سوى أطباء الاسنان والرمد .. أما أطباء الامراض الباطنية فكانوا قد تركوا الوحدة مبكرين .. وأسرعوا لملاقاة مرضاهم السعداء فى عياداتهم الخاصة !!

وقال أولياء الامور ـ فى شكواهم ـ ان عدد التلاميذ المنتظرين فى ذلك اليوم كان لايقل عن ٥٠ تلميذا .. وقد ظلوا واقفين تحت وطأة الشمس على باب الوحدة بلا أمل .. ومعهم آباؤهم .. وأمهاتهم .. ولم تصرف لهم بطاقات العلاج حتى لاينكشف موقف الاطباء الباطنيين !!

بوللى يفتح صالة رقص

● **بوللى** .. أحد رجال حاشية الملك السابق .. اتفق مع أصحاب محل الجمال واشترى المحل .. وقرر بوللى أن يغلق المحل لمدة شهر حتى يعده للافتتاح الجديد .. وسيحول بوللى المحل الى نادٍ ليلى ومطعم وصالة رقص وصالة شاى .. ويفاوض بوللى مجلس ادارة نقابة السينمائيين ليؤجر الدار التى تشغلها النقابة وتقع فوق المحل حتى يستطيع بوللى أن يصل الشقة بسلم من المحل ويحول الشقة الى مطعم وبار .. وما زالت المفاوضات جارية بينه وبين نقابة السينمائيين .. والجدير بالذكر أن محل الجمال كان محط الغالبية مخرجى ونجوم السينما .

أول مركز للفلكلور المصرى ..

● **الدكتور حسين فوزى .. وكيل وزارة الارشاد القومى ..** لقد تحقق أمله بانشاء أول مركز للفلكلور المصرى .. أصبح يؤكد لكل من يراه أن مستقبل الفنون الشعبية سيكون باهرا بعد انشاء هذا المركز ..

وكانت لجنة الفنون الشعبية فى المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون قد بحثت المشروع الذى قدمه الدكتور فوزى .. وبعد دراسة طويلة ـ أثناءها كان الاعضاء ينكرون وجود أدب اللهجات الدارجة ـ نجحت الفكرة وتم وضع نظام للمركز .. على أن يبدأ نشاطه فى أول العام الدراسى القادم ..

وفى هذا الاسبوع سيتقرر مصير تبعيته .. اما لادارة الثقافة فى وزارة التربية واما لمصلحة الفنون

حادث عجيب لطالبة متزوجة

شعرت طالبة فى الليسانس بكلية البنات بالزمالك ، بالم الوضع ليلة امتحانها ، وفى الفجر وضعت الطالبة ـ وهى زوجة ـ مولودا ، وكان قد بقى على موعد الامتحان اربع ساعات .. اتصلت الطالبة الزوجة الام بالكلية وطلبت من ادارتها ان تنقل اليها الامتحان فى بيتها لظروفها الخاصة التى تمنعها من الانتقال الى الكلية ، اجتمع مجلس ادارة الكلية على عجل لبحث هذا الموضوع ، وبعد بحث ومناقشات قرر المجلس رفض طلب الطالبة بنقل الامتحان الى بيتها ، ولكنه فى نفس الوقت وافق على ان تقوم الكلية بنقل الطالبة ومولودها الى غرفة خاصة بالكلية تقيم فيها أيام الامتحان وتؤدى الامتحان بها .. واستند مجلس ادارة الكلية فى قراره هذا الى ما حدث لزوجة المرحوم عبد الوهاب يوسف كبير المذيعين ، فقد وقع لها نفس الحادث وقررت الكلية فى ذلك الوقت نقلها هى ومولودها لاداء الامتحان فى مبنى الكلية

وعرض قرار مجلس الكلية على الطالبة الزوجة الام فوافقت ، وأرسلت الكلية عربة خاصة نقلتها هى ومولودها من بيتها وخصصت لها حجرة خاصة فى المبنى بها سرير وسمح لها بان تؤدى امتحانها وهى راقدة فى فراشها وبجانبها مولودها ..

وما زالت الطالبة تقيم فى الكلية حتى الان



معمل تكرير البترول بالمكس

مفخرة لمصر

وحصن قوى يساند صناعتها الناهضة

الاسكندرية عـــروس موانى البحر الابيض المتوسط ٠٠ ذات التاريخ المجيد فى العلوم والفنون ٠٠ واعرق بلاد القطر فى التجارة الخارجية ٠٠ ازدهرت بها الصناعة التى كانت تعتمـــد على الفحم المستورد من الخارج الى ان جاء عهد البترول فحولت الآلات الى استخدام المنتجات البترولية ٠٠

وظلت الاسكندرية تعتمد فى حاجاتها من المنتجات البترولية على المواد المستوردة من رومانيا بالرغم من حيويتها الصناعية الى ان قامت الحرب العالمية وامتنع ورود المنتجات من أوربا واعتمدت مصر على ماتنتجه معامل التكرير بالسويس ٠٠ وحـدثت ازمات هددت الصناعة بالاسكندرية ٠٠ اذ ارتفعت تكاليف الانتاج لارتفاع اجور نقل المنتجات من السويس وفقدت الاسكندرية فعلا قيمتها كميناء لتموين السفن وخسرت البلاد مايعود عليها من تجـــارة الترانسيت ٠٠



كتور عزيز صدقى وزير الصناعة يدير احد الاجهزة بمعمل تكرير البترول بالمكس وبجواره المهندس محمود يونس والمهندس حسن رمضان

وظلت الصناعة فى الاسكندرية مهددة فى وقودها الى ان جاءت الثورة وايقظت مصر من غفوتهـا ورسمت السياسة على اســاس تامين الصناعة وضمان ازدهارها وتنميتها وخفض تكاليف انتاجها

وحـدد الغرض ٠٠ ووضعت الخطة بانشـــاء معمل لتكرير البترول بالاســـكندرية ٠٠ واختيرت له منطقة المكس بجوار حوض البترول الذى يسع اكبر ناقلات البترول ٠٠ وقريبا من منطقة المستودعات ٠٠

معمل التكـريـر بالمكس

أنشات الشركة المصرية لتكرير البترول وتجـــارته بتشجيع الحكومة وتوجيهها معمل التكرير على قطعة أرض تبلغ مساحتهـا حوالى ٢٥٠ر٠٠٠ متر مربع تقع بجهة المكس وحدودها هى قناة خندق باب العرب وبلدة المكس ومصنع شركة الاسمنت بالمكس وقرية وادى القمر ٠٠

« سياستنا انتاج وعمل »

بهـــذه العبارة المركزة وضع الرئيس جمال عبد الناصر المنهاج لكل مصرى لبناء بلادنا بناء حرا قويا عزيزا ٠٠ وأولى دعائم البناء فى مجتمعنا المصرى هى الصناعة

وقد فسر هـــذا المنهاج وزير الصناعة حين قال فى افتتـــاح معـــامل الشركة المصرية لتكرير البترول وتجـــارته ٠٠ ان فى احتفالنا بافتتاح معمـــل تكرير البترول بالمكس تحقيقـــا لمعـــان كثيرة ٠ يجب علينا أن نتذكرها ٠ ان فى تنفيذ هذا المشروع تحقيقا لاكثر من مبدأ من المبادىء التى قامت عليها سياستنا التصنيعية ٠٠ تلك السياســـة التى رسم خطوطها الرئيسية رئيســـنا وزعيمنا وقائدنا جمال عبد الناصر

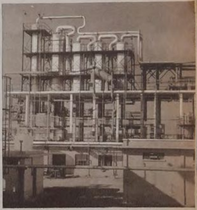
٠٠ تصنيع البترول الخام

والمبادىء التى تقوم عليهـــا سياستنا التصنيعية تنحصر فى تصنيع كل مايمكن تصنيعه من خاماتنا وموارد ثرواتنا الطبيعية داخل بلادنا

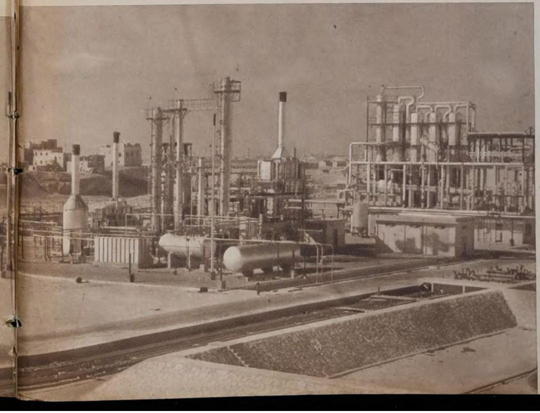
وأن فى انشاء معمـــل المكس تحقيقا لهذا المبدأ فهو يصنـــع منتجات البلاد الخام من المـــواد البترولية ويحولها الى المواد التى تحتاج اليها البلاد فى سد حاجاتها الانتاجية الصناعية ٠٠



جهاز التقطير تحت الضغط الجوى بابراجه الخمسة مصمم على أساس التحكم بدقة فى النسب والمواصفات للمنتجات البترولية المختلفة



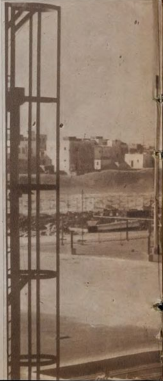
معمل تكـــرير البترول بالمكس باجهزته وشبكة الانابيب



منظر المستودعات سعة ٤٠ر٠٠٠ و٦٠ر٠٠٠ متر مكعب ويبين أحدث طرق الوقاية من



الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والمهندس محمود يونس عضو مجلس الادارة المنتدب والدكتور زهير جرانةرئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس حسن رمضان مدير



التوزيع الأقليمى للصناعات

والمبدأ الثـــانى هو التوزيع الأقليمىْ للصـــناعات ٠٠ أى أن ينال كل جزء من أجزاء الجمهورية نصيبهً من الصناعات التى تنشأ حتى يكون عاملا أساسيا للنهوض بالاقليم وبالتـــــالى بالنهوض الاقتصادى لجمهوريتنا الفتية٠٠

لذلك فان اقامة هـــذا المعمل فى منطقة الاسكندرية الصناعية تحقيق لهذا المبدأ وهو التوزيع الاقليمى لمشروعاتنا الصناعية٠٠

الاكتفاء الذاتى

والمبدأ الثالث هـــو الاكتفاء الذاتى فى كل مايمكن انتـــاجه محليا من المنتجات الصناعية ٠٠

وتحتاج مصر حتى الآن لبعض المنتجات البترولية من الخارج لان امكانيات التكرير تقصر عن سد حاجاتها التى تتزايد باستمرار، وستتزايد بسرعة أكثر فى المستقبل القريب نتيجة لحركة التصنيع التى نسير فيها ٠

لذلك يحقق هذا المشروع مبدأ هاما هـــو خطوة نحو تحقيـــق الاكتفـــاء الذاتى من منتجات البترول سواء المنتج محليـــا أو مانستورده من الخارج ٠٠

وبذلك نسير قدما نحو تحقيق الاكتفـــاء الذاتى من المنتجـــات البترولية التى تحتاجها البلاد٠

أعلى مستوى انتاجى

كذلك يحقق هـــذا المشروع مبدأ رابعا ٠٠ وهـــو ما يحرص عليه المهندس محمود يونس من ان يبلغ مســـتوى الانتاج أعلى المستويات التى يمكن الوصـــول اليها فى هذه الصناعة ٠٠

وهذا الحرص من جانب الشركة يتفق مع سياسة حكومة الثورة الصناعية من الارتفاع بمستوى الانتاج الى أن يتفـــوق على أعلى المستويات فى الدول الخارجية٠

هذه خلاصة قصيرة للمعانى القومية التى قام عليها معمل تكرير البترول بالمكس ٠ وميلاد هذا المعمل دليل على انه من ثمار هذا الطموح الصناعى الذى اتخذته البلاد فى عهدها الجديد شعارا لها وتجاوبت به اصداء وادى النيل ٠٠ فسرت عدواه فى كل من تظله سماء مصر ٠٠ وتســـابق الجميع مصريين واجانب فى هذا المضمار المبارك يدلى فيه كل بما حباه الله من فكر او مال أو تدبير ٠٠

ان هـــذا المعمل احدى ثمار اهتمام الرئيس جمال عبد الناصر بكل مشروع جليل نافع يوطد لمصرنا الحبيبة معارج الصناعة التى ترقاها ٠٠ ويعزز استقلالها الاقتصادى الذى تنشده ٠٠ ويهيىء لها المكانة العليا بين الدول ٠٠



وزير الصناعة يستمع الى احد مهندسى المعمل ويرى خلفه فى الصورة جهاز التقطير

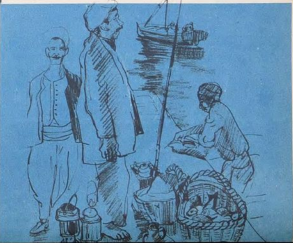
جولات آخر ساعة ..
للرسام كنعان

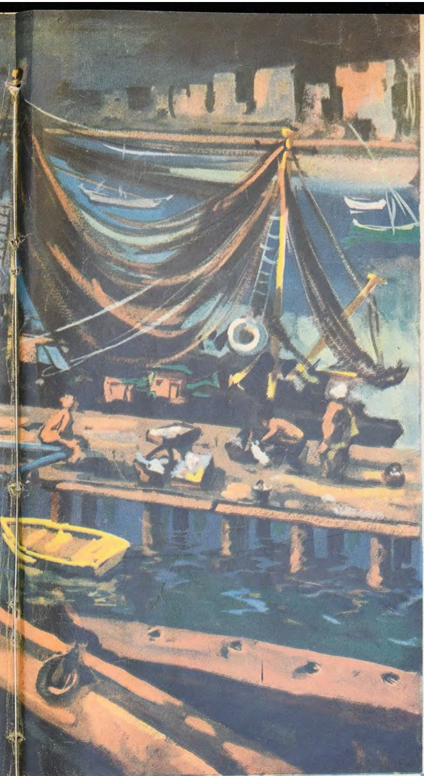


حارس البحر ينتظر بالانسات الصيد العائدة عند الفجر
ويقف طول الليل يرقب الموج ويسل نفسه بالمشى ...

"أبو احمد" في بورصة السمك ..!

عاد قبل شروق الشمس ومعه الصيد الثمين وحوله معدات الرحلة
التى استغرقت اربعة ايام ، وعند قدميه « قلة » الماء ...





• قطعة من شبكة س

«شيالو» السمك باكتافهم العريضة وعضلاتهم ينتظرون الصادين لينقلوا
لهم خيرات البحر التى عادوا بها ويوصلوها الى حلقات البيع ...





عند الفجر وصل اسطول الصيد الى الميناء ، وعلى ظهره عشرات الصناديق .. فيها أنواع كثيرة من الاسماك والكابوريا والجمبرى .. وتنشر الصيادون شباكهم السوداء لتجف وتستعد للرحلة القادمة ، والاسطول نفسه غادر الميناء من اربعة ايام قضاها الصيادون وسط الموج والريح ...

...ابع جد تمنع عين الحسود ..!

صناديق السمك بشكلها المعروف تمتلىء بالصيد وهى فى الطريق من البالانسات الى ميناء الصيادين واسمه « السقاله » ...



فى كل صباح .. ومع خيوط الفجر الاولى ، تصل مراكب الصيد الى رصيف « الانفوشى » لتفرغ شحناتها تحت ملاحظة جندى السواحل ، مندوب الحكومة ، ثم تنقل جميعها الى داخل الحلقة ، ويلتف حولها التجار ، ويبدأ السمسار عمله بالمناداة للبيع والمزايدة ، حتى اذا ما رست المزايدة على احدهم ، حملها رأسا الى خارج الحلقة لنقلها الى محل



الشباك الممزقة يرفعها « ابو احمد » اثناء الاستراحة على رصيف الميناء ، ويستعد بها لجولة ثانية مع البحر واسماكه

أبو احمد فى بورصة السمك !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وغالبا ما يكون الزبائن ، فى انتظار التاجر خارج باب الحلقة ، وتتم عملية بيع أخرى للمستهلك بالمزايدة ولكن بدون سمسار .

والسمك بالنسبة للاسكندرية ، محصول رئيسى ، يعتمد عليه كثيرون من أهلها . وخاصة سكان بحرى وابو قير .. وكأى محصول هام . يعتمد فى تسويقه على بورصة يعمل بها سماسرة رسميون كسماسرة القطن والاوراق المالية .. وهم الواسطة بين المنتج والمستهلك وهذه البورصة تعرف بحلقة الاسماك ، وهى عبارة عن مبنى خاص بالانفوشى ، ينافس فى نظامه بورصتى العقود ومينا البصل .

محصول الصيف

والاسماك كأى محصول آخر . كل نوع منها له موسم للصيد . ومركب بمعدات خاصة ..

ففى الشتاء .. فى المدة من منتصف سبتمبر الى آخر ابريل ، يكثر صيد المرجان والبربون والموزة والجمبرى والسبيط وأبوجلمبو ، والمحصول وفير جدا ..

أما فى الصيف ، فالمحصول قليل جدا ، وينتج بعض الجمبرى الصغير والسيوف والمياس والبورى .

وكذلك مراكب الصيد لها عدة اسماء .. منها البلانس ، وهو مركب كبير يدار بالموتور . ويغيب فى عرض البحر داخل المياه الاقليمية بين بوغازى رشيد والبرلس ، ثلاثة أو اربعة أيام ، ومعه سبعة من الصيادين لالقاء الشباك وجمعها واصلاح ما يتمزق منها وجمع السمك ثم وضعه فى الثلاجات ، وأربعة من الفنيين لاصلاح الاجهزة اذا أصابها عطب ، ويضاء ليلا بأنوار بيضاء قوية ، لجذب الاسماك الى الشباك .

والمراكب الشراعية التى تحمل الصيادين بالبوصة تسمى البواصة ، والقوارب الكبيرة يعرفها الصيادون باللوتس ، والصغيرة منها تسمى دناجل .

ويعمل فى الصيد كثيرون من أبو احمدات بحرى والانفوشى والسيالة وأبو قير .. وقد ورثوا هذه المهنة عن أجدادهم وآبائهم ، ويفخرون بانها المهنة الوحيدة التى تعتبر مصرية دما ولحما سواء من الممولين أصحاب البلانسات أو الصيادين

امكانيات اصحاب المراكب

ولكن أبو احمدات حلقة السمك يشكون من الانانية التى تغلب على أصحاب مراكب الصيد ، فان الامكانيات المالية لكل منهم على حدة ، لا تمكنه من امتلاك أكثر من مركبين أو ثلاثة ، ومن الصعب جدا تجديدها أو ادخال تحسينات عليها ، مما يتفق ويتلاءم مع اصول الصيد الحديث ، ويتمنون لو اتحدوا جميعا ، وكونوا فيما بينهم شركة او شركات مساهمة ، فيتمكنون من استغلال هذه الثروة المائية الهائلة ، عملا بالحكمة القائلة : « فدان سمك ابرك من فدان برسيم » .

مناطق الصيد محدودة

وكذلك يعتبون على مصلحة مصايد الاسماك ، فمنذ أكثر من خمسين عاما ومناطق الصيد محدودة بالاماكن التى اعتادوا ارتيادها بين فرعى النيل ، ويطالبون المصلحة بعمل ابحاث لاكتشاف مناطق جديدة يكثر فيها توالد الاسماك ليرتادوها ، فيتناسب المحصول مع الازدياد المطرد فى عدد السكان وكذلك الصيادون الذين اصبحت أرزاقهم محدودة جدا ، بعد أن زاد عددهم وانكمشت الرقعة التى يصيدون فيها ، وكثر هبوب العواصف بدون ميعاد بعد التجارب الذرية التى أجريت أخيرا مما يعرضهم للتعطل عن العمل طوال فترات هبوب الرياح ... كما يأملون فى فتح مدرسة لهم ليتعلموا فيها فن الصيد ، كعلم أصبحت له قواعد وأصول ، اذ انهم يزاولون هذه الحرفة على الطريقة البدائية التى ورثوها عن أجدادهم منذ أكثر من قرن .

بالوراثة ..

ويفخر الصياد ، بانه قد ورث هذه المهنة عن أجداده ، ولذلك كانت خير هدية يهديها الصياد لاعز أصدقائه ، هى قطعة من شباك الصيد يرجع تاريخها الى سابع جد . ليلفها صديقه على وسطه فتمنع عنه عين الحسود ، وتجلب له الخير كما جلبت الخير لاصحابها اثناء غوصهم فى البحر .

فؤاد فهيل

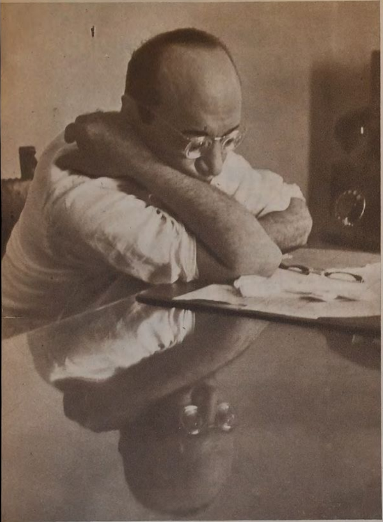


نجار المراكب يقوم باصلاح صارى واحد من بالانسات الصيد ويحتاج الى فن وصبر يتوافران فيه . وكل نجارى المراكب لهم شهرة معروفة ...

اولاد الصيادين يلعبون على رصيف الميناء ، وبعضهم ينتظر اباه الذى ذهب للبحر ، وبعضهم يودع أباه الذى يسافر بعد ساعات ...

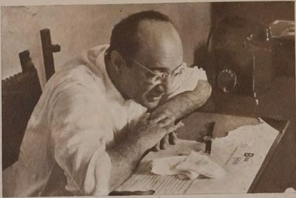


عبدالوهاب .. يفكر تفكيرا عميقا كلما سئل سؤالا محرجا .. ثم ينطلق لسانه بالاجابة على السؤال





بسرعة مدهشة .. وقد رفض ان تلتقط له اية صورة قبل ان يحلق ذقنه !



وعبد الوهاب لايحلق ذقنه بيديه وانما يستسلم دائما للحلاق !

عبدالوهاب يتكلم

بعد رحلة لبنان

التى أثارت حوله الإشاعات

نونا الهنا.. هى التى اخترعت إشاعة الحب والزواج

تحدث الى المليونير المتردد الموسوس الذى لا يستحم بالماء الساخن ويفضل عليه الاستحمام بالكولونيا .. الرجل الذى استطاع أن يحول أغانيه والحانه وموسيقاه الى أبواب ونوافذ ومواسير مياه وأعمدة شاهقة من الاسمنت المسلح !

لم استطع ان اطمئن اليه الا بعد ان خلع النظارة ، ورفع القناع التقليدى الذى يحاول ان يبدو فيه رجلا ارستقراطيا امام الناس ...وخلع ايضا طربوشه الذى اعتاد ان يغطى به راسه الاصلع الذكى !

ان فى عبد الوهاب صورا رائعة ... لا ادرى لماذا يخفيها دائما عن الناس ؟... ولماذا يحب هذا الرجل ان يعيش بشخصيتين .. شخصية الرجل الارستقراطى الذى يهرب من الناس والمجتمع ... وشخصية ابن البلد خفيف الظل الذى ينطلق لسانه بالالفاظ « الابيحة » !

وعبد الوهاب هو الرجل الذى لقن الفتيات اول درس فى التنهدات والبكاء على انغام موسيقاه الحزينة الباكية !

وحديث عبد الوهاب جذاب كالحانه الجذابة .. عباراته وجمله منمقة وفيها افكار حديثة .. وهو ينتقى الالفاظ التى يتبادلها مع الناس من ديوان شوقى وحوار توفيق الحكيم واحيانا من حوش بردق !

الحب الطازج

قلت لعبد الوهاب !

- هل يستطيع الفنان ان يعيش بلا حب

- ماذا تقصد ؟

- الحب الطازج !

- ان قلب الفنان كورق النشاف يلتقط كل الجمال الذى يراه ويدخره للاوقات والظروف

ثم قال :

- ان الفنان يستطيع ان يختزن فى صدره من العواطف والمناظر ما لايستطيع الانسان العادى ان يختزنه . وهذا الرصيد يساعده فيما بعد على تصوير العواطف والانفعالات المختلفة !

قلت له :

- اريد مثلا حيا على هذا ؟

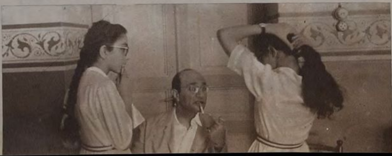
قال :

- هناك فارق كبير بين الممثلة القوية التى تبكى بالدموع عندما يقول لها المخرج هذا الموقف يتطلب منك البكاء .. وبين الممثلة التى يرسم صانع الماكياج خطين من الدموع تحت عينيها .. الفرق بينهما ان الاولى تختزن فى صدرها كثيرا من الانفعالات والاحاسيس والدرامات العنيفة من حياتها الخاصة .. اما الثانية فلا تختزن شيئا .. انها تعيش بلا احساس !

- اضرب مثلا بنفسك ؟

- ساضرب لك مثلا بشوقى امير الشعراء .. لقد كتب هذا الرجل اروع مسرحياته الغرامية قبل ان يموت بثلاث سنوات .. وهى مسرحيات « مجنون ليلى » و« كيلوباتره » وعشرات القصائد الغزلية .. لقد كتب كل هذا بعد ان تعدى عمره الستين عاما .. ولم تكن فى حياته اية امرأة !

اعتاد عبدالوهاب الا يخرج من بيته قبل الساعة ١١ صباحا .. واول مشوار له هو زيارة ابنتيه فى « الميردى دييه » ليطمئن عليهما فى الامتحانات !



انظر الصفحة التالية

عبد الوهاب يتكلم :

الفرق بين النساء والقطط

أن القطط تعرف كيف تتصرف



عبد الوهاب فى شارع فؤاد يمشى ووراءه

بقية المنشور على الصفحة السابقة

نونا الهنا

– هل الحب كالطعام يجب ان يكون طازجا ؟

– انا لا اعلم ما الذى تريد ان تلف وتدور حوله ؟

– نونا الهنا !

– ايوه كده .. قلها بصراحة ؟

– قلتها بصراحة !

– لقد زوجت الصحف والمجلات عبد الحليم حافظ فى شهر واحد اربع فتيات وانا سافرت الى لبنان مرتين .. المرة الاولى امضيت فيها شهرين وكنت مريضا والمرة الثانية امضيت فيها ٢٥ يوما .. وقد زارنى مئات المعجبين والمعجبات من فتيات وفتيان وشيوخ .. من بينهم فنانون وفنانات .. ومن بينهم ايضا المطربة اللبنانية نونا الهنا .. ولعلها ارادت ان تلفت اليها انظار المنتجين والمخرجين فاطلقت هذه الاشاعة التى تقول اننى من اشد المعجبين بها واننى سانتج لها فيلما !

– ما رايك فيها ؟

– لم اتبين ان لها صوتا غير عادى !

– انا لا اسالك عنها كمطربة ؟ .. لقد قالوا عنها انها ممثلة جاذبية !

– هذه مبالغة !.. ان سعاد مكاوى جذابة عنها الف مرة !

– اشمعنى سعاد مكاوى باللذات ؟

– مثلا يعنى !

– وقصة الاميرة الشرقية التى اهدتك خاتما ثمنه عشرة آلاف جنيه ؟

– ياريت .. هى فين ؟

أنا أحب الله

– ماذا تحب فى الالوان ؟

– انا أحب اللون الازرق الفاتح .. اللون السماوى .. فقد تعودت أن أنظر الى السماء.

– وما اللذى عودك على هذا ؟

– انا أحب الله !

– ولكن الله لا يوجد فى السماء ؟

– انا لا انظر الى الله ورأسى فى الارض .. وانما أتجه بنظرى الى أعلى !

معاوية وجمال عبد الناصر

– من هو اعظم سياسى فى التاريخ ؟

– معاوية بن أبى سفيان وجمال عبد الناصر .. ان معاوية هو الذى قال « لو كان بينى وبين الناس شعرة ما انقطعت» .. وجمال هو الذى قال « خذوا أيدينا وهاتوا أيديكم نبنى معا بالعمل والحب والتسامح وطنا حرا قويا » .

النوم والطعام والنساء

– ايها تفضل .. النوم أم الطعام ام النساء ؟

– النوم اذا جاء..والطعام اذا جعت .. والنساء اذا أرحننى !

– متى تصاب بالارق ؟

– اذا دارت فى رأسى فكرة لحن جديد .. فلا أنام الا اذا أكملت اللحن !

واذا لم لم يتم اللحن ؟

– اصاب بآلام نفسية وآلام فى عظامى !

– ماذا يدور فى راسك الآن ؟

– ٣٠ لحنا لم أنته منها بعد !

– ايهما تفضل الفقر والصحة او الغنى والمرض ؟

– الفقر والصحة طبعا .. فالانسان العليل لا يستمتع بطعم الحياة !!

أنا أحب الدنيا

– من اعز اصدقائك ؟

– أمى !

– لماذا ؟

– لانها هى التى جاءت بى الى هذه الدنيا ..

– هل تحب الدنيا ؟

– أحبها جدا ..

– ماذا تحب فيها ؟

– كل شىء .. النظر والنوم والطعام والفن أليس كل هذا متاعا لنا ؟

– ماذا تكره فى الناس ؟

– الفضول ..

العلاج مجانا

– من هو اكبر عدو لك ؟

– المرض ..

– اى الامراض يغيظك اكثر من الآخر؟

– المرض الذى يؤثر على فنى هو الذى ينكد على ..

– زى ايه ؟

– أمراض الاذن والانف والحنجرة ..

– من هو طبيبك اللذى يحميك من امراضها ؟

– عبد السلام البربرى ..

– كم يتقاضى عن علاجك فى السنة ؟

– ولا مليم .. انه يعالجنى مجانا ..

– لم اسمع عن طبيب يعالج مليونيرا مثلك مجانا ؟

– لانه سميع ويحب فنى ..

– هل تغنى له فى العيادة ؟

– أنا لا اغنى له ابدا لانى لا ازوره الا وانا مزكوم ..

سر الاستحمام بالكولونيا

– لماذا تكره الاستحمام بالماء وتفضل الاستحمام بالكولونيا ؟

– أنا استحم بالكولونيا بناء على أوامر الاطباء .. والكولونيا تبعث الدفء فى جسدى خصوصا فى الشتاء ..

– ما اللذى يزعجك فى الشتاء ؟

– البرد ..

– وفى الصيف ؟

– العرق ..

– الى اى حد ؟

– الى حد أن أغير ملابسى الداخلية عشر مرات كلما تصببت عرقا ..

لست سعيدا ولست شقيا

هل انت سعيد ؟

– أنا لست سعيدا ولست شقيا .. أنا أعيش فى الطريق الى السعادة ..

– ما اجمل منظر يمر بك كل يوم ؟

– منظر أولادى وهم يبتكرون الحيل ليأخذوا منى النقود ..

– واسوأ منظر ؟

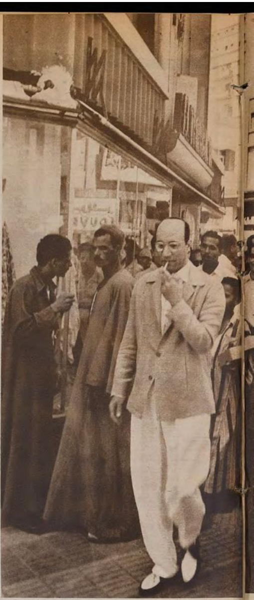
– منظر الاولاد الذين يعرضون عاهاتهم من نوافذ السيارات ..

ثروة من اغنية واحدة

– ما هى الاغنية التى كونت منها ثروة ؟



من المحال التى يغشاها عبد الوهاب كل يوم الاجزاخانة .. انه لا يستغنى عن الادوية والعقاقير لحماية الأذن والأنف والحنجرة من نوبات البرد والانفلونزا ! !



مظاهرة كواحد من المرشحين في الانتخابات

– أغنية « انت انت ولا انتش دارى »
– كم جنيها درت عليك هذه الاسطوانة؟
– ٩ آلاف جنيه ..
– ماذا صنعت بها ؟
– بنيت بها طابقا فى عمارة الجندول
– هل تحب الملاية اللف ؟
– بالعكس أنا ماأحبش الملاية اللف !
– أنت من باب الشعرية ..
– أنا فخور بباب الشعرية !
– فكيف لاتحب أزياء جاراتك اذن ؟
– أنا ذوقى كده !
– انت الذى لحنت بنت البلد وزينه وعزيزة !
– أنا صورت ملامح بنت البلد وليس ملايتها اللف ! .. لقد صورت قسمات وجهها المصرى الجميل ولم اصور زيها او جسدها !
– وماذا تحب فى أزياء النساء ؟
– الفستان الحشمة !
– والمرأة التى تكشف عن جسدها ؟
– أزعل منها قوى !
– ما الصوت الذى يزعجك ؟
– صوت القنابل والمدافع !
– هذا فى وقت الحرب ..
– ويزعجنى صوت كلاكسون السيارة !

النساء والقطط

– ما أحب الحيوانات اليك ؟
– سعد عبد الوهاب !
– سعد عبد الوهاب حيوان ناطق.. أنا أسالك عن الحيوانات غير الناطقة !
– القطط !
– القطط بتخربش !
– بتخربش وقت اللزوم وتعرف تدخل فى حضن الواحد وقت اللزوم !
– ما الفرق بين النساء والقطط ؟
– فى الاخلاق ؟
– طبعا !
– القطط بتعرف تتصرف !

أجمل وصف للحب

– ما أجمل ما قيل فى الحب ؟
– أغنية كتبها شوقى وغنيتها زمان !
– ماذا قال فيها ؟
– بداها هكذا :

الليـل بدموعه جانى
يا حمـام نوح ويايا

واجمل ما فيها هذا المعنى :

توحشـنى وانت ويايا
واشتاق لك وعينيك فى عنيه
واتذلل والحق معـابا
واعاتبك ماتهونشى على !

– ما اجمل شيء فى الرجل ؟
– الصدق ؟
– واسوا ما فيه ؟
– النفاق !

كيف يعالج مشكلاته الخاصة

– ما الذى يفتنك فى المرأة ؟
– فهمها للرجل !
– فى الملامح ؟
– تناسق أعضائها !
– وماذا تكره فيها ؟
– أنا اكره المرأة المنعزلة عن الرجل .. المرأة التى تعيش بعيدا عن زوجها .. المرأة التى لا تشعر بانها شريكة فعلا للرجل فى حياته !
– كيف تعالج مشكلاتك الخاصة ؟
– اتركها دائما للزمن .. ان الزمن كفيل بحل كل شيء !

اغنية تحطم دكانا فى الموسكى

– هل تجيد قيادة السيارات ؟
– انا أخاف من قيادة السيارة بنفسى !
– لماذا ؟
– لاننى قدت سيارتى مرة فى شارع الموسكى وسرحت فى تلحين أغنية .. فلم اشعر الا وانا داخل بالسيارة فى دكان منى فاتورة !
– دكان مين ؟
– السرجانى !
– وما هو اللحن الذى حطم هذا المحل ؟
– كتير يا قلبى الذل عليك !

جليل البندارى

زوجات

ما خلوت مرة الى نفسى وتحدثت اليها فى أمر حدث لى ، الا حرت حيرة كبيرة .. هل نحن الذين نسير ؟ أم هناك قوة أخرى هى التى تسيرنا ؟.وهل نحن الذين نصنع الخير أو - الشر - لأنفسنا أم أن تلك القوة هى التى تصنعه لنا . انني أحيانا أفكر فى وجود هذه القوة وأراها ضربا من الوهم . أو التعزية التى نعزى بها أنفسنا اذا ما تورطنا فى شر كبير.

ولكنى لا ألبث أن أعود فاعترف بهـ . لأنها تفرض نفسها علينا فرضا . فقد أضطر فعلا الى السفر فى القطار لقضاء عمـل هام . فلأمر خارج على ارادتى يفوتنى القطار . واضطر الى السـفر بالسيارة . ويحدث أن تتعطل السيارة. وأتأخر فى الطريق ويضيع على كل شىء.

أو يكون العكس وتجئ من وراء هـذا التأخير خيرا لم أكن أنتظره . وقدأسافر مثلا فى القطار وفيه أتعرف على رجـل أو امرأة وتكون نتيجة هـذا التعارف شقاء ما بعده شقاء . ومنذ حين حدث لى

ولأمـر خارج عن ارادتى ما أوقعنى فى شر لا أحسب أن غيرى وقع فيه . فقد كنت ذات يوم على موعد مع زميل سورى من المشتغلين بالصحافة والادب . فى فندق الناسيونال . ولما ذهبت اليه فى الموعد وأخذت أصعد ذلك الدرج القليل الموصل الى المدخل . قابلنى صديق عزيز يخرج من الفنـدق ويهبط الدرج الذى أصعده . وقد سبب لى هذا اللقـاء المفاجئ حرجا شـديدا . لاننى اعرف جيدا خلق هذا الصديق . وكيف يضايقه

جدا أن يرى أحد زوجته . أو يرى هو معها . وكانت سيدة لم أشك فى أنها زوجته وقد تحقق هذا الظن . عنـدما اضطر هو أن يصافحنى عندما التقيت به وجها لوجه . وعندما أضطر أيضا الى أن يقدمها لى وأنا أصافحها ويقول متضايقا فى صوت خفيض - المدام - وضايقـه هذا كثيرا . لاننى أعرف عن محمود الشىء الكثير . فهو بالرغم من ثقافته العاليـة التى تلقى أكثرها فى أوربا . فهو رجعى كزوج الى حد كبير . فمن النادر أن يرى مع زوجته فى مكان عام . ويضايقه أن يعرفها أحد من أصدقائه أو حتى غير أصدقائه . ولا حتى كذلك سـيدة من جاراتها . ولذلك فهو لا يزور ولا يزار.

وكنا نحن أصدقاءه اذا ماجاءت مناسبة. نلومه لوما شـديدا على هـذا التصرف الغريب . فكان يرد علينا بأن هذه هى طباعه . وأن هـذا هو خلقه وعاداته . وأن زوجته راضية بذلك كل الرضا . ويكفيها ما يكنه لها من حب تبادله أكثر منـه . وكـان محمود فعـلا يحب

بيته وزوجته حبا ما أحسب أن زوجا آخر يسبقه اليه . ولعل هـذا الحب القوى هو الذى جعله يحرص عليها كل هذا الحرص . بل وهو أيضا الذى جعله يضطرب هذا الاضطراب وهو يقدمها لى متمتما بذلك الصوت الخافت - المدام .

عندما التقيت به هذا اللقاء المفاجئ . على سلم الناسيونال . والذى على أثره أيضا انصرفت أنا سريعا متمنيا لو أن هذا اللقاء ما كان . غير أننى بعد أن تركته . وبعد أن رأيت زوجة محمود لأول مرة . استطعت أن أعرف سر هـذا الحرص الشديد على زوجته وعدم السماح لأحد

بأن يراها أو تراه . وأعطيت له الحق فى هذه الرجعية التى كنا نتهمه بها . وقلت فى نفسى لو أننى كنت مكانه لما فعلت غير هذا فقد كانت زوجته جميلة جمالا فارطا أقل ما يقال فيه ، أنه يهز القلب والعقل معا . ويجعلهما ينسيان كل القيم الا قيمة الجمال نفسه . والمرأة الجميلة أو التى جمالها من هذا النوع - يهز القلب والعقـل - لا تستطيع أن

تحتفظ بنفسها ان لم نحتفظ نحن بها . لانها أشبه ما تكون بصندوق من الحلوى ان لم نحتفظ به جيدا . عبث به النمل وعبث به أيضا الاطفال الذين يقفـون أمامه بلا عقل أو ارادة . وكل رجل بلا عقل طفـل يسيل لعابه لمجرد رؤية الحلوى . حتى ولو كانت فى يد الآخرين

ومرت بعد ذلك أيام . أو أسـابيع لا أدرى . وحدثت تلك المصادفة القاسية التى كنت أتمنى لها أن لا تحدث . لأنها كانت موجهة لى شخصيا . وكانت لى أشبه بخنجر أغمد فى قلبى . فقد حدث ذات ليلة أننى كنت أتريض على قدمى فى شارع المطار بمصر الجديدة . وكنت اذ ذاك أقطن هناك . وكنت أحب هـذا الطريق الجميل الهـادئ الذى يزيده الليل جمالا وهدوءا . وبين أنا كذلك رأيت سيارة حمراء تحمل رقما معينـا تقف على جانب الطريق . وبها عاشقان أسكرتهما أنفاس الليل الندية . ونسمات الصيف العابرة . فسبحا فى نشوة فياضة . وراحا فى جنـون يغترفان من سعادة حبهما ونشوة غرامهما ما جعلهما ينسيان كل شىء حتى العيون التى ترى .. وكأنى كنت عنـد حسن ظنهما . فمررت بهما سريعا دون أن يلحظانى . حتى لا أعكر عليهما هـذا الهناء الذى يسبحان فيه . وظللت فى طريقى حتى بلغت مبنى الكلية الحربيـة . وعرجت على مشرب هادئ هنـاك . يسمى (مونتربه) . وهو فى الطريق فى قلب الصحراء . وكنت قد تعودت أن أجلس

فيه من حين الى حين . وجلست أحتسى فنجانا من القهـوة . وما أن جلست لحظات حتى فوجئت بالسيارة الحمراء . التى تحمل ذلك الرقم المعين تقف أمام حديقة المشرب الذى أجلس فيه . ويهبط منها العاشقان . واذا بهما شاب وسيم فى الحلقة الثالثة من عمره . ومعه زوجة صديقى محمود . التى وقفت لحظات بعد أن هبطت من السيارة . تصلح من شعرها الذى كانت قد تهدلت بعض خصلاته . كما راحت فى مرآة حقيبتها تزيل من على جوانب الثغر آثار أحمر الشفاه كما

تضيف الى الشفاه بعض الاحمر الآخر حتى أعادت الشفاه الى ماكانت عليه من بهجة ورواء قبل المعركة . ومن ثم دخلت معه المشرب . مشرقة منورة . رائعة الحسن كما رأيتها أول مرة فى صحبة زوجها . وكانت المفاجأة قاسية بالنسبة الى . لم تهز قلبى ولا عقلى كما حدث عند رؤيتها أول مرة . وانما هزت كيانى كله هزا عنيفا . حتى كادت تميد بى الارض من هول المفاجأة التى لم تكن أبدا لتخطر لى

على بال . وأحسست أننى أريد أن أنصرف سريعا كمن يريد أن يهرب من شر يحيط به . وساعدنى على ذلك أننى كنت فى مكان لم ترنى فيه . فانصرفت متسللا . وفى الطريق تجسمت لى الفاجعـة . ووضحت لى معالمها السوداء .. هـذا الصديق العزيز الذى نحبه جميعا حب الأخ لأخيه . والذى كنا من دماثة خلقه ولين طباعه . وخجله الذى يشبه خجل العذارى . كنا نصفه ونقول - زى البنت البنوت - وهذا مثل يطلق عندنا فى الريف على الرجل الحيى الخجول . وهذا الزوج الذى هو فوق هذا كله يحب زوجته كل هذا الحب . ويحرص عليها الى هذا الحد . ويغار عليها حتى من أن تراها العين . هذا الانسان .. هذا الصديق .. هذا الزوج . تكون فجيعته الى هـذا

الحد . حد أن تخونه زوجته . وعلى هذه الصورة القاسية . القاسية فى كل شىء حتى فى استهتارها . وقضيت تلك الليلة ساهرا حائرا . أحدث نفسى أحاديث كثيرة . وتتحدث الى نفسى أحاديث كثيرة أيضا . وأشقى مافى الوجود أن يخلـو الانسان الى نفسه مثل هذه الخلوة . فقد حرت حيرة لا حد لها . قلبى يقـول لى أشياء . وعقلى يقول لى أشياء .. هل أقول لمحمود أن زوجتك الجميلة التى تحبها كل هذا الحب ، تخونك مع رجل آخر ؟ أم أتركه فى جهالته . وأترك معه عرضه يتمرغ فى الوحل . ويداس بالنعال فى الطرقات ؟. وقال لى قلبى أننى سأقتله

ان قلت له .. وقال لى عقلى انه من الخير أن يموت من أن يعيش تمزق الكلاب عرضه . وتلغ فيه داخل السيـارات وخارجها كما تلغ فى كل اناء قذر .. ووضعت الرأيين فى كفتى ميزان وجلست قبالهما طوال الليل أتأمل أيهما ترجح كفته على الآخر . وانقضى الليـل الأسـود دون نتيجة . وانقضت أيضا ليال أخرى كانت على نفسى أثقل من الفجيعة نفسها

كما لو أنى أنا صاحبها . وكنت قـد انقطعت عدة أيام عن المقهى التى تجلس نحن جماعة من الاصدقاء ومن بيننا محمود لأنى أشفقت على نفسى من رؤيته . ومن رؤية السعادة الضـخمة التى يظن أنه يعيش فى رحابها . كلما تحـدثنا عن الزواج والازواج . وما هى الا الشقاء الكبير الذى رأيته وتحققته بعينى رأسى ثم ذهبت الى المقهى بعد أيام . وأحسست

براحة بال كبيرة عندما رأيت الجماعة وليس من بينها محمود . ولما سـألت عنه قيـل لى أنه من يومين يعيش فى بؤس بائس لأن زوجته أصيبت بنزلة برد حادة . ومحمود - هكذا قال الاصدقاء - يفضل الموت على أن تصاب زوجتـه ولو بوعكة عابرة . وشعرت بكلمات هـذا الحديث أشبه ما تكون بنقـاط من نار تخترم قلبى وتحرقه فصمت ولم أنبت . وفجأة أقبل محمود واستقبلته الجمـاعة متلهفة تسأل حال زوجته . فغمر البشر وجهه . وارتسمت السعادة الخالصة على شفتيه وهو يعلن لنا نبأ تماثلها للشفاء ثم راح يحدثنا عن متاعبه فى الليلتين

الآخرين

قصة العدد

بقلم : أمين يوسف غراب

الماضيتين وهو ساهر بجانب زوجته الى أن عادت اليها صحتها كاملة . ورايتنى دون وعى أنظر اليه واسأله فى وجوم غريب .

— هل تحب زوجتك الى هذا الحد .

فاجابنى مبتهجا كمن يضع يده مطمئنا على شىء ثمين يملكه ويقول :

— لانها تحبنى أكثر من هذا الحد .

فقلت له دون وعى أيضا .

— هل يستطيع الزوج أن يملك الدليل على حب زوجته له . وهل تستطيع أنت بالذات أن تملك دليلا على صدق حبهالك

ودار بيننا حديث طويل عن الوفاء الزوجى . وحب الزوجة لزوجها ، اشترك فيه أكثر من واحد من الشلة . وكنت أنا أصغى اليه . واستمع الى كل لفظ يصدر منه . وعينى على وجهه لم تتحول ولا سيما عندما راح يتحدث عن هنائه الزوجى . ووفاء زوجته له . وكيف انه اذا غاب عنها يوما أو بعض يوم لا يهدا لها بال ولا يغمض لها جفن . وكيف انها لا تطعم ولا تشرب . الا اذا طعم هو اولا . وشرب هو أولا . وكيف أن الضحكة الصافية لا تتالق فى عينيها الا اذا رأته مشرقا مبتهجا وكيف أنه أيضا كان يتوجس خيفة عندما حملت واوشكت على الوضع . لان الطفل لابد انه سيأخذ منه بعض هذا الحنان . ويقاسمه هذا الحب .. وسوف يصبح شريكا له فى قلبها . ومع ان هذه حقيقة مجربة . الا أنها لم تتحقق عنده . فقد حدث أن زاد حب زوجته بعد أن جاء الطفل . لقد كان مجيئه بالنسبة اليه . أشبه بالندى الذى يتساقط على الزهر فى الليل فيرويه . ويزيده رواء وقدرة على مواجهة الصعاب اذا ما طلعت الشمس .

واحسست وأنا أستمع منه الى كل هذا . انى غير قادر على احتمال كل هذه السخرية من القدر . فانصرفت . وفى الطريق رحت أسير على غير وعى . كما كنت أسير تماما ليلة أن شاهدت الحادث أول مرة بعينى رأسى . وذهبت الى البيت مهموما كما ذهبت اليه ليلتها . وقضيت الليلة ساهرا حائرا . هل أقول له ان زوجتك التى تحبها كل هذا الحب . وتثق فيها كل هذه الثقة . تخونك مع رجل آخر . ام اتركه فى هذه الجهالة التى يعيش فيها واترك معه عرضه يداس بالنعال . وقال لى قلبى نفس القول الذى قاله لى ليلة الحادث . — اننى سأقتله ان قلت له — وقال لى عقلى أيضا نفس القول — انه من الخير له أن يموت من أن يعيش هكذا تمزق الكلاب عرضه . وتلغ فيه كما تلغ فى كل اناء قذر . — ووضعت مرة أخرى الرأيين فى كفتى ميزان وجلست أمامهما طوال الليل وأنا أرجو أن ترجح كفة على الاخرى . وانقضى الليل كما انقضت ليال أخرى تماثله . ومكثت كذلك أيضا عدة أيام . ولعلها كانت أسود أيام مرت على فى حياتى . وظللت كذلك الى أن جاء يوم آخر . وجاء مصادفة أيضا . احسست فيه أن الامر قد بلغ نهايته . واننى عجزت تماما عن المقاومة . فقد كنت فى سينما كايرو . وكان الزحام شديدا وعند انتهاء العرض أضيئت الانوار . ففوجئت على السلم بزوجة محمود تتهادى فى خطاها كالطاووس .

وكما كانت تتهادى عندما رأيتها أول مرة بصحبة زوجها . وعربدت بعينى بريبها فى الذين حولها . فلم أر محمود . فتريثت وابتعدت قليلا . ورحت أترقبها من بعيد . فاذا بها بعد أن غادرت السينما . تتجه الى الشارع الضيق المظلم بعض الشىء الموصل الى شارع فؤاد . وكانت تتلفت حولها الى أن رأت سيارة سوداء كبيرة . كانت تنتظرها . فركبت بجانب رجل استطعت أن أراه من بعيد وأعرف انه ليس محمود . وليس هو أيضا الشاب الوسيم صاحب السيارة الحمراء التى تحمل ذلك الرقم المعين . وفجأة صعد الدم الى رأسى ، وكدت أتصرف تصرفا جنونيا . لولا اننى ترويت بعض الشىء . وتصرفت تصرفا آخر . اذ أسرعت الى تاكسى . وطلبت من السائق أن يتبع من بعيد جدا هذه السيارة السوداء الكبيرة . وراح التاكسى فى حذر شديد يتبعها . ورحت أنا فى حزن كبير أيضا . أغمض عينى وكأننى أغمضها على نار تحرقنى كلما رأيت من زجاج سيارتهما الخلفى عرض صديقى محمود ينهشه فى الظلام كلب مسعور . الى أن بلغت السيارة منشية البكرى . واتجهت الى الشارع الذى تقع فيه العمارة التى يقطنها محمود . ووقفت السيارة على رأس الشارع بعيداً عن العمارة . وهبطت منها الزوجة الوفية التى تحب زوجها كل هذا الحب . ويحبها زوجها كل هذا الحب . ثم اتجهت منصرفة الى البيت . ولكن بعد أن وقفت قليلا . كما وقفت أول مرة تماما . عند مدخل المشرب . وأصلحت بعض خصلات شعرها التى تهدلت . كما أصلحت من الاحمر الذى ساح على الشفتين ولوث الذقن وبعض جوانب أخرى فى الوجه . ثم انصرفت الى البيت تتهادى كما يتهادى الطاووس . ولا أدرى على وجه التحديد أين ذهبت أنا بعد ذلك . وكل الذى أذكره اننى فى الصباح وجدت نفسى أتحدث الى محمود فى التليفون . فى مكتبه بالوزارة وداعبته أول الامر كالعادة . ثم فجأة سألته فى خبث شديد . أين كان ليلة الامس . وهل ذهب الى الشلة فى المقهى . أم قضى الليلة فى البيت . فاذا به يجيبنى فى سذاجة بريئة كانت على نفسى أشبه بخنجر أغمده فى صدرى وهو يقول فى براءة واخلاص .

— والله ياسيدى لا هنا . ولا هنا . تصور اننى ليلة الامس مكثت بمكتبى بالوزارة الى الثانية صباحا . أعد مذكرة هامة . طلبها منى الوزير بصفة عاجلة .

ثم راح يحدثنى عن متاعب الوظيفة . وكيف أنها لا تمكنه حتى من المكوث بجانب زوجته اذا مرضت . ولا حتى أحيانا من الذهاب معها الى السينما . كما حدث ليلة الامس وتركها تذهب وحدها لترى الفيلم قبل انتهاء عرضه . فلم أصغ الى هذا القول . وأنهيت الحديث سريعا . ومن ثم رحت مرة أخرى أسير فى الطريق كأننى محموم تنهش الحمى رأسى .. ان الامر اليوم أصبح يختلف اختلافا كبيرا عن قبل . — فى نظرى على الاقل — ان هذه الزوجة التى قدر لها أن تتزوج هذا الانسان الطيب . لم تتورط فى خطأ أوقعها فيه قصر نظرها مثلا . وجعلها تستجيب لشاب وسيم ثرى يملك سيارة حمراء فاخرة . ولو أن الامر هكذا لامكن تداركه . ربما كنت أقحمت نفسى فى الامر واتصلت بها . وبصرتها بالحقيقة واستطعت أن أرد اليها صوابها . ولكن لم تكن كذلك . لم تتورط فى خطأ . ولم يغرها انسان . انها هى نفسها الخطأ . وانها هى التى تنصب الشباك لكل رجل .. وانها كل يوم مع رجل . انها اذن لم تحب ذاك . وربما أيضا لم تطمع فى مال هذا . وانما الذى تحبه هو الشر الذى يكمن فى جسدها هذا الجميل . الذى يهز القلب والعين . ان الذى تطمع فيه هو الخطيئة التى ترتكبها كل يوم ومع كل رجل . انها تماما أشبه ببغى فقط البغى تضع لافتة على شفتيها يراها كل عابر . أما هذه تتخفى اللافتة حتى لا يراها زوجها . ثم هذا الزوج .. محمود .. أيستحق كل هذا . ورأيتنى دون أن أقصد أدخل على صديق من الشلة بيته . وهو فنان مرهف له عواطفه التى يعيش لها . وله مع ذلك عقله الكبير . وتجاربه العديدة . وأيامه التى عرفته كيف يعيش حياته . وله فوق ذلك كله صداقته لمحمود التى لا يعدل بها صداقة أخرى . رأيتنى أدخل عليه فى بيته . وأجلس أمامه فى كهفه الذى ينيره دائما سراج خافت تتأرجح ذبالته فى قلب مشكاة تشبه عين الشمس الغاربة التى تلفظ أنفاسها هناك على ربوة الافق . وعندما جلست استشعرت نفس الرهبة التى استشعرها كلما دخلت هذا الكهف الذى نطلق عليه اسم — المعبد — ولما رآنى أحس أن على شفتى كلاما . كما أحس أيضا أن هناك شيئا سوف يحدث . فقال مبتسما فى هدوئه العجيب الذى لا يفارقه . وهو يثبت على عينيه منظاره الاخضر الذى لا يفارق عينيه . ويفرد عليه شراع قلنسوته التى لا تفارق رأسه أيضا .

— قل . ماذا فى الوجود يستحق أن نحفل به .

ورأيتنى أقص عليه القصة كاملة . لم أزد عليها حرفا . أو أنقص منها صورة شاهدتها عينى . وما أن أتممت حتى انقلبت سحنة الرجل الى شىء مخيف . وأربدت ملامحه . وراحت عيناه تبرقان من خلف منظاره الاخضر . وتلقى اشعاعا كأنه النار . ونهض من مقعده . وراح يسير فى وسط معبده . مرتفقا ظهره بذراعيه الغليظتين . ويدق الارض بحذائه الاسود الضخم . وقلنسوته على رأسه أشبه بقائدموقع فى مأزق . وفجأة رأى أمامه فى ركن الغرفة الكبيرة . بجانب البيانو الكبير . تمثالا من الصينى لامرأة عارية فركله على الفور بحذائه الضخم ركلة قوية جعلت أجزاء التمثال تتناثر على الارض . ومن ثم بصق عليه . وكأنه يبصق على نساء العالم جميعا . ثم تركنى الرجل ودخل غرفة أخرى . ومن ثم غرفة ثالثة . وكأنه سجين يريد أن يجد له مخرجا . ثم فتح الباب الخارجى وغاب عن عينى لحظات . ثم فجأة عاد ثانية والقى بجسده على المقعد الذى كان يجلس عليه وقال وهو يتنفس الصعداء . ويده الغليظة على مائدة صغيرة بجانبه .

— سيجىء الآن .

فقلت مضطربا :

— من

— محمود . أرسلت السائق بالسيارة اليه .

فقلت مضطربا جدا

— لماذا استدعيته

فلم يجب . ولم ينبس . وانما راح يشعل لفافة من أخرى . وكأنه يشعل كل واحدة من جمرة تتقد فى قلبه . ولم نمكث كذلك بعيدا . فقد جاء محمود وما ان رأيته . ورأيت تلك الابتسامة المشرقة التى لاتفارق ثغره حتى تعالت دقات قلبى . وتوجست خيفة من شر كبير سيحدث . ولمت نفسى لوما شديدا لاننى تصرفت هذا التصرف السريع . وفكرت فى تصرف آخر انقذ به محمود ونفسى من هذه الكارثة . ولكن فجأة دوى صوت صديقنا الفنان موجها حديثه الى بلا مقدمات . وهو يأمرنى فى غلظة . أن أعيد على مسامع محمود الرواية التى رويتها له . فجف حلقى . وتلعثمت وتذرعت بالصمت ولكن الصوت الغليظ الذى يشبه تماما زئير النار . هب فى وجهى صارخا . بأن أنطق فنطقت وقلت كل شىء .

كنت أتحدث بصوت خفيض . خفيض جدا . لان كل قواى كانت قد تلاشت كانت الالفاظ تخرج من بين شفتى وكأنها أنفاس مريض يلفظ روحه . وكنت أنظر الى وجه محمود وأنا أتحدث . فكانت كل كلمة تخرج من فمى أشبه بسوط فى يد جلاد غليظ القلب . تشرح وجه محمود وصدغيه وتفجر الدم من عينيه . الى أن أتممت فصمت ولم يجب . وظل حينا يعالج وجيب قلبه الذى كان يرتفع وينخفض فيرتفع معه صدره وينخفض . وبعد حين . حين طويل جدا مد محمود لسانه الذى تخشب بين شدقيه . ومسح به على شفتيه المرتعشتين الى أن استقام له النطق بعد جهد كبير . وتمتم بكلام . ماتت أكثر الفاظه على شفتيه ثم التفت الى وقال وهو ينظر الى بعينيه المحمرتين .

— أتذكر تاريخ الليلة الاولى .

وكنت أذكر تاريخها جيدا لانها كانت لحدث سياسى هام . وما أن ذكرت له التاريخ حتى امتقع وجهه وقال :

— حقيقة كنت على سفر فى تلك الليلة .

ثم صمت حينا وقال ثانية وهو يعبث بأصابعه فى عصبية شديدة .

— وحقيقة أيضا أن السيارة الحمراء تحمل نفس الرقم الذى ذكرته . فدهشت دهشة كبيرة . اذ ظننت أنه يعرف شيئا من قبل وقلت له على الفور :

— أتعرف شيئا عن هذه السيارة وصاحبها .

فقال وكأنه يتلوى من ألم شديد

— شاب ثرى يقطن معنا نفس العمارة

ثم فكر لحظات وقال ثانية :

— وحقيقة أيضا . ان زوجتى كانت فى سينما كايرو ليلة الامس .

قال ذلك وصمت ثانية . كان صمته هذه المرة أشبه بصوت الحيوان الاصيل الذى يضرب على أم رأسه . وتمنعه كبرياؤه من أن يتوجع . وظل كذلك الى أن نظر الينا نحن الاثنين . الفنان وأنا . وكأنه وهو ينظر الينا هذه المرة طفل يسأل عن قطعة من الحلوى فقدت منه وقال :

— أيعرف هذا السر أحد غيركما .

فأكدت له أن أحدا لا يعرفه . واننى لم أذكره للصديق الفنان الا بعد أن عجزت عن المقاومة . فارتاحت نظراته القلقة بعض الشىء . وكأن هذه الراحة فجرت الدموع من عينيه فراح يبكى بكاء مرا . ولما هممت أن أواسيه وأجعله يكف عن البكاء . منعنى صديقى الفنان . وقال لى بصوته الذى لا تفارقه الغلظة أبدا . انه يجب على أن أتركه يبكى . اذ ليس غير الدموع ماء يغسل به القلب آلامه . ثم دار بين ثلاثتنا حديث لا أذكره على وجه التحديد . هل تحدثنا فيما هو كائن . أو فيما يجب أن يكون . أم تحدثنا عن الوفاء الذى نطلبه نحن الرجال السذج عند المرأة . وكل الذى أذكره اننا تفرقنا ثلاثتنا بعد هذه الجلسة السوداء . وأحسست بعدها اننى لفظت ثعبانا ضخما كان ينام فى صدرى . وان كان الفضل فى ذلك يرجع الى صديقى الفنان . الذى وضع حدا فاصلا للقصة.

ومكثت بعد ذلك عدة أيام لا أرى محمود ولا أعرف شيئا عنه . وان كنت أعلم انه بخير وانه يذهب الى مكتبه كالعادة . يوميا . الى أن التقيت بصديقى الموسيقى وما أن رآنى حتى عانقنى عناقا حارا . وقال مبتهجا فى فرحة شديدة :

— الحمد لله . مر الحادث بخير وتصرف محمود تصرفا حكيما جدا .

— ماذا فعل .

— لم يفعل أكثر من انه بعث بمتاعها كله الى بيت أهلها ، ثم بعث اليها فى أعقابه . ورقة الطلاق . دون أن يعرف أحد ولا حتى هى سبب ذلك .

ورأيتنى أسأله :

— والطفل ؟

— انه يقطع بأنه ليس والده . ولذلك رحب كثيرا عندما طلب اليه التنازل عنه نهائيا .

وسرنى هذا الذى سمعته عن محمود . وأحسست أننى فى حاجة الى أن أراه . بعد أن خرج من هذه المحنة القاسية . فذهبت الى الشلة ذات ليلة فى المقهى . وسرنى أننى وجدته ضمنها . وسرنى أيضا أننى رأيته يتحدث كالآخرين . وان كان قد تغير تغيراً كبيرا . كان أشبه ما يكون بخيال محمود الذى كنت أعرفه .. وذهبت نضرة الشباب . وانطفأ ذلك الوجه الذى كان يشبه المصباح المضىء دائما . وكذلك النظرة الصافية التى كانت تتبلور فى عينيه دائما . ذهبت وغدت نظرة شاحبة صفراء . ساهمة أبدا . حزينة دائما . الا أنه مع ذلك كان يحاول أن يبتسم . وأن يتحدث .

ومع ذلك شعرت براحة كبيرة بعد أن لقيته . ومن ثم عادت حياتنا جميعا الى ما كانت عليه قبل هذه الغمامة السوداء التى مرت . ومرت عليها الايام والاسابيع بل والشهور أيضا حتى نسيناها تماما . ولم أعد أذكرها أو تلح على ذكراها . الا منذ حين فقد كنت أنا وصديقى الفنان فى وداع ضيف عزيز فى مطار القاهرة الجوى . وفى طريق العودة رأينا أن نشرب فنجانا من القهوة فعرجنا على مشرب جميل فى مصر الجديدة . وجلسنا نحتسى القهوة وفجأة لاحت منى نظرة عابرة . فرأيت شيئا كنت أنتظر كل شىء الا أن أراه . رأيت محمود يجلس الى مائدة فى ركن قصى فى الحديقة وتجلس معه زوجته التى طلقها . وانفصل عنها الى الابد . فلم أصدق عينى ونظرت مذهولا اليهما وطلى البشر المرتسم على وجهيهما . وهما يتناولان العشاء فى بشر ويشربان الجعة فى مرح . والتفت الى صديقى الفنان . وأنا أشد ما أكون ذهولا ودهشة . وقلت :

— أنظر



— ماذا

— محمود عاد الى زوجته

فقفز الرجل من مقعده كمن لدغته عقرب وقال :

— هذا غير معقول ! ..

قلت :

— أنظر

وما أن أرسل بصره من خلف منظاره الاخضر حتى ارتعشت شفتاه وارتسمت على وجهه دهشة عريضة وتمتم فى اضطراب كبير جدا وهو يهمهم بشفتيه المرتعشتين :

— أهذه زوجة محمود التى رأيتها مع أكثر من رجل .

— أجل

— أمتأكد مما تقول . ومن أنها هى التى رأيتها .

— ومرتدية نفس الثوب الذى رأيتها ترتديه ليلة أن قدمها لى محمود أول مرة على سلم الناسيونال

فضغط الرجل على فنجان القهوة الذى فى يده حتى كاد يحطمه وهو يقول محموما :

— أهكذا يورطنا القدر جميعا فى هذا الخطأ الكبير .

فتدهورت أنفاسى سريعا وأنا أقول :

— أى خطأ .

فتمتم وهو ينظر الى تلك النظرة التى ما زالت عالقة بعينى الى اليوم

— انها ليست زوجته . بل صديقة له تقطن معه نفس العمارة . كما أنها صديقة لكثيرين غيره من الرجال

أمين يوسف غراب

فى هذا الحرّ الشديد

★ تجـــد

★ المتعـــة

★ الدائمـــة

★ فى



٢١ مقالا رائعا .. وملخص كتاب

فى عدد يوليو من المختار

المدرسة تنتقـــل الى منزلك

ان محطات الاذاعة فى الشرق العربى مدعوة لبحث هذا البرنامج الجديد ، فلعله يصلح أن يكون سببا لادخال برنامج مماثل فى الاذاعات العربية .

ليس هذا هو الطريق لاختيـــار رجولتـــك

الآباء الذين يعرفون كيف يحاسبون الفتى على ما أنفقه من مصروفه ويعجزون عن معـالجة مشكلاته ودوافعه الجنسية ...

قصص من العـــــالم الآخر

انها قصص مقطوع بصحتها الأحداث ليس لها تعليل .

لماذا أحب الرجال الايطـاليون

ليس فى العالم بلد مثل ايطاليا ، يشعر الرجل فيه انه رجل ، وتشعر الانثى انهـا انثى ... وكل منهما راض بذلك الى أقصى حدود الرضى

سحر البلاستيك

يتســـلل الى المزارع والحدائق

ستصبح الزراعة تحت خيمة من البلاستيك منظرا مألوفا فى كل البلاد الزراعية .. والفضل لهذا السحر

مســـئولية المرأة فى العلاقات الجنسية

كان الظن القديم يلقى مسئولية الفشل فى العلاقات الجنسية على الزوج ، ويجعـل دور المرأة سلبيا ، ولكن هذا الظن أصبح خاطئا ، وتميل النظريات الجديدة الى اشراك المرأة فى المسئولية

هذا هو المســـــتقبل كمـا أراه

هذه ليست أحلاما ، انها حقائق . سيكون فى مقـدورك أن تتحدث من القاهرة بالعربيـــة فيسمعك من تحدثه فى نيويورك بالانجليزية . وتسمعه أنت بالعربية ، بينما يكون حديثه باللغة الانجليزية .

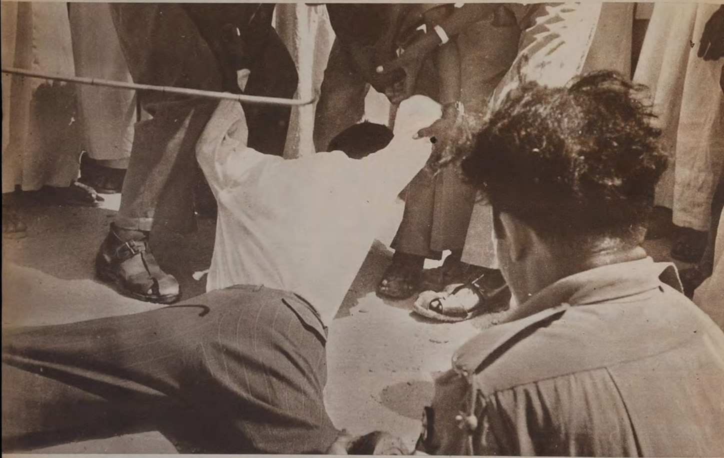
كتاب الشهر

كرس حيـــاته لمكافحـــة الجنون

أراد القدر أن يضعه فى مستشفى المجانين كمريض ، فدخله أكثر من مرتين ، ولمس بنفسه كيف يعـالجون الجنون فى هـــذه المستشفيات ، حتى اذا ما شفى وارتد اليه عقله ، كان أعظم من كافح الجنون بوسيلته الخاصة ، التى تعتمد أولا وقبل كل شىء على دواء جديد ، اسمه الحب والحنان !

١٩ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

الحياة العجيبة التى يعيشها الناس فى أرض الذهب والبترول..



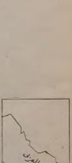
اللصوص وقطاع الطرق يزحفـــون كالجراد على بلاد البترول ، وينظمون عصابات خطيرة تسرق ملايين الجنيهات كل يوم . وبرغم الاحكام القاسية فان عددهم يزيد كل يوم . واكثرهم من ايران والعراق وباكستان وتنعقد فى قطر محكمة طريفة كل يوم سبت ويرأسها الشيخان احمد وخليفة . وتنفذ الاحكام بالضرب ولجلد علنا أمام الباب ، ويعلقون المجـــرمين الايرانيين من أرجلهم وأيديهم ويبـــدأ الضرب حتى يعترفوا بجرائمهم . وآخر عصابة ايرانية سرقت كمية من الذهب واللؤلؤ قيمتها نصف مليون جنيـــه ..

تصوير صلاح جلال

تحقيق صحفى خاص داخل قطر والكويت والبحرين ..

اعجب النـــاس هؤلاء الذين يعيشون فى امارات الخليج العربى .. يمشون على أرض من الذهب، وينامون فوق بحر من البترول، ويتكلمون بالملايين . السيـــارات عندهم أكثر من الســـجاير . وبلادهم مسرح كبير تجتمع عليه عصابات التهريب ، وتجـــار الرقيق ، والمغامرون من أنحـــاء الدنيا ، والباحثون عن الذهب .

تجار الرقيق من لبنـــان ، وعصابات التهريب من العراق ، ومهربو المخدرات من ايران ، وقطاع الطرق من الهنـــدوباكستان ! ! .. كل جنسيات الدنيا هناك، جاءوا يغترفون من بحر الذهب. ان الكويت تضم ربع مليون انسان ، نصفهم من الاجانب ! ! وفى قطر ٢٠ الفا ، ربع هذا العدد من الاجانب ، ويعمل الانجليز على زيادة عـــددهم وخصوصا الهنود والباكستانيـــين .. وفى البحرين ١٠٠ الف ، خمســـهم من الاجانب ، ويشجع الاستعمار على هجرة الايرانيين الى هناك!!



اعجب هـــذه الامارات كلهـــا امارة « قطر » فمنها استخرج البترول منذ اربع ســـنوات ، وســـكانها ٢٠ الفا وايرادها الســـنوى عشرة ملايين جنيه، ونصيب كل فرد فيها ٢٠٠٠ جنيه فى العام ، وهو فى الكويت ١٥٠٠ جنيه ، وفى المملكة الســـعودية ٦٠ جنيها فقط !

التعليم حرام !

وفى قطر قاض شرعى من المملكة السعودية يعارض كل تطور فى التعليم ، ويصـــدر انذارات مطبوعة ضد لبس البنطلون والقميص ، وضد الســـينما ، وضـــد الرياضة ، وضـــد الاستعانة بمعلمـــات لتعليم البنات !! ويعـــلمون البنات قراءة القرآن فقط، أما الكتابة فيعتبرونها طريقها للفجور !!...

وفى أحد بيانات القاضى الشرعى يقول :

- يجب منع التشباك منعا باتا حتى لا يحصل عليه التلاميذ والاساتذة
- يجب اغلاق الســـينما لانها مدرسة زور وفجور ، وتبعث فى نفوس النساء والشباب روح العشق والفجور !!
- يجب لبس القميص والسراويل أو القميص والازار ، أما لبس « التفرنج » الذى هو الهاف والبنطلون فهو من أحط اللبس وأوضعه .
- يجب عدم انفراد النســـاء الاجانب ببناتنا فى التعليم ، حتى لا يقذفن فى اسماعهن الخلاعة والوقاحة

ومع ذلك فالتعـــليم يتطور بشـــكل عجيب ، والمصريون يقومون بدورهم كاملا برغم المضـــايقات والمتاعب ، وقد تولى أمر المعـــارف بنفســـه الامير خليفة بن حمد الثـــانى ، ومعه الامير ناصر بن خالد الذى ادخل التعليم فى بلاده .

علقة يوم السبت !

وتقاوم قطر زحف الايرانيين بحزم ، لأنهم عصابات للسلب والنهب ، وفى يوم الســـبت من كل اسبوع تنعقـــد المحكمة ، ويحضرها الشيخان احمد وخليفة ، ويبـــدأ التحقيق ، وتنفذ الاحكام فورا ، وقد شهدت «آخر ساعة» تنفيذ حكم الضرب فى أفراد العصابة الايرانية التى سرقت مايقرب من ٣٠ الف جنيه مصرى ، وكميات هائلة من الذهب والســـجاد العجمى الثمين ، ووقف الضابط القطرى محمد العطية يشرف على تنفيذ العقوبة العلنية ! !

وقال لى المستر كاردن المعتمد البريطانى فى الدوحة :

ان المصريين (وذكر اسماءهم واحدا واحدا) يقومون بدور رائع ، واولهم هذه الدكتورة العنيدة واسمها « حمدى »

والدكتورة حمدى هى نموذج للمصرية الممتزة بكرامتها وشخصيتها ، ذهبت وحدها فى اغسطس المـــاضى لتعمل طبيبة فى مستشفى الدوحة ، وقاومت مؤامرات الانجليز واللبنانيين والفلسطينيين الذين يعملون فى المستشفى . فتدخلت دار الاعتمـــاد الانجليزية لتقف فى وجه الطبيبة المصرية التى اكتسبت شعبية كبيرة. ولكن امراء قطر رفضوا ان يجرى اى تحقيق معها ، او ان تنتقـــل الى دار الاعتماد البريطانية ورفعت الدكتورة « حمدى » رأس المصريين عاليا ، ولحق بها بعد أسابيع ثلاثة اطباء مصريون آخرون ، وعلى كاهلهم الآن يقع عبء ضخم فى ميادين الطب والعلاج ..

المصريون هم السبب !

وفى كل مكان من قطر تسمع خطب الرئيس جمال عبد الناصر ، وهم لا يكتفون بصـــوره ، فعندهم كل تسجيلات خطاباته ، وكل الافلام التى تسجل حركاته ! ! وفى العـــام الدراسى القادم ستتعاقد دائرة المعارف مع مدرسين مصريين ، ثلاثة اضعاف الذين كانوا عندها لمواجهة التطور والنهضة التى قرر الشيخ خليفة ان يبدأ بها ، لتصبح كل المناهج مصرية ولاول مرة فى تاريخ البلاد اقيم مهرجان رياضى حضره المعتمد البريطانى كاردن والمستشار الانجليزى هنكوك والشيخان احمد وخليفة ، وفوجىء الانجليز بعرض عســـكرى وتمثيلى عن عدوان اسرائيل وحق العرب ، وثارت ثائرتهم وقالوا ان المصريين فتحوا عيون أهل البلاد الذين لا يعرفون حتى موقع فلسطين !! وكتبت هذا جريدة « الايكونومست البريطانية »

انظر الصفحات التالية



الشيخ خليفة بن حمد الثانى تولى أمر التعليم بنفسه ليتجه نحـو مصر ..



اعضاء بعثة التعليم المصرية فى البحرين يزورون معامل شركة البترول ويعمل فيها مصريون ..



تجتاح بلاد الخليج العربى موجات وطنية جارفة ، وفى كل المناسبات يخرجون فى مظاهرات تحمل صور الرئيس عبد الناصر وأعلام الدول العربية ، وفى امارة قطر خرجت هذه المظاهرة التى اشترك فيها الامراء مع الشعب



انتصرت القومية العربية فى قطر وصدر قرار بابعاد عبد الله الدرويش عن البلاد . وكان هو وأسرته يحتكرون كل شىء فى الامارة والتقطت له هذه الصورة فى منفاه ..







صراع رهيب على الذهب والملايين فوق ارض البترول ، وتنشب الخلافات حتى بين الاخوة ، وعلى الخصوص بين الامراء . وشهدت « آخر ساعة » معركة رهيبة بين امراء الصباح حكام الكويت ، فقد وضعوا المتاريس من أجولة السكر والشعير والرز وصناديق الشاى ، ووضعوا المدافع الرشاشة فوق البيوت واصطفت أمامها ١٤ سيارة كاديلاك تحمل أعلام الامراء ، ورفضوا مغادرة الكويت كما طلب الامير عبد الله السالم على استخدام المدافع والسيارات المصفحة وطالب بالاكتفاء بحصار بيوتهم ومنع الماء والغذاء عنهم ولكن الامير عبد الله المبارك أصر على استخدام القوة وبدأت المعركة بعد الظهر وحوصرت منطقة وقتل منهم ثمانية وجرح ٤١ وقبض على ٢١ ينتظرون حكم الاعدام ، ولم يصب الا ضابطان من الجيش الكويتى بجراح بسيطة وقد تدخل ممثل المملكة السعودية بالكويت فهد النفيسى لمحاولة فض

• الإنجليز يمسكون مفاتيح سجن البحرين • مرتبات

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وفى قطر يعرفون كل شىء عن مصر وأهلها ، ويرغبون بشدة فى التبادل التجارى معها ، وزيادة الصلات الثقافية والاقتصادية ، فالاموال عندهم متوافرة ، وهم يتعاملون مع كل بلاد الدنيا الا مصر ، وذلك بسبب العراقيل التى يصادفونها من التجار المصريين وموظفى الجمارك والاستيراد ..

● **هم يريدون خضراوات وفواكه محفوظة ، ومنتجات جلدية واسمنت واقمشة ، ويريدون أن يقضوا الصيف عندنا ، ويريدون أن تعرف مصر عنهم بعض الذى يعرفونه هم عنها !!**

وفى قطر يكرهون «الجرامفون» ولهذا فان ضريبة الجمارك عليه ١٥٪ واما الراديو فان جماركه ٢٫٥ ٪ والويسكى ٣٠ ٪ والبيرة ١٥٪ !!

وفى قطر ٤٠٠٠ سيارة من آخر طراز ، والضريبة على السيارة الواحدة ٤٠ قرشا فى العام ، وحاكم البلاد الشيخ على بن عبد الله يهوى الشعر ويجالس الشعراء ، وفى كل يوم يتلقى قصيدة من أحد شعراء مصر أو لبنان ، ويعجب الامير بها ويرسل عطاياه الجزيلة للشاعر ، حتى أن أحدهم ألف ديوانا كاملا عن شعره فى الشيخ على !!

خناقات الانجليز والامريكان

● وبلاد أخرى فى قلب خليج العرب كانت مركز اللؤلؤ فى العالم ، وأصبحت الآن سجنا كبيرا بداخله ١٠٠ الف انسان ومع الانجليز وحدهم مفاتيحه .. « البحرين » عاصمة خليج العرب وقاعدة الانجليز الاولى لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادى ..



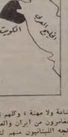
٦ جزائر فى قلب البحر وترتبط ثلاث منها بواسطة الكبارى ، والثلاث الاخرى تقف وحدها ، واتخذ الانجليز من جزيرة « جيدا » الجبلية منفى للوطنيين وأثناء العدوان على مصر ثار شعب البحرين فى وجه الانجليز وهتفوا بسقوطهم ورفضوا التعامل معهم وكالعادة استخدم المستعمرون ارهابهم ضد الشعب فسجنوا الاحرار ، ونفوا الباكر والشملان والعليوات مدة ١٤ سنة فى جزيرة سانت هيلانة ، وحكموا على الآخرين بعشر سنوات وسجنوا مئات فى جزيرة « جيدا » وطردوا من البلاد مئات غيرهم وهم مشردون الآن فى الكويت وقطر والمملكة السعودية ومصر ، وفى شوارع البحرين معارك تحدث كل يوم بين الجنود الانجليز والامريكيين ، وتبدأ بعد أن تخرج مواكب السكارى من البارات ، ومعهم الايرانيات والباكستانيات ، وسبب المشاجرات هو النساء فى أكثر الاحوال ، ونوادى البحرين مشغولة الآن بأجهزة التليفزيون التى أهدتها لها شركة بابكو للبترول ، وفى نوادى العروبة والبحرين والاهلى ثلاثة منها ويجتمع حولها كل ليلة الباقون من شبان هذه النوادى ، ولا يتكلمون الا عن التليفزيون وما فيه من استعراضات تأتى لهم من المحطة الرئيسية فى الظهران بالمملكة السعودية ..

فى البحرين

وحتى بعد أن هرب المستشار البريطانى «بلجريف» من البلاد فان ابنه « جيمس » لا يزال يواصل نشاطه كرئيس للمخابرات والدعاية ولا يزال سميث رئيس الجمارك يقوم بعمل المستشار الانجليزى ، واما حاكم البلاد الشيخ سلمان بن حمد فانه مشغول بتربية الغزال فى جزيرة أم النعسان ، ورعاية الخيول فى قصره فى الرفاع ، **وكان للحاكم قصر فى العاصمة واحتله الانجليز وجعلوه قاعدة لهم وذلك بعد ثورة الشعب فى أثناء العدوان على مصر** ، ويبنى الانجليز ثكنات للقوات البحرية فى الجفير ، ومعسكرات للقوات البحرية فى البديع ، ولسلاح الطيران فى المحرق ، وامام الجفير ترابط قطع بحرية تقوم بدوريات بين الامارات العربية فى الخليج ..

والبحرين محرمة على المصريين ، ولا يوجد بالبلاد الا ٢٥ مدرسا كانوا يراقبونهم ليل نهار ، وهناك مصريان يشتغلان بشركة البترول وطبيب مصرى واحد يقوم بابحاث على امراض الخليج واسمه محمد الجنيدى .

البلاد المفتوحة لكل الناس



وفى الكويت أكبر حركة للبناء والتعمير فى العالم العربى ، وتستورد فى العام الواحد بعشرة ملايين جنيه اسمنت ، وبسبعة ملايين جنيه حديدا ، وبأربعة ملايين جنيه أخشابا !!

وفى الكويت صراع بين كل جنسيات العالم على الذهب ، وهى البلاد الوحيدة المفتوحة فى امارات الخليج ، وبسهولة تستطيع أن تدخل مهما كانت جنسيتك ، ومهما كان نوع جواز سفرك ، وحتى بدون جواز سفر تستطيع أن تدخل وتربح ، واذا اكتشفوا أمرك فسيطردونك .

والبلاد العجيبة جرى فيها احصاء لعدد السكان ولكنهم لم يعلنوا نتيجته ، واكتفوا بقولهم ان عدد السكان ٢٠٦ آلاف ، ولم يذكروا عدد الكويتيين والاجانب !! والحقيقة ان اكثر من نصف سكان الكويت من الاجانب ، واغلبهم بلا صناعة ولا مهنة ، وكلهم زحفوا على البلاد من أجل الذهب ، واكثرهم مغامرون من ايران والعراق ، ويكونون عصابات للنهب والسلب ، واتجه اللبنانيون منهم لتهريب المخدرات وتجارة الرقيق والصور العارية والافلام الخليعة ..

الحشيش اللبنانى فى الكويت

وضبط رجال المباحث بشرطة الكويت عصابة لبنانية ، معها ٨٠ أقة حشيش ، واكتفوا هناك بحبسهم عامين وطردهم من البلاد .. وضبطوا عصابة من الايرانيين سرقوا مجوهرات قيمتها ربع مليون جنيه ، وعصابة ثالثة سرقت ٧٠٠ ساعة ذهبية قيمتها ١٥٠٠٠ جنيه !! والطريف أن اللبنانيين كانوا يرتدون عباءات النساء السوداء ، ويتنكرون فيها لتوزيع الحشيش الذى ثبت بعد تحليله أنه من أجود الانواع وضابط المباحث مصرى اسمه اليوزباشى أحمد عبد المعبود ، ورئيس بعثة البوليس هو البكباشى متولى عبد الرازق .

وفى شوارع الكويت تتصارع ٢٢ ألف سيارة من احدث موديل وطراز ، ولكنها تطلق كلاكساتها فى وقت واحد ، وألوانها صارخة ، ويقوم ٣ ضباط يرأسهم اليوزباشى المصرى مصطفى البطوطى ومائة شرطى مرور بتنظيم هذه الحركة الهائلة ، وفى كل عام تدخل الكويت ١٠ آلاف سيارة جديدة !!

مرتبات للتلاميذ

والشىء الوحيد المثير فى الكويت هو التعليم ، فالمدرسة الواحدة يتكلف بناؤها مليون جنيه مصرى وهى تسع ٤٠٠ طالب ، والتعليم بالمجان ، والكساء صيفا وشتاء على نفقة الحكومة ، والمواصلات على نفقة الحكومة كذلك ، والعلاج بالمجان ، وبعد هذا يأخذ الطلاب مرتبات تتراوح بين عشرة جنيهات وخمسة عشر ، وحتى طلاب البعثات فى كل انحاء العالم يتعلمون على نفقة الدولة ، ولهم أن يختاروا أى نوع من التعليم فى أى مكان من الدنيا ويسافروا ويتعلموا ويرجعوا ليجدوا

أول مهرجان رياضى لمدارس قطر انتزع الانجليز وعلقت عليه صحفهم لاسرائيل ، واحتشد اهالى الدوحة لاول مرة ومعهم الشيوخ احمد وخليفه وفوجىء الجميع بالتلاميذ يقدمون تمثيلية وطنية احرقت فيها خيمة تحمل





قائد انجليزى يسير بدون حراسة فى الشارع الرئيسى بالبحرين بعد نفى وتشريد الوطنيين ..



محمد الخرافى سكرتير ادارة بنك الكويت واثنان من كبار التجار يتعاملون بالملايين .



الشيخ على بن عبد الله الثانى حاكم قطر واغنى رجل فى العالم يعيش فى بساطة عجيبة ويهوى الادب والشعر وامامه قصائد اهديت له فى مناسبة وفاة ابيه الشيخ عبد الله ،



امتد الارهاب الانجليزى الى قصر حاكم البحرين فى المنامه واحتلوه واتخذوه معسكرا لجنودهم ونام الضباط فوق فراش الحاكم ولا يزال حتى الآن مركزا لقيادتهم البرية .







الكويت وبين اصهارهم من اسرة مالك . واستمرت اكثر من ساعتين واستخدمت فيها القنابل زنة ٢٥ رطلا والسيارات المصفحة والمدافع ، وقام افراد اسرة مالك بتحصين بيوتهم واقامة امرهم الحاكم ، وقرروا الدفاع عن انفسهم بالقوة . وكان افراد مالك يحتلون مناصب هامة ويمتلكون الملايين ولهم كل امتيازات الامراء . واجتمعت اسرة الصباح واعترض الشيخ صباح الشاميه التى يسكنونها واغلقت الشوارع بقوات من جيش الكويت واشترك فى المعركة الامراء عبد الله المبارك ودعيج السلمان ومبارك العبدالله ومبارك الاحمد وتهدمت البيوت على رؤوس المعارضين النزاع سلميا ولكن الطرفين اصرا على استخدام القوة ، واستولت اسرة الصباح على كل ممتلكات اسرة مالك وكان اغلبها مغتصبا من الاهالى ومن اقاربهم انفسهم .. والصور الست تسجل المعركة

للتلاميذ فى الكويت • أطنان الذهب تهرب إلى الهند !

وظائف رئيسية فى الدولة ، ومع هذا ارسل طالب بعثة كويتى فى انجلترا يطلب رفع راتبه الشهرى من ١٥٠ جنيها الى ٢٠٠ جنيه والا ترك البعثة ورجع الى الكويت !!

وأرقى مستوى للتعليم فى الكويت .. وهم يستقدمون خبراء واخصائيين ومدربين ومدرسين من مصر والبلاد العربية ، ويدور مدير المعارف على البلاد العربية ليختار بنفسه المدرسين المدربين ، وارتفعت ميزانية التعليم من ٨٠ الف جنيه الى ٨ ملايين جنيه لتعليم ٢٥ الف طالب وطالبة وبذلك يتكلف الطالب الواحد ٣٢٠ جنيها فى العام !!

صحفيون بلا صحافة

والتعليم مفتوح لكل من يعيش فى الكويت ، ولافرق بين اهل البلاد والغرباء وحتى الايرانيون والهنود والباكستانيون يتعلمون عندهم بالمجان ، ونسبة تعليم البنات ترتفع كل سنة ، وفى هذا العام ستدخل جامعات مصر ثمانى طالبات وكان بها ست فى العام الماضى ، وواحدة منهن تدرس الصحافة ، وهى وحدها التى نجحت ، بينما لم ينجح زميلها الشاب الكويتى .

وفى امريكا ١٣ مهندس بترول من الكويت سيرجعون بعد عامين وعندهم فى الكويت مدير للبوليس تخرج فى القاهرة وترك البوليس واشتغل مديرا للسينما ، وكان عندهم محقق تخرج فى كلية الحقوق وترك الوظيفة واشتغل بالتجارة ، وغيره تخرج من كلية التجارة ، ترك وظيفة مرتبها ١٥٠ جنيها فى الشهر ليعمل فى المقاولات ،

تهريب الذهب

وفى الكويت وقطر والبحرين تجارة غريبة يمارسونها علنا ويفخرون بها ، وهى تهريب الذهب الى الهند ، وكل يوم تأتى الطائرات بأطنان منه قادمة من سويسرا وبيروت وتحملها اللانشات فى الخليج الى الهند عن طريق « جوا » البرتغالية ، وسألت أكثر من تاجر كبير عن سر تمسكهم بعملية التهريب هذه ، مع أنها مخاطرة قد تضيع عليهم ملايين الروبيات وكان ردهم انها تربح ١٠٠٪

وتساوى السبيكة التى وزنها ١٠ تولات ٤٠ جنيها فى الكويت ، وتباع فى الهند بثمانين جنيها !! وقد تبلغ خسارة التاجر الكويتى ربع مليون جنيه مصرى عندما تصادر حكومة الهند شحنات الذهب المهربة ، ولكن هذا لا يؤثر فيه على الاطلاق ..

وفى الكويت تجار يتعاملون بملايين الجنيهات ، ونفوذهم أقوى من نفوذ الامراء ، وبعض حكام البلاد يقترضون من التجار ويشاركونهم فى الاعمال التجارية والمشروعات ، وعلى التجار تعتمد الحركات الوطنية فى التأييد والتمويل والحماية ، ورئيس بنك الكويت الوطنى اسمه احمد سعود الخالد ، وهو تاجر ، وسكرتير مجلس الادارة اسمه محمد الخراف ، وهو تاجر ، وباقى الاعضاء الستة من التجار ، وتصوروا أن راسمال البنك ٤٠ مليون جنيه مصرى وانه زاد بمقدار ١٢ مليون جنيه على السنة الماضية ووزع أرباحا تساوى ٦٠ ٪ ..

ام كلثوم فى الكويت

وفى الكويت افخم دار للسينما الصيفية فى العالم العربى ، ويقومون ببناء سينما شتوية ستفتتحها أم كلثوم بحفلة غنائية ، ويتكلف بناؤها نصف مليون جنيه مصرى ، وقد قام بتصميمها المهندس المصرى الدكتور سيد كريم ..

وحركة البناء الهائلة للقصور والفيللات والمدارس تراها فوق كل شبر من أرض الصحراء التى يساوى المتر فيها ٣٠٠ جنيه .

وأربح تجارة عندهم هى الاسمنت والحديد والاخشاب .. وأغنى أناس عندهم هم التجار .. يليهم المهندسون فالمقاولون ، فالاطباء

واذا كنت تدخن فاذهب الى هناك ، لان جميع أنواع السجاير الامريكية والانجليزية لا يزيد سعر العلبة منها على ثلاثة قروش فضلا عن أنك تعطى مع العلبة دستة من علب الكبريت !!

وهناك نواد للشباب ، تمنحها الحكومة اعانات سخية ، مثل : نادى الخريجين والنادى الثقافى ونادى المعلمين ، وكل واحد من هذه الاندية يتهم الآخر بالرجعية ، ولكنها تشترك جميعا فى مناصرتها للقومية العربية بحماسة واخلاص ..

خناقة بين أميرين

وشيء طريف يصادفك فى الكويت : الشرطة العامة والامن العام .. وهما نوعان من البوليس فى الامارة !! وتستطيع أن تشكو خصمك من الشرطة أو الامن العام ، ولكل منهما الحق فى أن يحكم لك أو عليك ، وتملك انت أن تترك الشرطة اذا لم يعجبك الحكم وتذهب للامن العام أو العكس ..وكلما أنشأت الشرطة العامة نظاما قلدتها فيه دائرة الامن العام !!

وحتى نظام تحقيق الشخصية أصبح موجودا فى الاثنين ، وتكون للمجرم صحيفة سوابق فى الشرطة ، وصحيفة بيضاء فى الامن العام أو العكس !! وبسبب هذا التنازع بين الشرطة واميرها صباح السالم والامن العام وأميره عبد الله المبارك أصبحت البلاد مفتوحة لعصابات المجرمين من ايران والعراق وباكستان ، وتزدحم شوارعها بجيوش العاطلين والمتسولين ، وفى كل يوم يطردون مئات منهم خارج الحدود ويدخل غيرهم مئات ومئات !!

وبين مئات الناس الذين هناك يعيش آلاف من المصريات والمصريين .. طبيبات وأطباء ومدرسات ومدرسين ومهندسين ومقاولين وعمالا فى الطباعة والبناء وتجارا ، ووكلاء أعمال واخصائيات اجتماعيات واخصائيين ، وضباط بوليس ، وكلهم يقومون بدور هام وخطير فى معاونة أهل البلاد عن التطور والنهضة والعمران ..

● والمصريون هم عماد التعليم برغم دسائس المستعمرين ، ولهم دور كبير فى النهضة الهندسية .. ولكن هذا لا يمنعنى أن اعترف بأن عددا قليلا منهم أساء لبلاده ولنفسه ، وبعضهم تعجل الطريق للثروة والغنى ، فلجأ الى طرق وأساليب ملتوية ، وحاول الدخول من الابواب الخلفية !!

● .. ان فى هذه البلاد العجيبة أكبر أسواق شرائية فى العالم ، انهم يحبون مصر ويريدون التعامل معها واستثمار أموالهم فى مشروعاتها .. ولكن الابواب مغلقة ..

كل العالم يتاجر معهم الا مصر ! يشترون اسمنت كل سنة بعشرة ملايين جنيه ، وأقمشة وخضراوات وفاكهة بعشرين مليون جنيه ، ولبنان تربح منهم كل عام عشرة ملايين جنيه وتبيع لهم الخضراوات والفاكهة والملبوسات ، مع ان المسافة بين القاهرة والكويت هى نفس المسافة بين بيروت والكويت ..

وحتى مرضاهم يعالجون فى لبنان ، والصحف المصرية تذهب عن طريق لبنان لتحجز هناك حتى يتم بيع وتوزيع المجلات اللبنانية أولا ..

وهم يتشوقون للخضراوات والفاكهة المصرية المحفوظة فى العلب والمصنوعات الجلدية وأقمشة المحلة والبيضا ..

وعشرات المجالات والابواب مفتوحة على مصراعيها للمصريين والمصريات ولرجال الاعمال والتجارة الذين يحلمون بأن الاسواق ستنتقل اليهم بنفسها ، وكأن الرزق سيهبط عليهم من السماء بلا جهد ولا تفكير ..

بلاد عجيبة تتطلع عيون العالم اليها ، ويعيش فيها نصف مليون انسان ، ويتكلمون بالملايين ، وينامون على بحر من الذهب ليس له قرار ، ويحبون مصر والمصريين حتى الذين لا يعرفون اسم بلادهم ولا مكانها ، والانجليز هناك يضمدون جراحهم ، ويبنون قواعد جديدة بدل التى كانت فى السودان والقنال ويحاولون دفع تيار القومية العربية الذى يزحف فوق أرض الذهب

صلاح جلال

ومجلاتهم واتهموا المدرسين المصريين باثارة روح الوطنية والعداء وناصر وقاسم والمعتمد البريطانى كاردن والمستشار هنكوك . نجمة اسرائيل ، وانتصرت العروبة ورجعت فلسطين لاصحابها ،





دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب آنسات وسيدات الاسر الراقية للعمل بعد الظهر من ٥ الى ٧ او بمنازلهن خابروا ص ب جمالات ٥٤٨ مصر

ساعات ومجوهرات

الاناقة والجمال

تستطيعين ان تكونى انيقة ومحل انظار الكثيرين باناقتك وذوقك السليم ان محلات

فاروق السيد

الصايغ بخان الخليلى عمارة شيوكار تصنع لك ارقى ما تبتهج اليه نفسك من المصوغات الذهبية

تفصيل وأزياء

بدلة العيد الأنيقة فصلها عند

دار ازياء السلام

١٣٩ شارع عمرو بن العاص ت ٣١٢٨٩ اساتذة الجيل فى فن التفصيل ابدع تفصيل ـ أدق صناعة ـ ارخص اسعار

حراير واصواف

لنجيرى فيسكوزا

٣٢ شارع سليمان باشا ـ تعرض بمناسبة عيد الاضحى المبارك تشكيلة رائعة من جيب وبلوز وفساتين وبدل للاطفال وجميع الملابس الداخلية والجوارب النايلون باسعار لا تزاحم

محلات رمزى

١١ شارع سليمان باشا ت ٢١١٠٩

تخفيض عظيم بمناسبة عيد الاضحى فساتين أطفال مخفضة الى ٥٠ ، ٦٠ قرش قمصان رجال ١/٢ كم لينو مخفضة الى ٥٥ قرش قمصان حرير BAD ٢ مخفضة الى ٩٥ قرش جاكتات موجاشل مخفضة الى ١٥٠ قرش وكذا تخفيض فى جميع الاقسام

مجموعة بنطلونات للرجال والسيدات والاطفال باسعار فى متناول الجميع

٩٩ ص بنطلونات فريسكا

بشركة النبيل

بميدان الاوبرا تليفون ٤٦٣٣٠

سيارات ولوازمها

عند بيع سيارتك او شرائها

استشر بدون مقابل المهندس الخبير

صفوت زكى ت ٤٠١٠٨

بالتقسيط نسر ممتاز

اطارات وبطاريات

جميع الماركات



بمحلات

أريب

ارخص واضمن محلات القطر بشارع زكى (عمارة شل) ميدان التوفيقية ت : ٤٣١٣٠

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

اتصلوا بالعنتابى ١٢٥ ش الجيش يخبركم بما يهمكم معرفته ـ زواج ـ تجارة ـ مشاكل ـ امراض نفسية بالحضور والمراسلة

موبيليات ومفروشات

البلاستيك

لتنجيد اثاث منزلك للستاير لفرش سيارتك احدث ماوصلت اليه صناعة البلاستيك تجده فى

شركة صبرى

درب البرابرة بالموسكى تليفون ٤٧٦٤٦

مدارس ومعاهد

بـ ٧٥ قرش

وفى ٦ اشهر تتكلم الفرنسية او الانكليزية ٦٠ ق الآلة الكاتبة ١٠٠ ق فن التفصيل ، المانى ، روسى ، لاتينى اختزال ، تحضير امتحانات ، مدرسة موريس ٤٤ ش سليمان باشا خلف الامريكين .

بوفيهات وحلويات

حلوانى عجيب

٨٥ ، ٨٩ شارع كلوت بك ت ٥٤٦٧٠ يقدم اسمى التهانى بعيد الاضحى المبارك اعاده الله على المسلمين بالسعادة والخير فى ظل الثورة المباركة

حلوانى ولسن

اخصائى الحلوى الممتازة



يقدم لكم اجود اصناف الحلويات والملبسات والشيكولاتات الفاخرة باسعار فى غاية الاعتدال

عمارة تيرنج ميدان محمد على ت ٥٧٠١٩

ابحث عن حاجتك فى دليل الأسرة

كتب ومكتبات

ابن الدايره

قصص سياسية بقلم فتحى الرملى

١٠ قروش مع الباعة

دار النشر الحديثة

(نصر عبيد)

تقدم

الكتب الآتية بنصف ثمنها

مجموعات كاملة من اول كتاب الى الكتاب الاخير من الكتب الآتية

قصص للجميع .. كتابى

الكتاب الذهبى .. كتاب اليوم

روايات وكتب الهلال . وكتب اخرى

لأشهر الكتاب والمؤلفين

المكتبة : ٢ شارع كلوت بك بالقاهرة

الادارة : ١٣ شارع الانتكخانة ت ٤٥٥٥٩

مزادات

م. كازاتى خبير مثمن

٦ شارع بنك مصر تليفون ٥٤٥٨١

راديو وكهرباء

بطاريات برك الجافة

وردت لشركة انطون غطاس اخوان بميدان العتبة كميات محدودة ...

لبطاريات برك ـ B ـ ١٠٣

٩٠ ـ ١/٢ ١ جالة مضمونة وسعرها الجبرى ١٢٤ قرشا للواحدة ولتجار التجزئة خصم ٧ ٪

شئون الزواج

عريس احلامك

العروس التى تسعدك



واحصلوا على احسن الفرص اخطبوا لبناتكم . السعادة الزوجية تقوم على التوافق الفكرى والاجتماعى

مكتب سعيد للأسرة

اتصل بمكتب بريد باب الخلق للنشرة المجانية وليرشدك للزوجة المنشودة ويحل لك مشاكل قبل الزواج وبعده . السرية التامة باخصائيين واطباء من الجنسين راسلونا للاشتراك فى المشروع

دبلوم الخدمة الاجتماعية وليسانس الاجتماع

الزواج اساس الأسرة

والأسرة اساس المجتمع

عروس لعريس

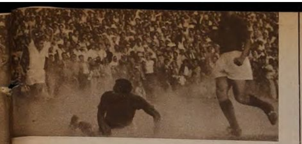
وعريس لعروس

مدرسات • حكيمات • مثقفات • عاملات وربات بيوت يعملون لمساعدة من يتزوجونهم للاستعانة على مطالب الحياة الزوجية عريس موظف وعريس مكتسب لكل زوجة ومستلزمات الزواج بالتقسيط المريح على ٢٤ شهرا والمسكن وحفل الزفاف يتعهد بهما المكتب حسب الامكانيات كل بواسطة

مكتب شئون الزواج

١ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٤١٧٧٤

القاهرة



احتراف

• كيف كان يعيش

• النظام الذى سيطبق

اذن : ما هو الاحتراف ، ومامميزاته وفوائده ، وكيف يكون ، وهل تحتمل الاندية نفقاته ، وهل يقبل اللاعبون عليه ، وكيف يعيش اللاعب فى الاحتراف ، وما هى موارد الاحتراف الجديدة ، وهل سيزيد جمهور اللعبة بعد الاحتراف ، وما هى العمليات التى ستجد فى عالم اللعبة ، وهل سيجد الهواة مكانا بجانب المحترفين ، وهل يجوز تكوين فريق من لاعبين هواة وآخرين محترفين ، وهل يوجد ممولون لعمليات الاحتراف بمصر ، وماهى ميزانية النادى الذى يتناول عمليات الاحتراف :

هذه كلها اسئلة على السنة جمهور كرة القدم ولاعبيها وانديتها ، تحتاج للاجابة والتوضيح ليطمئن الناس على الاحتراف بمصر .

والاجابات على كل هذه الاسئلة تستدعى اولا ذكر بعض مساوىء الهواية التى احتلت اندية مصر وميادين اللعبة نحو ربع قرن فهوت بمستوى اللعبة والاخلاق الى الحضيض ، وكان ضحاياها ونتائجها سر التفكير فى الاحتراف .

كيف يعيش الهواة

اسأل اولا كيف يعيش هؤلاء الهواة بمصر : تجد بصراحة ملموسة مسلم بها انهم يتناولون من خزائن الاندية اموالا لا أثر لها فى سجلات حسابات هذه الاندية ، ولا يوجد سند قانونى يؤيد صرفها وتسلم اللاعبين لها ؛ اذن هى عملية سحرية صورية يدبرها فى الظلام من بيدهم أمر هذه الاندية . وهذه العملية تقتضى السرية واخفاء كل شىء عن رقابة الهواية والهواة ، التى انعدمت واختفت هى الاخرى بوسيلة سحرية خيالية ، بحجة عدم وجود اى اثر للصرف أو التسلم فى سجلات الاندية الرسمية .

أبواب الايرادات والمصروفات

وتناولت تلك العملية السحرية الصورية ابواب الايرادات فاختطفت منها جزءا ، ثم تناولت ابواب المصروفات فأثقلتها بغير الواقعيات لتحملها جزءا آخر : اذن فهذه ايرادات ومصروفات غير حقيقية ، شوهتها السرية والسحرية والصورية لتجمع منها نفقات اللاعبين الهواة .. والذى يتولى مثل هذه العملية الصورية ، لا يسلم له بانه من الملائكة

هذا رصيد الاحتراف

اذا وضعت يدك على طريقة تمويل الهواة لسند « الاحتراف المستتر » تعرفت الى رصيد الاحتراف الاول .. وهو تحت يد كل ناد بمصر يتولى مثل هذه العمليات فى ظلام القانون وغياب الرقابة .. وهذا الرصيد ستطلع على عملياته الشمس فيكشف عن الايدى الممدودة من الوراء ، والايدى العابثة ، بميزانيات الاندية باسم الهواية البريئة

منها .. واندية الدورى العام الاربعة عشر .. كلها تتولى هذه العمليات السرية السحرية الصورية مضطرة والذين يعيشون ، بجانب عمليات الهواية كطهاة لها ؛ من مصلحتهم طبعا أن تعيش الهواية لهم .. لذلك كانوا ولا يزالون يخيفون الاندية واللاعبين من الاحتراف

أندية محرومة معذبة

والاندية ، فى نظام الهواية المهلهلة ، محرومة من السيطرة على ايراداتها والتحكم فى مصروفاتها فى حدود الواقعيات والقانون .. وهى معذبة فى ضعفها أمام لاعبيها ؛ الذين يؤجرون ولا يحاسبون ، والذين يهددون ولا يسألون ، والذين يلعبون ولا يتدربون ، والذين يتحايلون على حقوق الغير ولا يردون . . أندية محرومة من سلطانها على لاعبيها ، معذبة فى كرامتها ورسالتها الفنية .. وهى اخيرا محصورة فى الحرمان والعذاب فى أبواب ايرادات ضيقة محصورة بحكم الهواية .

لاعبون محرومون معذبون

واللاعبون ، فى نظام الهواية المهلهلة . محرومون من المطالبة بحقوق العرق ، محرومون من التأمين على حياتهم . محرومون من المطالبة بضمان مستقبلهم ، محرومون من وظائف أنديتهم الادارية والفنية ، محرومون من المكافآت عن مدة لعبهم ؛ محرومون من المدرب المثقف المسئول ، محرومون من الشخصية الاعتبارية للمطالبة بحقوقهم . معذبون فى تشردهم اذا ضعفت قدرتهم على اللعب ، او اذا هبط مستواهم ، أو اذا مرضوا او وهنت قواهم . نتيجة حياة ليس فيها رقيب ولا وازع ولا توجيه ولا ارشاد .. واخيرا هم سلعة تنحط قيمتها مع الايام فتستهلك « خردة » لاقيمة لها .

المحترف رجل مهنى

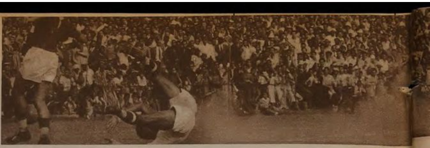
والاحتراف ، يحول الهاوى الخليع الحر الطليق فى مهب الريح الى شخصية مهنية تعيش فى حدود نظام مرسوم موضوع لضمان التخريج المهنى السليم والاعداد الفنى المؤهل لمستلزمات المهنة . ويحوله الى عقلية مسئولة تعيش على موازنة الانتاج بالاجر والتعرف الى حقوق

اللائحة التى وضعها الاتحاد

أصدر اتحاد كرة القدم صباح الخميس الماضى لائحة تنظم الاحتراف فى ركن « غير الهواة » أو المحترفين نصف الوقت فى عرف التشريع الرياضى ، وغير الهواة هم اللاعبون الذين يلعبون بمكافآت مالية ، بجانب ارتباطهم بمهنة ما يتعيشون منها ، وهذه تطابق حالة أغلب لاعبى الكرة فى الوقت الحاضر .. وسيصدر الاتحاد لائحة أخرى ، أشار اليها فى لائحة غير الهواة ، تنظم حياة المحترفين الذين سينقطعون للعب كمورد رزق لمعاشهم ولائحة غير الهواة عندما تنفذ باخلاص ستحقق جزءا غير قليل مما هدفنا اليه فى هذا البحث .

ستفتح أمام لاعب كرة القدم غير الهاوى ، بموجب اللائحة التى أصدرها الاتحاد ، أبواب الكسب الآتية :

١ ـ مكافأة شهرية قدرها خمسة جنيهات مدة الفصل (علاوة على جنيه ونصف فى فراغ ما بين بداية ونهاية الموسم الرسمى)



الكرة ..
ش الهاوى .. وكيف يعيش المحترف؟
ق فى مصر مأخوذ عن انجلترا ..

المهنة وقيودها وأساليب البرور فيها بكل تضحية ، وتوقفه من الاندية طرفا ثانيا فى تعاقد يتبادل معها الفوائد والنتائج : فهو اذن انسان آخر غير الهاوى الذى يعيش فى حيرة متحللا الا من أهوائه وشهواته ومسئولياته ، يعرف حقوقه ويتنكر لحقوق الغير دون حسيب أو رقيب فى ظل نظام ضعيف فاسد لا اهداف له ترتكز على واقعيات وحيوية مقيدة بواجبات ومسئوليات .

كيف يعيش المحترف ؟

مئات الالوف من لاعبى كرة القوم فى انحاء العالم يعيشون فى رغد ، ولكن كيف يعيش المحترف وما هى حياته ودخله ومستقبله : هذا مايجب أن يعرفه هواة مصر المسحورون الواهمون .. ان محترف كرة القدم مسئول أولا أمام نفسه أن يكون جسما رياضيا سليما يصلح للعب ، حتى يقبل المتعاقدون عليه ليلعب وينتج ويشاركهم فى عرقهم واستثمار اموالهم .. بحكم هذا تتكون فى نفسه وغريزته الاستقامة والطاعة والمران المتواصل ككل مهنى آخر يريد أن يعيش من مهنته .. فهو الذى يتحاشى السهر والتدخين وكل مفسد للصحة وسهولة الحركة ، وهو الذى يذهب للميدان ويخضع لتعاليم المدرب ليحصل ويكتسب دون حاجة لدفع أو مطالبة .

ودخل محترف كرة القدم ، ككل دخل لمهنى يبدأ صغيرا ويكبر مع قيمته الفنية وقيمة انتاجه : ويختلف هذا الدخل باختلاف انظمة الاحتراف فى انحاء العالم .. فدخله فى نظام انجلترا يختلف عنه فى نظام فرنسا وتركيا وايطاليا وجنوب امريكا وغيرها ، ولكن لنظام انجلترا يعتبر أدق نظام وأضمن نظام فى التعمير والانتاج

نظام انجلترا

وفى نظام انجلترا ، وهو أقدم الانظمة وأدقها ، ينال محترف كرة القدم بعد التعديل الاخير ١٧ جنيها فى الاسبوع ، يضاف الى هذا ٣ جنيهات عن كل مباراة يكسبها فريقه وجنيهان عند التعادل ، وجنيهان عن كل مباراة تذاع فى التليفزيون وأجر مضاعف عن كل مباراة فى مسابقة الكؤوس والمباريات الليلية . ثم مكافأة قدرها ٧٥٠ جنيها عن كل خمس سنوات يلعب فيها لناديه ، والف جنيه عن السنوات الخمس التالية .. وفى الرحلات يأخذ أجرا اضافيا ..

الضمانات الاخرى الهامة

ولاعب كرة القدم المحترف بانجلترا ، يؤمن على حياته ويثقف فنيا ليصلح لتولى مراكز التدريب والادارة والحكم بعد انتهائه من اللعب .. وفى هذه الحال يتضاعف اجره فيصل الى مايزيد احيانا على ٣٠٠٠ جنيه فى السنة فى بلاده ، وفى غير بلاده .. فهو بهذا يعيش من المهد الى اللحد فى أجواء الاحتراف بفضل هذا النظام الدقيق دون أن يفقد قيمته واعتباره .

الهاوى فى مصر

نعود الى الهاوى بمصر ، فنجده يعيش على وظيفة صغيرة تدبر له وقتيا ، وأكثر اللاعبين حظا من يبلغ دخله من الهواية ثلاثين جنيها فى الشهر .. ولكنه دخل مرهون بقيمته فى اللعب ، فاذا تلاشى ظله من الملاعب هوى الى دخل الوظيفة الصغيرة .. وقد لايضمنها واذا اصيب أو تعطل ، فانه ينضم الى الجمهور وحراس الابواب وباعة التذاكر والمنظمين . ولن تكون له أهلية المدرب أو الادارى المحترف ، أو يصبح له رصيد تأمين أو رصيد معاش .

أجر الاحتراف

واذا ما قدر للاحتراف أن يحيا اللاعبون فى ظله ، فان اجر المحترف قد يبدأ أقل من ربحه الموقوت من الهواية ولكنه أجر يصبح مصحوبا بأهلية مهنية تضمن حياته ومستقبله فى ظل النظام المهنى المعروف .. وستزداد فئة المحترف بمصر بزيادة ايرادات ودخل الاندية ، فيتضاعف الاجر وتزداد الفوائد وتؤمن حياته المستقبلة ، وزيادة الايرادات مرهونة بسمو مرتبة اللاعبين والفرق التى تتبعها زيادة اقبال الجماهير ، ويفتح أبواب ايرادات اخرى من المراهنات والدعاية والنشر والتليفزيون والرحلات الخارجية وضيافة الفرق الاجنبية وغيرها كثير سيفتحه الاحتراف كضرورة عملية ، وسيشجع عليه جنون الجمهور بلعبة كرة القدم فى مصر .

لاتظن أن الاحتراف بكرة القدم بوابة مفتوحة لكل من وضع الكرة بين قدميه ، بل هو ميدان لا يدخله الا الفذ نبغ وتحولت عقليته الى فن وجسمه الى آلة دقيقة ، ومن بات وحدة صالحة للفرقة وللفن .. وعقود الاحتراف ليست ورقة دمغة معروضة لكل من يدفع ثمنها . بل هى عقود لها قيمتها لاتصرف الا للاعب الموثوق فيه كطرف ايجابى مؤتمن ومضمون .. هى عقود لاتوقع الا مع الذى ملك جسما رياضيا مرنا ، قوى الاحتمال مدربا تدريبا كاملا يصلح للعرض الفنى ، والذى كون عقلا مدبرا فنيا مسئولا : وهذه حصانة الاحتراف

دخل المحترف غير محدود

ودخل لاعب الكرة المحترف يحدده القانون ، ولكن الواقع انه غير محدود الا بقيمة مايصرف فيه من الجهد والعرق أجر شهرى ثابت ، وأجر أسبوعى سائل واجر دورى متنقل ، وأجر فى صورة مكافآت ، واجر اضافى فى مسابقات الكؤوس فى أدوارها قبل النهائية والنهائية ، وأجر فى المباريات الحبية ، وأجر فى المباريات الدولية والاقليمية ، وأجر فى المباريات المذاعة ، وأجر شهرى ثابت مدة الاجازة السنوية دون بذل أى عرق .

والى جانب هذه الابواب كلها يمتع المحترف بميزات " ميزة التأمين على الحياة والحوادث ، وميزة التأمين الصحى ، وميزة الانتظام فى نظام النقابات المهنية ، وميزة السكن المجانى احيانا ولظروف خاصة .. وميزة الحق فى وظائف الاندية والاتحادات الادارية والفنية ، وميزة التمتع بالرحلات ، وميزة استثمار الشهرة والشخصية فى الاعلان والدعاية والنشر

وابواب الدخل هذه ، والميزات السابق ذكرها كلها محرمة على الهاوى بحكم القانون : وهى حلال للمحترف ولا تقدر بمال كلما اخلص اللاعب فى مهنته وانتج وبرز بين صفوف الزملاء ..

دخل الهواية المهلهلة

ومهما قيل أن لاعب الكرة الهاوى بمصر له دخل بلغ الثلاثين جنيها ، فان هذا الدخل مؤقت ومهدد بصرف فى الظلام ويؤذى كرامة اللاعب ويذله ويذل ناديه ومجتمعه ، والقانون يحرمه .. وكم من لاعب تمتع مدة وجيزة بهذا الدخل الحرام ، ثم حرم منه وقطع عنه فتشرد وتضور بجانب الحاجة اليه ..

اين هؤلاء الهواة

ومع احترامنا للذين تقاعدوا وهجروا ميادين اللعب من نجوم هواة كرة القدم بمصر ، نستميحهم عذرا عند اضطرارنا لذكر اسمائهم : أين الحسنى وفؤاد الجميل وعبد السلام وأبو حباجة وغيرهم وغيرهم وغيرهم كثير ، أنهم تركوا الملاعب لعذر ولسبب فغابوا عن الملاعب وعن الاذهان .. وحرموا من مستقبل زاهر كان ينتظرهم ان كانوا محترفين ، وحرمت اللعبة والاندية واللاعبون منهم ومن تجاربهم وفنهم . وحرموا من وظائف الاندية والاتحاد .. ولولا الهواية المهلهلة والدخل المؤقت الموهوم ، لكان لهم اليوم بيننا شأن يذكر ، ولما محيت أسماؤهم وغابت شخصياتهم عن عالم كرة القدم .

ومثل هؤلاء وغيرهم كثير ، خدموا الاندية ، وقدموا للجمهور وللفن خلاصة حياتهم ، وضحوا كثيرا من وقتهم وصحتهم وصفاتهم سنين طويلة ... وكانوا عبيدا للاندية وللجمهور والاتحاد والمناطق ، ولكنهم أخيرا طردوا من رحمة الجميع وعادوا لهام حياتهم ومستقبلهم يبحثون عن أسلحة الحياة ، بعد أن فاتهم الوقت وفقدوا هذه الاسلحة لسوادعبون الهواية المهلهلة

هذه صورة خاطفة لحياة الاحتراف وحياة الهواية المهلهلة فى مصر

وهى صورة يبرز من ثناياها سر تقهقر كرة القدم بمصر ، والفرق الواسع بين الهواية والاحتراف ..

جهينة

---

٢ - مكافأة عن كل مباراة دولية حرف (ا) قدرها عشرة جنيهات عند الفوز ، وخمسة عند التعادل

٣ - مكافأة عن كل مباراة دولية حرف (ب) قدرها ستة جنيهات عند الفوز ، وأربعة عند التعادل

٤ - مكافأة عن كل مباراة اجنبية للنادى ، قدرها خمسة جنيهات عند الفوز ، وثلاثة عند التعادل

٥ - مكافأة عن كل مباراة فى الدور النهائى لكاس مصر ، قدرها عشرة جنيهات عند الفوز ، وخمسة عند التعادل أو الهزيمة

٦ - مكافأة عن كل مباراة فى الدور قبل النهائى لكاس مصر ، قدرها اربعة جنيهات عند الفوز ، واثنان عند التعادل او الهزيمة

٧ - مكافأة عن كل مباراة كاس او دورى عام او حبية - اثناء وقبل وبعد الموسم - قدرها جنيهان عند الفوز ، وجنيه واحد عند التعادل

٨ - نصف قيمة هذه المكافآت يصرف للاعب اذا كان لاعبا احتياطيا فى كل من هذه المباريات

٩ - مكافأة شهرية قدرها عشرون جنيها عن كل سنة يمضيها اللاعب غير الهاوى فى ناد واحد بعد السنوات الاربع الاولى

هذا كله بخلاف استرداد النفقات الحقيقية للانتقال والاقامة بالفنادق والطعام وملابس الميدان الضرورية للتدريب والمباريات ، وعوض الاجر الضائع من عمله نظير تغيبه عنه اثناء المباريات ومصاريف العلاج فى حالة الاصابة بسبب اشتراكه فى مباريات يديرها الاتحاد أو باذن منه .. وستؤمن الاندية على حياة اللاعبين ضد حوادث الملاعب واخطار السفر ، وتتكفل بالكشف الطبى والعلاج من اصابة بسبب اللعب فى مباراة رسمية . وهذه نعم الاحتراف أو غير الهواية كانت حلما حققه الاحتراف السافر ..



واحتفل المجتمع يوم الخميس الماضي بعقد قران الاستاذ عادل نور على كريمة الاستاذ عزيز صدقى ، فى حفل ساهر كبير أقيم فى فندق سميراميس حضره عدد غفير من كبار الشخصيات البارزة فى المجتمع . . ونرى هنا العروسين يقطعان كعكة الزفاف الضخمة المكونة من أربعة طوابق . . وقد استرعت العروس الانظار بجمالها وفخامة ثوب زفافها . . تهانينا للعروسين . .



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة بهيرة العروسى على الدكتور فؤاد ابو المجد الطبيب بمصحة النيل وحضر الحفل لفيف من كبار المدعوين والاطباء . تهانينا للعروسين



زفاف الدكتور مقار

فى حفل بهيج بالكنيسة المرقسية الكبرى عقد قران الدكتور حلمى مقار على الآنسة آمال كريمة السيد شارويم اقلاديوس المقاول المعروف بالاسكندرية

مسجد فى أمريكا

افتتح الرئيس ايزنهاور مسجدا جديدا فى مدينة واشنطون ، وقد علقت جريدة نيويورك تايمز على ذلك بأنها حركة ذات دلالة عميقة على الصداقة الوثيقة التى تجمع بين الولايات المتحدة وحلفائها من المسلمين .

الى هنا كل شيء جميل ، وكل ما نرجوه هو الا تكون تلك الاشاعة حقيقة . . . . اشاعة تأجيل استخدام المصلين لذلك المسجد الى حين حسم الخلاف القائم بين امريكا والعرب حول اتجاه القبلة : هل هى ناحية البيت الحرام أو البيت الابيض ؟

ابتسم من فضلك

نفقة شرعية ؟

جاء فى الانباء أن المليونيرة نايلة ثابت قد قررت الانفصال عن زوجها نجل الرئيس كميل شمعون ، بسبب الفضيحة التى أثارها فى لندن . ولا ندرى ان كان هذا صحيحا أم لا ، ولكننا سمعنا ان الحكومة الامريكية تنوى تعويض الزوج المسكين عن الضرر الذى حاق به بسبب حرمانه من زوجته المليونيرة ، وذلك بمنحة معونة اقتصادية ثابتة وفقا لمشروع أيزنهاور .

فليسقط المجلس الطبى البريطانى ..

كمدخن . انا مبلبل

منذ سنين عديدة وانا مبلبل . اذافتح الجريدة يوما فأجدها تنبئنى بأن التدخين سيسبب لى - ان شاء الله العدو - سرطان الرئة ثم افتحها فى اليوم التالى فاذا بها تؤكد لى أن هذا كلام فارغ وان دخن ياواد ولا يهمك .

ثم فتحت الجريدة منذ أيام فاذا بعنوان بالبنط الكبير ، عن تقرير للمجلس الطبى البريطانى يؤكد أن التدخين يسبب سرطان الرئة ، وأن مدخنا من كل ثمانية مدخنين يجب أن يموت بالسرطان المذكور ، مع تلميح خفى فى صيغة التقرير بأن هذا الواحد هو أنا . . أتبلبل او لا أتبلبل ؟

تبلبلت طبعا ولكن ليس الى الدرجة التى تمنعنى من التدخين لاسباب عديدة أحب أن أسوقها الى المجلس الطبى البريطانى .

ان القول بموت واحد من كل ثمانية مدخنين انما هو فرية واضحة لا تحتاج الى تكذيب . فانا اعرف أكثر من ثمانية مدخنين . من أقاربى وقد جاوزوا سن الستين . فهل للمجلس البريطانى أن يخبرنى لماذا لم يمت أى منهم حتى الآن بسرطان الرئة ؟

الا يرى المجلس البريطانى أن صدور هذا التقرير منه هو بالذات امر يثير الريبة الشديدة ؟

ان لكل دولة مجلسها الطبى الخاص ، والمفروض فى كل من تلك المجالس أنه يبحث تلك المسألة الخطيرة بنفس العناية فلماذا لم يتوصل أى منها الى مثل هذا القرار الجازم ؟ هل يريد المجلس الطبى البريطانى أن يقول لى أن المجلس الطبى الامريكى يضيع وقته فى لعب البوكر . وأن المجلس الطبى الروسى لا ينعقد الا لشرب الفودكا ؟

ألا يرى المجلس الطبى البريطانى أنه كان أجدر به - بدلا من اشاعة هذه المخاوف بين المدخنين - أن يدرس علاقة السرطان بالسياسة البريطانية ، ويقول لنا كم واحدا من كل ثمانية قراء يصاب بالسرطان المذكور بسبب تتبعه لأنباء مجلس العموم مثلا ؟

لنفرض أن التدخين يسبب السرطان حقا ، ألم يخطر للمجلس البريطانى أن يسأل نفسه عن مدى اللذة والراحة التى تحدثها السيجارة فى نفس الانسان ، وكيف أصبحت السيجارة ضرورة لا غنى عنها لاعصاب الرجل العصرى ؟ فما رأى المجلس البريطانى فى رجل يفضل أن يتمسك بسيجارته ويصاب بسرطان فى رئته ، عن أن يتخلى عنها فيصاب بالفقاع فى مرارته ؟

قرات فى الجريدة نبأ محزنا عن طفل الممثل الفكاهى رد سكلتون ، كيف اصيب بسرطان الرئة وهو لم يتجاوز التاسعة من عمره . . فهل يتفضل المجلس البريطانى بان يقول لى كم سيجارة يدخنها ذلك الطفل المسكين فى اليوم !

بلاغ

الى السيد شاويش نقطة الهرم

تحية واحتراما وبعد ، لا بد أنكم قد قرأتم أخبار الرجل الامريكى المتهم بسرقة الآثار المصرية ، واخطر سيادتكم بأننى أتردد كثيرا على منطقة الهرم ، وقد لاحظت أن رجلا أمريكيا آخر يحوم حول الهرم الاكبر باستمرار ويوجه اليه نظرات غير طبيعية ان لم تكن مريبة ولذلك رأيت اخطاركم لاتخاذ اللازم اخلاء لمسئوليتى وعد العمد

لغز صحى

ضع كلمة فى مكان النقط من الجمل الآتية ، مع ملاحظة أن الجملة الاولى كاملة على سبيل المثال :

١ - انا اشرب السجائر وساصاب بسرطان الرئة .

٢ - انا اشرب .... وساصاب بالكبد .

٣ - انا اشرب الشاى وارد اليابان وساصاب بـ ......

٤ - انا اشرب القهوة كثيرا وساصاب بـ ......

٥ - انا اشرب الماء وساصاب بـ ......

ملحوظة : اذا اجبت على السؤالين الثانى والثالث فانت مثلى ، واذا اجبت على الرابع والخامس فشكرا لك على معلوماتك القائلة .



زفاف الاسبوع

واحتفل الاستاذ نجيب جرجس بالمصانع الحربية بعقد خطبته على الآنسة مرجريت كامل فى حفل شهده اسرتا العروسين وعدد كبير من اصدقائهما ..



تمت خطبة الآنسة عائشة على عزت الطالبة بمدرسة الاورمان الثانوية للبنات وكريمة الاستاذ على عزت التاجر ، الى الوجيه فؤاد عبد المحسن طبق التاجر بالاسكندرية .

هذا وذاك

● **بعد** ما ثبت من تدخل الاسطول السادس فى التشويش على الاذاعة المصرية صارت البحرية الامريكية تتكون من البوارج والحاملات والغواصات والطردات والمدمرات والمشوشات

● **اخيرا** تقرر منع رقصة روك آند رول لمخالفتها للآداب . وبذلك صار المجتمع المصرى مؤدبا مائة فى المائة .

● **منحت** الولايات المتحدة عشرة ملايين دولار جديدة للاردن بناء على طلبها، وذلك بعد أن منحتها مبلغا مقاربا منذ أسابيع .... ويقال ان الحكومة الاردنية طلبت من أمريكا دفع كل ما تنوى دفعه مرة واحدة وذلك لتوفير أوراق الدمغة التى تضطر الحكومة الى ارفاقها بالطلب كل مرة .

● **رفضت** الحكومة الامريكية طلب العرب بمنع تزويد فرنسا بالاسلحة التى تستخدمها ضد الجزائر . وأكد أحد المسئولين الامريكيين أن الولايات المتحدة ستواصل جهودها فى سبيل السلام الى آخر رمق فى نفوس الجزائريين .

كوبرى الفردان

نشرت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى تحقيقا صحفيا عن كوبرى الفردان وهناك بعض الملاحظات تختص بهذا الموضوع وهى :

– يسرنا أن نعلن انه لا توجد ثمة علاقة بين (Worldzionisun) ومصانع (كروب) الشهيرة ، والعمليات التى تقوم بها هذه المصانع هى – بطبيعة الحال – من اختصاص مصر .

لقد بدأت الدراسة الاولى للكوبرى المكسور فى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٦ بالضبط ، وقد أجراها احد مهندسى (كروب) بينما كانت القوات البريطانية لا تزال فى بلدة القنطرة .

– بعد انتشال قطع الكوبرى المحطمة الغارقة فى القنال – وقد انتشلتها مراكب التطهير التابعة لهيئة الامم المتحدة – استدعى مهندسان من مصانع (كروب) خصيصا من المانيا لتجهيز الرسومات الهامة اللازمة لاجراء عمليات اصلاح الكوبرى بأقصى سرعة ممكنة .

– حقيقى أن العرض الذى تقدمت به مصانع (كروب) كان العرض الوحيد الذى اعتمدته هيئة شئون السكك الحديدية لاصلاح الكوبرى فى بحر ستة أشهر مع كوبرى استثنائى مع عقوبة غير محددة قيمتها ٢٠٠ جنيه يوميا .

وقد قبلت هيئة السكك الحديدية **E.R.R.** جميع الشروط الاخرى ، وكانت الشروط فى صالح عمل اصلاح عاجل من مخازن السكك الحديدية ، ولكن الثمن كان مدرجا فى العرض المقدم ، والمواد والخامات مفروض أن تستورد من المانيا بعد الدفع .

بريطانيا اختارت سفيرها فى مصر

- ثوار الجزائر ينقلون الحرب إلى باريس .. وهذه هى التفاصيل ..
- زوجة عبد الوهاب .. ورأيها فى إشاعات الحب والزواج ..
- الصهيونية قررت أن تشعل الحرب العالمية هذا العام ..!

قرات فى هذا الاسبوع تقريرا خطيرا حصلت عليه بعض الجهات من قلب باريس .

التقرير يقول بالحرف الواحد : ان قيادة جيش تحرير الجزائر قد نقلت الحرب الى فرنسا نفسها بصورة لم يسبق لها مثيل .

صحيح أن الجزائريين كانوا يعملون من قبل داخل فرنسا وصحيح أنهم قاموا بعدة عمليات فدائية فى شوارع باريس .

ولكنهم - كما يؤكد التقرير - فى هذه المرة قد نقلوا الحرب بكل ماتعني - الى حيث الوطن الفرنسى الذى يستعمرهم والحكومة الفرنسية التى بعثت اليهم بنصف مليون جندى يحاربونهم .

لقد تم القبض على ١٤٤ فدائيا جزائريا فى باريس

ولكن السلطات الفرنسية لاتعلم .. كم الفاهربوا من قبضة البوليس الفرنسى، فان جبهة التحرر الوطنى أصبحت تسيطر على الوف الجزائريين المستعدين للقيام باى عمل داخل فرنسا .

ومنذ يناير عام ١٩٥٦ حتى نهاية شهر ابريل الماضى قتل الفدائيون الجزائريون فى باريس ٢٠٨ أشخاص وجرحوا ١٩٥١ وقاموا بـ ١٣٤ هجوما على الفنادق والمقاهى .

وبدأ الفدائيون يتجهون الآن الى أفراد الجيش والبوليس الفرنسى فيهاجمونهم ويطلقون عليهم الرصاص أو يطعنونهم بالخناجر .

والسلطات الفرنسية تعتقد أن عددا من القواد الجزائريين قد دخلوا فرنسا اخيرا لقيادة هذه الحملة الارهابية .. لتقتل وتخرب وتحرق .. وان الفدائيين الذين يعملون تحت قيادتهم قد تم تدريبهم بصفة سرية .

وتعتقد هذه السلطات ايضا ان جميع الفدائيين تضمهم منظمة ، تتكون من خلايا . كل خلية فيها ثلاثة لايعرفون لهم رئيسا ، ويتلقون الاوامر من شخص مجهول لهم دائما .

وقد قدر عدد الجزائريين الذين يعيشون الان فى فرنسا بثلاثمائة واربعين الف شخص منهم مائة وخمسة واربعون الفا فى باريس وحدها .. مما رفع قيمة التبرعات التى جمعت منهم طوال العام الماضى الى مليون جنيه .

وتبين ان لكل مصنع مندوبا يجمع هذه التبرعات من زملائه .. وان الفنادق والمطاعم التى يملكها هؤلاء الجزائريون لها محصل خاص يجمع منها التبرعات فى اول كل شهر .

ولقد انشأت الجبهة فى كل حى من احياء باريس ادارة سرية خاصة تراقب أعضاء الخلايا .. وتراقب فى نفس الوقت الجزائريين عموما ، وتفرض عليهم الغرامات اذا ما اخطأوا أو قصروا

اما رؤساء الخلايا فتعتقد السلطات الفرنسية أنهم يعيشون فى ضواحى باريس . كما تبين من حركة الاعتقالات التى تمت خلال الايام القليلة الماضية .

وهم لايترددون على باريس الا نادرا ، ربما مرة واحدة فى الاسبوع حيث يتجمعون فى المقاهى المختلفة منتظرين الاوامر القادمة عبر البحر .. ثم يعودون الى الدور الذى يمثلونه .. دور الاثرياء الذين يعادون الحركة الجزائرية !

وقد بدأت هذه الحرب الجديدة تشمل - الى جانب باريس - مناطق شمال فرنسا وشرقها وليون وسانت اتين ومرسيليا وستراسبور

ويتولى الطلبة عملية الاتصال بمدينتى بون وهامبورج حيث يتم طبع المنشورات . ويتولون ايضا تهريب الاسلحة القادمة من المانيا وبلجيكا عن طريق الحدود الشرقية .. »

***

نسيت شيئا هاما يؤكده التقرير السرى الخطير .. هذا الشىء ..

هو أن الحرب التى نقلها الجزائريون الى قلب باريس ، سوف تضع - قريبا جدا - حدا للمجازر التى ترتكبها فرنسا فى الجزائر .. وتنهى الحرب المشتعلة هناك ..

.. فى ٧ أيام !

● **سمعت** هذا الاسبوع فى نشرة راديو اسرائيل التى اذيعت مغرب الاربعاء الماضى أن السيد سامى الصلح رئيس وزراء لبنان قد أصدر أمرا بمنعى من دخول لبنان .

ثم اذاعت محطة اسرائيل بعد النبأ اسمته بتاريخى فى السودان وكيف أنه قبض على فى الخرطوم وحوكمت بتهمة اثارة الجنوب على الشمال .

وأنا طبعا لايهمنى أن يصدر السيد سامى الصلح مثل هذا الامر لانى لم أكن افكر اطلاقا فى زيارة لبنان وسيادته رئيس لحكومته .

لكن الذى يهمنى هو أن أصحح معلومات أرشيف السيد سامى الصلح .. أو أرشيف محطة اسرائيل

فلست أدرى أيهما صاحب المعلومات عن تاريخى فى السودان وان كنت أعتقد أن لافرق بينهما على الاطلاق ..

الذى يهمنى أن أقوله ..

أن حادث القبض على فى الخرطوم ومحاكمتى .. كان بسبب بلاغ تقدم به حزب الامة يتهمنى فيه بالقذف فى حقه فى مقال كتبته .. تماما كالمقال الذى أصدر السيد سامى الصلح هذا الامر من أجله والذى لم أقل فيه - والله - أكثر من أن سامى الصلح معذور ومسكين وأن الذين يتهمونه يظلمونه فهو لا يدرى شيئا وليس له لا فى الطور ولا فى الطحين

● **علمت** أن الحكومة البريطانية متلهفة على اعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين مصر ..

متلهفة على درجة أنها ، من الآن ، قد اختارت القائم بأعمالها فى بكين - واسمه اونيل - ليكون سفيرا لها فى القاهرة فى حالة عودة العلاقات .

● **قالوا** لى ان الـ د.د.ت الذى تصنعه وزارة الصحة لم يعد فى استطاعته أن يؤثر فى أى حشرة من الحشرات .

السبب : هو أن الحشرات قد أدمنت هذا الـ د. د. ت لان نسب تركيبه لم تتغير منذ اللحظة التى بدأ فيها انتاجه .

والمفروض - علميا - أن تتغير هذه النسب كل فترة من الزمن .. حتى لاتتعود عليها الحشرات !

● **قرات** ان فرنسا قررت أن تخضع الخطابات الواردة اليها من مصر للتفتيش الدقيق .. وأن ترد كل خطاب يحمل طابع بريد يشيد بانتصار مصر على القوات الفرنسية والبريطانية .

وتقول دوائر الحكومة الفرنسية أن الاتفاق البريدى الدولى يسمح لاى دولة برفض الطابع الذى تعتبره مهينا لها !

● **قالت** السيدة اقبال نصار قرينة الموسيقار عبد الوهاب لاحدى صديقاتها أنها لاتصدق أى اشاعة حول زواج قرينها .

واضافت انها متأكدة من انه لن يتزوج أبدا .

● **حصلت** جمعية مكافحة الصهيونية فى القاهرة على نص الخطاب الذى ألقاه الزعيم الصهيونى عمانويل رابينوفتش فى المؤتمر الصهيونى فى بودابست عام ١٩٥٢ لقد رسم الزعيم الصهيونى فى هذا الخطاب الخطة التى يجب أن تتبعها الصهيونية العالمية لكى تنشب الحرب العالمية الثالثة بعد خمس سنوات .. أى فى عام ١٩٥٧ ..

● **اوصت** فتاة لبنانية فى طرابلس أن تخرج جثتها من بيتها بعد أن تموت على أنغام احدى أغنيات فريد الاطرش .

ونشرت الصحف أن الفتاة ماتت وكفنت وخرجت جثتها من البيت وفريد الاطرش يغنى .. نجوم الليل !

صلاح هلال



الحفلة السنوية لمدرسة الجزيرة الاعدادية

اقامت الدكتورة لطفية عاشور مديرة مدرسة الجزيرة الاعدادية الحفلة السنوية للمدرسة حضرها الاستاذ محمد صادق جوهر رئيس مجلس ادارة المؤسسة القومية للتعليم وعدد كبير من رجال التعليم وآباء وامهات التلاميذ

وقد ألقت الدكتورة لطفية عاشور كلمة المدرسة وقام التلاميذ بالعاب وتمثيليات حازت اعجاب الجميع

يعود بعد ١٤ سنة فى حياة المنفى !



قرر المجاهد التونسى المنجى بن الطيب ، وهو من الشباب التونسى المتحمس الذى ظل الفرنسيون يطاردونه وحاولوا اغتياله أكثر من مرة : أن يعود الى تونس بعد أن عاش فى المنفى أكثر من ١٤ سنة .

وكانت « آخر ساعة » قد أشارت فى تحقيقها الصحفى عن حادث « قنصل تونس » الذى اتهم فى قضية تهريب الذهب الى اسم واحد من التونسيين اسمه ابن الطيب ، ويهمنا أن نؤكد أن المجاهد التونسى المنجى بن الطيب ليس هو المقصود بما جاء فى تحقيق آخر ساعة !!



● **عادل نجل الحاج محمد السعيد حلقه بأخبار اليوم .. احتفل بعيد ميلاده الاول ..**



● **مجدى نجل الوجيه محمد منصور يونس .. احتفل بعيد ميلاده الاول**

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هــذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صـاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

فكرة للمرشحين

فى انتخاب احـد المجالس البلدية فى أمريكا ، خشى مرشـح ذكى أن يعطى نقودا للناخبين فى أحد الاحياء الفقيرة ، فيأخذوها منه ثم ينتخبوا غيره ، فلجأ الى طريقة عجيبة ، ذلك انه اشترى لكل منهم زوجا من الاحذية وأعطى لكل شخص (فردة) واحدة ووعدهم بان يعطيهم الاخرى اذا وفوا بوعودهم له.. وقد نجحت الفكرة !..

الهام كجوك
رمل الاسكندرية

كيف قتله !

زارت احدى نجوم السينما الفاتنات مستشفى يضم بعض الجنود المصابين اثناء الحرب لتشجيعهم والترفيه عنهم. وكانت تسأل كل جندى :

– هل قتلت أحدا من جنود الاعداء ؟
– نعم ...
– وكيف قتلته ؟
– بيدى هذه ..

وهنا تأخذ نجمة السينما يد الجندى التى قتل بهـا العدو وتقبلها ؛ وهكذا استمرت تطوف بالجنـود الى أن جاء دور أحدهم فسألته :

– هل قتلت جنديا من جنود الاعداء ؟
– طبعا ..
– وكيف قتلته ؟
– ظللت اعضه حتى مات !!..

فؤاد اسحق
الفشن



شهادة اليوم !

فى هـذه الايام توزع الشهادات على الطلبة الناجحين ..وتلاميذ هذا العهد اسعد حظا من تلاميذ العهود البـائدة ، فقد كانت تعطى لهم الشهادات على أنها هدية من الخديوى ، أما اليوم فهى تعطى لهم من الدولة ، اعترافا منها بانهم حصلوا على قدر محمود من العلم والثقافة .. ومع ذلك فالطلبة يتطاولون اليوم على أساتذتهم ، بل ويهددونهم ويقتلونهم ، وهذا شىء لم يكن موجودا من قبل !..

مجد الدين أحمد
القاهرة

محاولة

الذين يحاولون الاتصال تليفونيا بخارج القاهرة عليهم أن ينتظروا أكثر من ساعة أو ساعتين ليتم لهم مايريدون .. هل حاولت أن تفعل ذلك يوما ما .. حاول، وسوف ترى .. أما فى الخارج ، أو فى بعض بلاده ، فليس عليك الا أن تضع النقود فى الصـندوق ، وتدير الرقم ، ثم تطلب الشخص الذى تريده فيتحقق لك غرضك على الفور .. تماما كما تفعل فى داخل المدينة التى تتحدث منها .. فهل تصبح تليفوناتنا هكذا ؟!..

امانى فؤاد
القاهرة

التلاميذ ايضا ! ..

التلاميـذ فى مصر .. يعـانون نظاما تعليميا غاية فى السخف .. فمدارسهم ليست معـدة لكل أنواع النشـاط ، وأساتذتهم غير متفرغين لهم .. وعلومهم ثقيلة وامتحاناتهم سـقيمة .. وهم لايتورعون عن الهروب من المدرسة .. وسعاة المدرسة لا يتورعون كذلك عن اخفاء خطابات الغياب الى الآباء فى مقابل قرش أو قرشين .. والآباء لايتابعون مذاكرة أبنائهم .. و.. و.. الى آخر هـذه الاشياء .. أمام الوزارة ، هذا الصيف الطويل تفكر فيه فى وسائل علاج كل هذه الاشياء .. ولاننتظر حتى يأتى الشتاء.

و. وهبه
عمارة بازرعه – بالفجالة

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الكرامة فوق الحب

● هى امرأة تزوجت ولم تعقب خلفا فكرهها زوجها ولكنه ابقاها فى عصمته لعجزه عن وفاء مؤخر صداقها ثم شرع يقتر عليها تقتيرا شـديدا مما اضطرها الى الاتصـال غير المشروع بشاب عزب متوسط الحال مد اليهـا يد المساعدة واعرب عن رغبته فى التزوج بها ، بيد انها التقت بى ، فاحبتنى واحببتها .فصارحتنى بحقيقة حياتهـا ، وعرضت ان تتخلى عن صديقها بحيث احل أنا محله فاكون عشيقها الأوحد واقوم بجميع نفقاتها . ولما كنت ميسور الحال وكنت احبها حبا شديدا فقد قبلت واتصلت بها وبدات أنفق فى سخاء عليها وافكر فى ان ادفعهـا الى التنزول عن مؤخر صداقها كى يطلقها زوجها فاتزوجها انا. ولكنى مع ذلك أخشاها . اخشى ان تكون قد خدعتنى وان تكون متصلة بى ومتصلة فى الوقت نفسه بصديقها . كما اخشى ان تدوم هذه العلاقة بينهما بعد زواجى بها ، فافقد راحتى واحطم مستقبلى وحياتى . فانا معذب بخوفى وغيرتى .فكيف يمكن ان اطمئن الى تلك المرأة ،وماذا يجب على ان افعل ؟...

و. ا. المعذب بالقاهرة

– ان هذه المرأة ما تزال متزوجة وهى تعيش الآن فى بيت زوجها بعيدا عنك ولا تتصل بك ولا شك الا خفية وفى مواعيد معينة . فكيف يمكنك أن تراقبها وتعرف حقيقة مسلكها وتستوثق من انهـا لاتخدعك وانها قد انفصلت عن صـديقها بالفعل ، كى تطمئن انت اليها وتقـدم على الزواج بهـا ؟ ! .. وهب أنك استوثقت اليوم من حبها ونزاهتهـا ، فكيف يمكنك وانت العاشق الغيور أن تنسى ماضيها وان تطمئن فى المستقبل الى امرأة تعلم علم اليقين أنها قد خانت زوجها معك وخانته من قبل ايضـا مع رجل سواك ؟ ! ... ستعصف بك الغيرة بعد الزوج لا محالة ويمزق الشك حياتك فيعاودك نفس القلق ونفس العـذاب . فافهم اذن هذه الحقيقـة التى أريد أن أبسطها لك : ان الرجل متى احب امرأة كانت متزوجة واراد ان يقترن بها ، فهو لا يمكن أن يطمئن اليهـا الا اذا كانت ارملة ذات مسلك شريف ، او كانت قد طلقت لعلة غير علة الزنا ، وكان الرجل نفسه الذى يحبها لم يتصل بها اتصالا غير مشروع وهى فى عصمة زوجها . أما تلك المرأة التى تحبها أنت فقد اتصلت أولا برجل غير قرينها ، ثم اتصلت ثانيا بك أنت ، ثم شاب اتصالها برجلين غرض مادى واضح يلقى الشبهة على نواياها وأخلاقها. فهذا الترخص فى الهبة ، بل هذا الترخص المقرون بنزعة مادية واضحة ، لا يمكن أن يودع فى قلبك الثقة نحوها أبدا . وعندى انها لو كانت حقا مستقيمة ونزيهة ، فأقل ما كان يجب أن تفعله ما دامت قد تقيدت بصديقها الاول العزب الذى عاونها ساعة الشـدة ، هو أن تخلص لهذا الصديق ، وأن تحاول أن تتزوجه هو ، وان تقبل الحياة المتوسطة المتواضعة معه هو . أما أن تضحى به فجأة وتقبل عليك أنت ، فهذا ما يدل أبلغ الدلالة على أنها امرأة مادية ومترخصة وانها قد آثرتك على صديقها لأنك أعلى منه مكانة وأوفر يسرا ونعمة . فنصيحتى لك أن تفكر فى هذا كله وتبتعد قبل أن تتورط ، والا فستألف المرأة ، وتألف قربها ، وتألف الملذات التى تجنيهـا منها ، وعندئذ يربطك بها رباط الحواس، فتتزوجها بالرغم منك ، وأنت لا تعرف أى مصير سيكون فى غد مصيرك معها . فاستجمع قواك وضع كرامتك فوق حبك، واذا كان يعز عليـك ان تترك المرأة لغريمك ، فاذكر أنك لو اقترنت بهـا أو بقيت عشيقا لها وأنت تشك فيها ، فلا بد أن تنحط غدا وتتـدهور بحيث تقبل الامر الواقع فلا يعز عليك بعد ذلك فقدان كرامتك ورجولتك

إجابات سريعة ...

● الى السيدة ى . ن . بالزيتون
يجب ان تخفى غيرتك جهدك والا أقمت الدليل على تفوق غيرك من النساء عليك وعلى انعدام ثقتك فى نفسك ونقص جاذبية محاسنك بوصفك انثى

● الى ش . م بالقاهرة
هذه المرأة تلهو بك ، أما عواطفهـا الحقيقية فتتجه نحو صـديقك فاحرص على قيمة الصداقة فهى اغلى من الحب

● الى ى . ى ا . المعذب
انت معذب لأنك متكبر ومادمت انت الذى بدأت بالاساءة الى تلك المرأة فانزل عن كبريائك وبادر الى طلب الصفح عنها

● الى السيدة م بالقاهرة
ان زوجك ابقى لك من اهلك فلا تضحى به فى سبيلهم والا فقدته ثم استهدفت لشماتة أهلك

● الى س . س . ا . دمنهور

يجلبهـا اليـك زوجك والا دللت على انصراف قلبه عنك ، فأطمعت صديقتك فيه ودفعتها دفعا الى محاولة التقرب اليه

● الى ن . م . بالقاهرة
أتريد أن تلهو بالفتـاة أم تريد أن تتزوجها . اذا كنت حقـا تحبهـا وكان مقصدك شريفـا فلا تعذبهـا باقبـالك



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لا تكن عاطفيـا اكثر من اللازم ، فان العواطف وحدها لا تستطيع ان تسير كل شىء فى الحياة ، يجب ان تحكم عقلك ايضا وان تجعله يطغى على العاطفة ، فذلك وحده هو الذى يساعدك على الوصول الى الهدف المنشود .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

الطريق الذى تسلكه فى معاملة الناس طريق سليم ، حاول ان تثبت فيه ولا تدع احدا يثنيك عنه .. واستمع الى الصوت المنبعث من داخلك دائما .. ولن تضل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد أول مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

اشخاص معينون يهتمون بامورك .. كن حذرا .. انك لم تخطىء حتى الآن ، وعليك ان تبتعد عن اولئك الذين ينفر منهم اقاربك .. فان اقاربك على صواب .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

فى بداية الاسبوع اخبار غير سارة ، لكن لن ينتهى الاسبوع دون ان تحظى بما ينسيك كل آلامك الماضية ، ربما بحب جديد او عمل كريم ، او ثروة لم تكن فى الحسبان .. احذر من بعض جلسائك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

سفر متوقع خلال هذا الاسبوع ، تتعرف فيه باصدقاء جدد .. هؤلاء الاصدقاء سيقفون الى جانبك يوما ما ، عندما تقع فى ازمة او يصيبك مكروه او ضيق .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ يونية .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

همسات واقاويل كثيرة ، يشيعها اشخاص لا يحبونك .. لا تهتم بها ، فانها ستاتى بنتيجة عكسية بعد قليل .. والتفت الى عملك ولا تلتفت الى ما يشيعون ، فان هدف هؤلاء من وراء ذلك ، ان يضطرب عملك ويتطرق اليه الخلل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

هذا اسبوع حافل بالنسبة للعشاق .. حافل بالاخبار من كل نوع .. سارة وغير سارة .. لقاء وفراق .. النجوم تشير الى ان الاتزان واجب فى هذه الحالات ، حتى لا يحدث شىء لا تؤمن عواقبه .. أما بالنسبة للكبار ، فهو اسبوع عادى .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليـد ١٨ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

اسبوع كله نشاط .. يزداد فيه اقبالك على العمل وتنتج بعزيمة متوثبة وهمة جبارة ، وفى نهـايته ستنال قسطا من الراحة ، لكنك ستشعر بالسـعادة الكاملة حينما تجد انك انجزت كل اعمالك باجادة واتقان .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

موجة من التشاؤم تحيط بك ، ولكنك ستتغلب عليها قبـل نهاية الاسبوع ، قد ياتى تشاؤمك من خبر غير سـار او من حادثة مفاجئة.. نهاية هذه الفترة ستكون احسن من بدايتها على كل حال .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

اصدقاء جدد ، ينسونك كل المشاكل التى كنت تفكر فيها . ستحس ببعض الهدوء قبل اليوم الثالث او الرابع من هـذا الاسبوع ، وستقضى بقية الاسبوع اوفر نشاطا واكثر مرحا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

ستحضر فى هذا الاسبوع حفلا ، او تنطلق فى نزهة خلوية مع بعض اصدقائك او مع بعض من تحب .. على اى حال لن تنتابك اية مضايقات من اى نوع فى هذا الاسبوع ، الا اذا حاولت انت ان تخلقها .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

هدوء تام يسود كل حياتك فى هذه الايام ، حتى اذا انتقلت من مكان الى آخر ، فانه سيكون انتقالا هادئا ، بلا منغصات وبلا تعب .. ليست هناك اخبار ذات قيمة ، او حوادث هامة بالنسبة لك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ يناير ..


سيجارة فريدة في نكهتها
WETEC'S Viking CIGARETTES
AMERICAN BLEND
Viking CIGARETTES
Viking
QUALITY TOBACCO
AMERICAN BLEND
٢٠ سيجارة ١٠
سجاير
ڤايكنج
انتاج وتك
توليفة امريكية
Adamis